



بغداد تتحرك لاحتواء أزمة تصريحات بارزاني

بغداد، فاضل التشمي
غداة تصريحات الزعيم الكردي مسعود بارزاني، النارية ضدّها، تحركت بغداد أمس في اتجاهين لاحتواء أزمة هذه التصريحات، تمثل الأول في إرسال وفد عسكري وأمني رفيع المستوى إلى أرييل لبحث التسنيق المشترك في تبادل المعلومات الأمنية ووضع الخطة للتصدي لتنظيم «داعش» والتخفيفات المسلحة وعصابات الجريمة المنظمة وملاحقة المطلوبين.

الصدر يرفض مبادرة من طرفين في «الإطار» الشيعي

بغداد، فاضل التشمي
ذات علاقة بالمملفات العالقة بين بغداد وأرييل (...) لكنها في الواقع تتضمن رسائل سياسية إلى قوى الإطار التسنيقي الذي يعترزم تشكيل الحكومة المقبلة بعد انسحاب الصدر ونهاية التحالفات، التي شملت تحالفات من جهته تصدقها أيضاً مصدر قريب من مكتب الصدر أن زعيم التيار الصدري رفض الاطلاع على بنود المبادرة، وأغلق الباب حتى أمام «من كان يرغب في زيارته لشرح أهمية هذه المحاولة».

«رئاسة الحرمين» تستعد للحج بـ «أكبر خطة تشغيلية»

بغداد، فاضل التشمي
أطلقت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي من مكة المكرمة أمس أكبر خطة تشغيلية لموسم حج هذا العام وصفها الرئيس العام لشؤون الحرمين الشيخ الدكتور عبد الرحمن السديس بأنها الأكبر في تاريخ الرئاسة، مشيراً إلى تجنيد أكثر من 10 آلاف موظف وموظفة وعامل وعاملة لتنفيذ الخطة بعناية تامة منوهاً بتهيئة كامل الطاقة التشغيلية لمصليات التوسعة الخارجية وتوسعة الملك فهد لاستقبال ضيوف الرحمن.

بابان للحجاج والعتمرين و144 للمصلين... و10 آلاف موظف لخدمة ضيوف الرحمن

بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي

كيف تؤكد صد هجمات روسية... وبرلين تلجأ للفحم لتعويض غاز موسكو الغرب يتحسب لحرب تدوم سنوات في أوكرانيا

بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي

قادة مصر والأردن والبحرين بحثوا التعاون الثلاثي وملفات إقليمية ودولية لقاء شرم الشيخ يرحب بالقمة المرتقبة في السعودية



جانب من القمة الثلاثية المصرية - البحرينية - الأردنية في شرم الشيخ أمس (الرئاسة المصرية)

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي

الراعي يريد لها أن تتصدى «لكل ما هو غير شرعي» رئيس البرلمان اللبناني يرفض حكومة «اللون الواحد»

بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي

غيرت «قواعد الاشتباك» وتوعدت «مرسلي الإرهابيين» إسرائيل «تتابع» قائد استخبارات «الحرس» الإيراني

بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي
بغداد، فاضل التشمي



لحظة تتويج المنتخب السعودي بلقب كأس آسيا تحت 23 عاماً أمس لأول مرة في تاريخه وذلك على حساب أوزبكستان 0/2. فيما وجه وزير الرياضة السعودية بصرف مكافأة قدرها مليون ريال سعودي (260 ألف دولار) لكل لاعب بمناسبة الإنجاز (واس) (تفاصيل عالم الرياضة)

اجتماع جديد يطلب سعودي - أميركي بين المدنيين والعسكريين في السودان

هنية يدعو إلى جبهة وطنية إذا فشلت المصالحة الفلسطينية

شبكة مدعومة روسياً تروج لنظرية المؤامرة في سوريا

«الرأسي» الليبي للتركيز على المصالحة الوطنية

«داعش خراسان» يتبنى الهجوم على معبد الشيخ في كابل

الانتخابات الفرنسية: خيبة كبرى لماكرون

باريس، ميشال أبو نجم

أسفرت الجولة الثانية من الانتخابات النيابية في فرنسا عن خيبة كبرى للرئيس إيمانويل ماكرون الذي فشل ككلته المسماة «معا» في الحصول على الأثرية المطلقة التي يحتاج إليها لوضع برنامج الانتخابي وعوده موضع التنفيذ. فقد حصلت ككلته، وفق النتائج الأولى، على 224 مقعداً، بينما كان يحتاج إلى 289 مقعداً لضمان الأثرية المطلقة. ومع هذه الأثرية «النسبية»، سيجد ماكرون نفسه مضطراً للبحث عن حلفاء داخل الندوة البرلمانية. والمؤكد أنه سيبحث عنهم بين نواب اليمين ممثلاً بحزب «الجمهوريون» الذي حصل على 78 نائباً. ومن تبعات هذه النتائج، أنه سيتعين عليه إعادة النظر بتكوين حكومته لإدخال عناصر جديدة واستبدال الوزراء الذين خسروا الانتخابات. وفي ظل هذه النتائج، بقي جان لوك ميلونشون، الذي كان يحلم بالوصول إلى رئاسة الحكومة عن طريق الانتخابات النيابية، بعيداً جداً عن تحقيق طموحاته، إذ إن ككلته المسماة «الاتحاد الشعبي الاجتماعي والاقتصادي الجديد» حصلت على 149 مقعداً، ما مثل تراجعاً كبيراً لما كانت تتوقعه استطلاعات الرأي. إلا أن ميلونشون نجح في أن يفرض نفسه معارضاً أول لماكرون. فهذه الككلته الضخمة ستلعب دوراً كبيراً في البرلمان وستصنع خطط الرئيس

تتناول تعزيز العلاقات الأخوية وتوطيدها رسالة من خادم الحرمين لأمير الكويت



الكويت، «الشرق الأوسط»

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز رسالة خطية إلى الشيخ نواف

الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، تتعلق بتوطيد العلاقات الأخوية المتينة وتعزيزها بين البلدين الشقيقين. وقام بتسليم الرسالة، الأمير سلطان بن سعد بن خالد، سفير السعودية لدى الكويت، خلال استقبال الشيخ الدكتور أحمد ناصر الحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي له أمس.

تسلمها وزير الخارجية السعودي من نظيره القرغيزي

الملك سلمان يتلقى رسالة خطية من رئيس قرغيزستان

الرياض، «الشرق الأوسط»

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالة خطية، من الرئيس صادر جباروف رئيس جمهورية قرغيزستان، تتعلق بالعلاقات الثنائية التي تربط البلدين والشعبين، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات وعلى الأصعدة كافة.

تسلم الرسالة الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، خلال استقباله في مقر الوزارة بالرياض، نظيره القرغيزي جينبييك قولوبايف، فيما استعرض اللقاء سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، وفرص تطوره في المجالات كافة بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين.

خلال لقاء ثلاثي في شرم الشيخ قادة مصر والأردن والبحرين يرحبون بالقيمة المرتقبة في السعودية



القاهرة، «الشرق الأوسط»

اعرب قادة مصر والأردن والبحرين، عن ترحيبهم بـ«القيمة المرتقبة التي سوف تستضيفها المملكة العربية السعودية الشقيقة بين قادة دول مجلس التعاون الخليجي، ومصر والأردن والعراق، والولايات المتحدة الأميركية».

وخلال قمة ثلاثية أقيمت في مدينة شرم الشيخ بجنوب سيناء في مصر، بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وعاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين، ملفات التعاون الثلاثي فضلاً عن التطورات الإقليمية ودولياً.

وكان الديوان الملكي السعودي، قد أعلن قبل أيام عن زيارة رسمية مقررة للرئيس الأميركي جو بايدن، إلى المملكة يومي 15 و16 يوليو (تموز) المقبل، بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وبين الديوان أن جدول الزيارة يتضمن حضور بايدن «قمة مشتركة دعا خادم الحرمين الشريفين إليها قادة دول مجلس التعاون الخليجي، والعاهل الأردني، والرئيس المصري، ورئيس وزراء العراق».

وحسب بيان رئاسي مصري، فإن السيسي أكد، خلال لقاء قائدي الأردن والبحرين، عن تطلع مصر إلى «تعزيز التعاون البناء بين مصر والبحرين والأردن؛ بما يحقق المصالح المشتركة لشعوبهم، ويعزز من جهود التعاون العربي المشترك، خصوصاً في ظل التحديات الكبيرة الناتجة عن التطورات الإقليمية والدولية المتعددة».

وكان الديوان الملكي السعودي، قد أعلن قبل أيام عن زيارة رسمية مقررة للرئيس الأميركي جو بايدن، إلى المملكة يومي 15 و16 يوليو (تموز) المقبل، بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وبين الديوان أن جدول الزيارة يتضمن حضور بايدن «قمة مشتركة دعا خادم الحرمين الشريفين إليها قادة دول مجلس التعاون الخليجي، والعاهل الأردني، والرئيس المصري، ورئيس وزراء العراق».

وحسب بيان رئاسي مصري، فإن السيسي أكد، خلال لقاء قائدي الأردن والبحرين، عن تطلع مصر إلى «تعزيز التعاون البناء بين مصر والبحرين والأردن؛ بما يحقق المصالح المشتركة لشعوبهم، ويعزز من جهود التعاون العربي المشترك، خصوصاً في ظل التحديات الكبيرة الناتجة عن التطورات الإقليمية والدولية المتعددة».

وكان الديوان الملكي السعودي، قد أعلن قبل أيام عن زيارة رسمية مقررة للرئيس الأميركي جو بايدن، إلى المملكة يومي 15 و16 يوليو (تموز) المقبل، بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وبين الديوان أن جدول الزيارة يتضمن حضور بايدن «قمة مشتركة دعا خادم الحرمين الشريفين إليها قادة دول مجلس التعاون الخليجي، والعاهل الأردني، والرئيس المصري، ورئيس وزراء العراق».

وكان الديوان الملكي السعودي، قد أعلن قبل أيام عن زيارة رسمية مقررة للرئيس الأميركي جو بايدن، إلى المملكة يومي 15 و16 يوليو (تموز) المقبل، بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وبين الديوان أن جدول الزيارة يتضمن حضور بايدن «قمة مشتركة دعا خادم الحرمين الشريفين إليها قادة دول مجلس التعاون الخليجي، والعاهل الأردني، والرئيس المصري، ورئيس وزراء العراق».

قادة مصر والأردن والبحرين خلال لقاءهم في شرم الشيخ بحضور مسؤولين من البلدان الثلاثة (الرئاسة المصرية)

«رئاسة الحرمين»: تهيئة الطاقة الكاملة للمصليات... وأكثر من 10 آلاف موظف لخدمة الضيوف

السعودية: خطة تشغيلية كبرى لخدمة الحجاج



يتوافد الحجاج إلى السعودية لأداء فريضة الحج هذا العام بعد توقف أثناء فترة «كورونا» (أ.ف.ب)

على القاصدين وإجراء تجربتهم. منوهاً إلى تجاوز عدد المستفيدين من الخدمات الرقمية للرسالة 160 مليون مستفيد. وأشار إلى أن الرئاسة في محور الخدمات وإكراها لوفادة ضيوف الرحمن تقدم يومياً 3 ملايين عبوة

مات زمزم المبارك، وأكثر من 25 ألف حافظه موزعة في جنبات المسجد الحرام عدد المشربات والحقائب والعربات اليدوية ليصل الماء المبارك لضيوف الرحمن مبرداً. مشيراً إلى أن عملية التقييم للمسجد الحرام ومراقبة الداخلية تجري عشر

إعداد الخطة منذ انتهاء الموسم الماضي، والتشاور والتعاون مع مختلف القطاعات العاملة في خدمة ضيوف الرحمن، مشيراً إلى أن خطة الرئاسة تنطلق من اعتبارات رئيسية، وأولها تحقيق الزيارة في جودة الخدمات، واستدامتها على مدار الساعة، كما روعي في إعدادها النوع والعمرى لقاصدي بيت الله الحرام، مبيناً أن الخطة تضم محور الرقمنة والنقاء الاصطناعي ومحور إثراء التجربة ومحور الاتصال المؤسسي ومحور الرقابة والجودة والتميز التشغيلي ومحور الحشود والتفويج ومحور الخدمات الميدانية ومحور النوعية والتوجيه والإرشاد والمحور الهندسي والفني ومحور اللغات والترجمة.

وقال الشيخ السديس إن موسم حج هذا العام يأتي بعد موسمين استثنائيين، قدمت فيهما السعودية نجاحاً باهرًا إثر جائحة كورونا وأروع المنامج في حسن إدارتها الأزمات تستمر بحروف من نور في جبين التاريخ قصة نجاح مبهره ستروي للأجيال فيما تستعد لاستقبال مليون حاج هذا العام، مؤكداً أن الرئاسة أعدت حزمة متنوعة من الخدمات في مختلف المجالات التي تمكن القاصدين، وتيسير مناسكهم، وإثراء تجربتهم. وأوضح أن الرئاسة عملت على

الاستراتيجية المنطلقة من رؤية المملكة 2030 والتي تعنى بتمكن القاصدين وتهيئة البيئة الإيمانية الخاشعة لهم في الحرمين الشريفين. وأشار الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي إلى تخصيص صحن المطاف ليكون للحجاج فقط إلى جانب مصليات خاصة في قبة المطاف والدورين الأول والأرضي لأداء سنة الطواف. كاشفاً عن تخصيص باب الملك فهد وباب السلام لدخول الحجاج والمعتمرين، فيما تم تخصيص 144 بوابة لدخول المصلين.

وأردع المنامج في حسن إدارتها الأزمات تستمر بحروف من نور في جبين التاريخ قصة نجاح مبهره ستروي للأجيال فيما تستعد لاستقبال مليون حاج هذا العام، مؤكداً أن الرئاسة أعدت حزمة متنوعة من الخدمات في مختلف المجالات التي تمكن القاصدين، وتيسير مناسكهم، وإثراء تجربتهم. وأوضح أن الرئاسة عملت على

الاستراتيجية المنطلقة من رؤية المملكة 2030 والتي تعنى بتمكن القاصدين وتهيئة البيئة الإيمانية الخاشعة لهم في الحرمين الشريفين. وأشار الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي إلى تخصيص صحن المطاف ليكون للحجاج فقط إلى جانب مصليات خاصة في قبة المطاف والدورين الأول والأرضي لأداء سنة الطواف. كاشفاً عن تخصيص باب الملك فهد وباب السلام لدخول الحجاج والمعتمرين، فيما تم تخصيص 144 بوابة لدخول المصلين.

حسن الاستقبال التي يتميز بها أبناء المملكة.

استكمال الرئاسة صيانة منظومتها التشغيلية والكهربائية لضمان جودتها خلال موسم الحج، في أنظمة التبريد والأنظمة الصوتية، وأنظمة الإنارة وأنظمة الاتصالات منوهاً إلى تسخير أكثر من 500 كادر هندسي يعنى بالإشراف على المنظومة الهندسية والتشغيلية على مدار الساعة مشيراً كذلك إلى إعداد الرئاسة برامج علمية ودروسا نوعية يقوم عليها كوكبة من هيئة كبار العلماء وأئمة ومدربي المسجد الحرام، وتعنى بإجابة السائلين وتقديم الفتاوى وتصحيح التلاوة بما يسهم في إثراء تجربة قاصدي الحرم المحي مشيراً إلى أن جميع محور الخطة والخدمات والبرامج تابع لحظتها لضمان أعلى معايير الجودة والتميز التشغيلي من خلال مصفوفة المؤشرات، معالجة الملاحظات وتعزيز الإيجابيات.

حسنة، أكد مدير الأمن العام خلال الملقي الإعلامي الذي شارك خلاله عبر الاتصال المرئي على جاهزية الامنية لخدمة ضيوف الرحمن والتعاون مع الرئاسة لخدمة ضيوف الرحمن.

اجتماع جديد بطلب سعودي - أميركي بين المدنيين والعسكريين في السودان

الخرطوم، محمد أمين ياسين طلب سفيرا السعودية والولايات المتحدة في الخرطوم، أمس، اجتماعاً مشتركاً جديداً يضم تحالف «الحرية والتغيير» والمكون العسكري الحاكم في البلاد، المناهضة آخر التطورات منذ الاجتماع الأول بينهما في 10 من يونيو (حزيران) الحالي. وقال المكتب التنفيذي لتحالف «الحرية والتغيير»، في بيان أمس، إنه تلقى دعوة من السفارتين السعودية والأميركية لحضور الاجتماع، ووجه ممثل التحالف، طه عثمان، بحضور الاجتماع نية عن «الحرية والتغيير» وكشف التحالف عن إعداد رؤيته حول متطلبات إنهاء سيطرة الجيش على الحكم وقيام سلطة مدنية ديمقراطية، يستسلم في وقت وجيز، «بعد إكمال المشاورات مع ممثلين من المعارضة المدنية والسياسية». وأكد البيان أن الإجراءات التي يمكن أن تتخذ في شأن العملية سلمية عبر تحديد دقيق لأطرافها وطبيعتها، لا تزال دون إجابات. وذكر البيان أن تحالف «الحرية والتغيير» يرى أن إجراء تهيئة المناخ الديمقراطي لم تنفذ في كثير من جوانبها، لا سيما إطلاق سراح جميع المعتقلين ووقف العنف ضد المتظاهرين وتوفير

الخرطوم، محمد أمين ياسين طلب سفيرا السعودية والولايات المتحدة في الخرطوم، أمس، اجتماعاً مشتركاً جديداً يضم تحالف «الحرية والتغيير» والمكون العسكري الحاكم في البلاد، المناهضة آخر التطورات منذ الاجتماع الأول بينهما في 10 من يونيو (حزيران) الحالي. وقال المكتب التنفيذي لتحالف «الحرية والتغيير»، في بيان أمس، إنه تلقى دعوة من السفارتين السعودية والأميركية لحضور الاجتماع، ووجه ممثل التحالف، طه عثمان، بحضور الاجتماع نية عن «الحرية والتغيير» وكشف التحالف عن إعداد رؤيته حول متطلبات إنهاء سيطرة الجيش على الحكم وقيام سلطة مدنية ديمقراطية، يستسلم في وقت وجيز، «بعد إكمال المشاورات مع ممثلين من المعارضة المدنية والسياسية». وأكد البيان أن الإجراءات التي يمكن أن تتخذ في شأن العملية سلمية عبر تحديد دقيق لأطرافها وطبيعتها، لا تزال دون إجابات. وذكر البيان أن تحالف «الحرية والتغيير» يرى أن إجراء تهيئة المناخ الديمقراطي لم تنفذ في كثير من جوانبها، لا سيما إطلاق سراح جميع المعتقلين ووقف العنف ضد المتظاهرين وتوفير

ضابط سابق اتهم الشرطة بالاستمرار في نهج البشير سودانيون يستهجنون تهرب أجهزة الأمن من مسؤولية قتل المتظاهرين

الخرطوم، أحمد بوش حيلة أمنية» معقده لتوجيه الانتظار بعيداً عما ترتكبه الأجهزة الأمنية للتحصل من مهمة حماية المتظاهرين. وقال البعض إن هذا هو نفس الأسلوب والتجارب التي كان يقدمها نظام الرئيس المعزول عمر البشير، وهو امتداد لسلسلة «اكاذيب» مستمرة منذ أكثر من 30 عاماً تهدد لثيرة رجال الأمن من الجرائم التي ترتكبت في حق المتظاهرين السلميين، والمستمرة منذ اندلاع ثورة ديسمبر (كانون الأول) 2018 التي أنهت حكم البشير وحزب «المؤتمر الوطني» الذي يتحكم

الخرطوم، أحمد بوش حيلة أمنية» معقده لتوجيه الانتظار بعيداً عما ترتكبه الأجهزة الأمنية للتحصل من مهمة حماية المتظاهرين. وقال البعض إن هذا هو نفس الأسلوب والتجارب التي كان يقدمها نظام الرئيس المعزول عمر البشير، وهو امتداد لسلسلة «اكاذيب» مستمرة منذ أكثر من 30 عاماً تهدد لثيرة رجال الأمن من الجرائم التي ترتكبت في حق المتظاهرين السلميين، والمستمرة منذ اندلاع ثورة ديسمبر (كانون الأول) 2018 التي أنهت حكم البشير وحزب «المؤتمر الوطني» الذي يتحكم

الخرطوم، أحمد بوش حيلة أمنية» معقده لتوجيه الانتظار بعيداً عما ترتكبه الأجهزة الأمنية للتحصل من مهمة حماية المتظاهرين. وقال البعض إن هذا هو نفس الأسلوب والتجارب التي كان يقدمها نظام الرئيس المعزول عمر البشير، وهو امتداد لسلسلة «اكاذيب» مستمرة منذ أكثر من 30 عاماً تهدد لثيرة رجال الأمن من الجرائم التي ترتكبت في حق المتظاهرين السلميين، والمستمرة منذ اندلاع ثورة ديسمبر (كانون الأول) 2018 التي أنهت حكم البشير وحزب «المؤتمر الوطني» الذي يتحكم

الأسد يتقبل أوراق اعتماد السفير البحريني



صورة وزعتها (سانا) للرئيس الأسد متقبلاً أوراق اعتماد السفير البحريني في دمشق أمس

دمشق، «الشرق الأوسط» وزير شؤون رئاسة الجمهورية، منصور عزام، وكانت البحرين قد عيّنت وكيل وزارة الخارجية البحرينية للشؤون الإقليمية ومجلس التعاون وحيد مبارك سبار، رئيساً للبعثة الدبلوماسية لبلاده في سوريا، بمرسوم في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ليعيدته مجدداً إلى دمشق التي غادرها عام 2008، بعد تمثيل بلاده هناك منذ عام 2001.

الأسد يتقبل أوراق اعتماد السفير البحريني

وروسيا يجعلان عملنا المنفذ للحياة، محفوفاً بالمخاطر للغاية من خلال هجمات الضغط المزدوجة، وعندما نذهب لإنقاذ الناس من موقع تم قصفه، فإنهم يعيدون استغلال المنطقة نفسها لقتل أوائل المستجيبين للإنقاذ». وقد قتل حتى الآن 296 متطوعاً في الخدمة منذ عام 2012.

وروسيا يجعلان عملنا المنفذ للحياة، محفوفاً بالمخاطر للغاية من خلال هجمات الضغط المزدوجة، وعندما نذهب لإنقاذ الناس من موقع تم قصفه، فإنهم يعيدون استغلال المنطقة نفسها لقتل أوائل المستجيبين للإنقاذ». وقد قتل حتى الآن 296 متطوعاً في الخدمة منذ عام 2012.

وروسيا يجعلان عملنا المنفذ للحياة، محفوفاً بالمخاطر للغاية من خلال هجمات الضغط المزدوجة، وعندما نذهب لإنقاذ الناس من موقع تم قصفه، فإنهم يعيدون استغلال المنطقة نفسها لقتل أوائل المستجيبين للإنقاذ». وقد قتل حتى الآن 296 متطوعاً في الخدمة منذ عام 2012.

والدول الأخرى»، يقصد لبنان التي تم استخدام الطائرات السورية الإسرائيلية لأجوائها في تنفيذ الغارات، ويطلب المشروع محاسبة المسؤولين عن تنفيذ الهجوم، «لأنه أضر بشكل صارخ بالقدرة على مساعدة سوريا إنسانياً». ومع أن عدداً من كبار المسؤولين في تل أبيب راوا أن فرص روسيا لاستصدار قرار في مجلس الأمن في هذا الموضوع، ليست كبيرة، إلا أنهم يخشون من فرض قيود على إسرائيل لمعالجة الاستخدام الإيراني للأراضي السورية والمطار لتهديب السلاح، وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال»، قد ذكرت، أن هناك تنسيقاً إسرائيلياً أميركياً فيما يخص استهداف مواقع في سوريا، وأن هذا التنسيق مستمر منذ عدة سنوات، ونقلت عن مصادر أمنية أميركية، أن إسرائيل تقدم للأميركيين قائمة لأهداف تنوي قصفها،

الآف التفريعات المضللة استهدفت «الخوذ البيضاء» وشككت بالأسلحة الكيماوية

الكشف عن شبكة مدعومة روسياً تروج لنظرية المؤامرة في سوريا

الهجوم الكيماوي على خان شيخون عام 2017 الذي أسفر عن مقتل 92 شخصاً، ثمهم من الأطفال، وكانت وحدة تابعة للأمم المتحدة قد خلصت في وقت لاحق، إلى أن هناك «أسباباً معقولة للاعتقاد بأن القوات السورية قتلت قنبلة تطاير غاز السارين» على تلك البلدة في محافظة إدلب. «معهد الحوار الاستراتيجي»، ونقلت صحيفة «أوزيرفر» البريطانية، عن البيانات التي جمعها «معهد الحوار الاستراتيجي» عن شبكة من حسابات وسائل التواصل الاجتماعي والأفراد والمنظمات التي نشرت معلومات مضللة عن الصراع، وتابعت 1,8 مليون شخص ما نُشر. واشتملت الروايات الثلاث الكاذبة الرئيسية التي روجت لها شبكة منظرية المؤامرة، على تحريف جهود «الخوذ البيضاء» في إنقاذ مدنيين عالقين بين الركام في إدلب بعد قصف للنظام عام 2019 (الخوذ البيضاء) معدة سلفاً.

فأرسلت هذه الروايات التي روجت لها شبكة منظرية المؤامرة، على تحريف جهود «الخوذ البيضاء» في إنقاذ مدنيين عالقين بين الركام في إدلب بعد قصف للنظام عام 2019 (الخوذ البيضاء) معدة سلفاً.

القصف والتنفي و«المِرصد» يؤكد هروب «دواعش» من سجن الرقبة

وقالت «الشرق الأوسط» نفث «قوات سوريا الديمقراطية» صحة الأنباء التي تحذرت عن فرار عدد من محتجزين تنظيم «داعش» من سجن الرقبة المركزي، أو إقدام السجناء على حالة استعصاء، فبينما تحدث المِرصد السوري عن استنفار «قسد» والقوى الأمنية لوقتها في «عاصمة الخلافة» السابقة، على خلفية الحادثة.

إيران تشكل غرفة عمليات عسكرية جديدة لمواجهة تركيا في سوريا

اقتتال فصائلي «دام» لليوم الثاني شمال حلب



برعاية الجانب التركي، لوقف الاقتتال الدائر، وإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبيل اندلاع المواجهات، وإنهاء حالة الاستنفار العسكري في مناطق العمليات التركية، من قبل جميع الأطراف». في سياق آخر، كشف تقرير صادر عن صحيفة «المونيتور» أن «الحرس الثوري» الإيراني، في محافظة حلب، شكّل مؤخراً جسماً عسكرياً موحداً وغرفة عمليات عسكرية مشتركة، تضم مقاتلين من قوات النظام السوري وقوات سوريا الديمقراطية، وميليشيات محلية أجنبية موالية لإيران، وخبراء روس ضمن غرفة عمليات أطلق عليها «العاصفة الشمالية»، مقرها في منطقة حردتين بريف حلب الشمالي، لمواجهة تركيا عسكرياً في شمال سوريا. ونقل موقع «بلدي» عن «المونيتور»، أنه «بعد مفاوضات استمرت لأكثر من شهر بين الجانب

موسكو لطرح مشروع يدين قصف تل أبيب لمطار دمشق

إسرائيل قلقة من حملة روسية ضدها في مجلس الأمن



طائرة سورية في مطار حلب بعد أن تم تحويل الرحلات من مطار دمشق في أعقاب الغارة الإسرائيلية الأسبوع الماضي (أ.ف.ب) والمباشرة في الرد. وحسب تلك الترسيمات، جاء في مشروع القرار الروسي إلى مجلس الأمن، «أن الهجوم نفذ بشكل ينتهك القانون الدولي، ويقوض الاستقرار، ويتهدد أيضاً سيادة سوريا

في العاشر من يونيو (حزيران) الحالي، إلى وزارة الخارجية الروسية، حيث التقاه نائب وزير الخارجية، ميخائيل بوغانوف، في جلسة توبيخ، وطلبه بتقديم توضيحات حول القصف العدواني الذي استهدف مطار دمشق الدولي وأخرجه من الخدمة. وبعد اللقاء حرص بوغانوف على التأكيد، بأن «التحريير الذي ورد من الجانب الإسرائيلي غير مقنع ولا يرضي الكرميين»، وبلغه بان «روسيا لن تسمح بتحويل سوريا إلى ميدان قتال لدول أخرى، حتى لو كان ذلك بحجة ما يسمى (محااربة الإرهاب الإقليمي)». وحاول الإسرائيليون ترطيب الأجواء مع موسكو معتبرين الغضب الروسي «مؤقتاً»، وجاء للاستهلاك المحلي، لكن الروس دأبوا على تسريب معلومات تفيد بانهم ينوون ملاحقة إسرائيل في مجلس الأمن وغيره من المؤسسات

الاتحاد الديمقراطي يدعو أحزاب سوريا للوقوف في وجه تهديدات تركيا

الانتهى «حزب الاتحاد الديمقراطي» السوري أعمال مؤتمره التاسع، الذي انعقد أمس، في مدينة الحسكة شمال شرقي سوريا، بحضور نحو 700 عضو و مندوب حزبي. وقال القيادي الكردي أنور مسلم الذي شغل منصب رئاسة الحزب لمدة عامين بين 2020 و2022، أمام المؤتمر، إن هجمات الجيش التركي وزادت وتيرتها مؤخراً بعد تهديد أنقرة بشن عملية عسكرية جديدة، «شهدنا تمادي الاحتلال التركي في عدائه للشعب الكردي واستهداف طائراته المسيرة لشخصيات وطنية ومدنية». وانتقد صميت المجتمع الدولي «إمام تصاعد التهديد التركي» على حد وصفه، ليُزيد: «إبادينا المدعوة للجمع في سبيل إنقاذ الشعب السوري ومجتمعنا وإيصالنا إلى بر الأمان عبر السبل الديمقراطية». وتوجه بالدعوة إلى الأحزاب السياسية للحوار البناء مع جميع القوى السياسية القائمة في سوريا لمواجهة التحديات والمخاطر القائمة».

من جانبه، قال الدار خليل عضو الهيئة الرئاسية لحزب «الاتحاد»، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إن المؤتمر بحث مسارات جيف وأستانة الخاصة بالمف السوري، مُشدداً على أهمها «أن تساعدنا في حل الأزمة». وتعليقاً على ارتفاع وتيرة التهديدات التركية الأخيرة، أورد قائلاً: «تركيا لن تقتصر في تهديداتها على مدينتي منبج وقلع ريفت، لكنها في الواقع تريد إيجاد فقرة مناسبة لتتمكن من احتلال جميع مناطق شمال شرقي سوريا»، وشد على أن هذه التهديدات جاءت بعد السيطرة على مدن وبلدات جرابلس وأزاز والباب وعفرين بريف حلب، وتل أبيض بالرقبة ورأس العين (سري كانية) بالחסكة، «تركيا تلعب دوراً سلبياً في إدلب ومناطق أخرى والتهديدات الأخيرة إكمال لما عجزت عن تنفيذه منذ سنوات»، واصفاً موقف الحكومة السورية من هذه التطورات بـ«الضعيف»، الأفضل نسبياً من مواقفها السابقة الخجولة، التي لم تُترجم على أرض الواقع.

ميدانياً، قال آرام حنا، المتحدث الرسمي لقوات «قسد»، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إن فريق الرصد التابعة لهم مستنفرة تتابع التطورات الميدانية شمالي الحسكة، «وعوم تشكيلات قواتنا رفعت جاهزيتها بما فيها الوحدات الخاصة تاهياً لأي تحركات عسكرية مضادة». وعن دور قوات النظام المنتشرة في نقاط التماس، ومراقبة الأطراف بوقف إطلاق النار، قال حنا: «العلاقة مع قوات حكومة دمشق، تجري عبر قنوات اتصال عسكرية تشمل صدق قوات الاحتلال التركي فقط لا غير»، لافتاً إلى أن القيادة العامة للقوات وعبر القنوات العسكرية «تشارك القوات الروسية التقارير الميدانية المتضمنة تحركات القوى المعادية، ونتائج قصف المدفعية التركية وهجمات الطيران المسير المعادي».

وكان المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية قد كشف عن حصيلة هجمات الجيش التركي والفصائل الموالية له، على مناطق نفوذ «قسد» خلال النصف الأول من الشهر الحالي، واتهم في بيان نُشر على موقعه الرسمي، أنقرة، بالسعي إلى استكمال مشروعها في تغيير ديمغرافية المنطقة وهويتها الوطنية. وجاء بالبيان: «انتكح الطيران المسير للاحتلال التركي 35 مرة أجواء شمال شرقي سوريا، واستهدفت إحداهما مبنى سكني للمدنيين في القامشلي»، حيث بلغت حصيلة القذائف التي طالت مناطق نفوذها في أرياف ثلاث محافظات سورية هي حلب والرقبة والحسكة: (982 قذيفة مختلفة سقطت على المناطق الأهلية بالمدينين بينها قرى تل تمر وزرگان بريف الحسكة، مروراً ببلدة عين عيسى بريف الرقبة الشمالي، وصولاً لأرياف منبج وقلع ريف حلب الشمالي»، وأكدت أن التغيير التركي يأتي في سياق دفع سكان المنطقة الأصليين للنزوح واستكمال تغيير تركيبة الأهالي ومعالء هويتها الوطنية السورية.

«حزب الله» يريد أن تشكل قبل انتهاء ولاية عون

الراعي لحكومة تتصدى لـ «كل ما هو غير شرعي» في لبنان



البطيريك بشارة الراعي (الوكالة الوطنية)

وزارة لـ «الشرق الأوسط» إن «كل ما يجري حتى الآن ليس إلا من باب الشروط والطلبات واستدراج العروض، لكن عمليا ليس هناك في الميدان إلا رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي كمرشح جدي رغم كل محاولات إجراجه لإخراجه». وأمس، أعلن «حزب الله» على لسان النائب حسن فضل

الله أن الحزب يعلن مرشحته الخميني، وقال إن «هناك اتصالات ومشاورات مع الحلفاء والكتل النيابية، بلورة موقف من تسمية الرئيس المكلف في ظل التركيبة السياسية والطائفية والتوازنات الحساسة، لينبم في ضوءها اختيار الشخص القادر على تشكيل حكومة تتكمن خطاباتها، فهي تبني مواقفها

السياسية، قائلًا: «رحمة بهذا البلد الغارق بالياس والبؤس والفقر والعتمة والتضخم والدولة والانهييار، لا يمكن أن ينهض لبنان إلا بشراكة داخلية قوية بعيدا عن لغة الغطرسة». وأضاف: «المطلوب تبريد الخلافات وتأمين تسوية سياسية لحكومة قرار وطني. ونأمل أن تكتب فاتورة علاج لبنان عبر شراكة وطنية، ونذكروا جيدا أنه لا يوجد راجح أو خاسر دائم في هذا البلد ولا نريد حكومة صرير أسنان، كما لا نريد مواقف سياسية للدعاية والتطليل»، معتبرا أن «الخيارات قليلة جدا والوقت أقل والأمل بالقرار إلا أن الفراغ كارثة الكوارث».

إلى ذلك، تتجه الأنظار في لبنان إلى ما سيحمله الأسبوع المقبل لجهة بورصة الأسماء المرشحة لرئاسة الحكومة في الاستشارات النيابية التي حدد رئيس الجمهورية ميشال عون موعداً لها الخميس (المقبل). وفيما يتوقع أن تعلن الكتل النيابية تباعاً أسماء مرشحيها لرئاسة الحكومة، قالت مصادر

بيروت، «الشرق الأوسط»

طالب البطيريك الماروني بشارة الراعي، في عظة الأحد، أمس، بـ«تشكيل حكومة جامعة في أسرع ما يمكن»، مشاشداً جميع القوى السياسية المؤمنة بكيان لبنان الحر والسيّد والمستقل والقوي والصامد أن «تحتج صراعاتها ومصالحها وتوفر الاستقرار السياسي، ليس فقط من أجل تشكيل الحكومة وانتخاب رئيس جديد للجمهورية، بل أيضاً للدء أي خطر إقليمي عن لبنان». وقال: «فوق ذلك، إن اكتمال السلطة الشرعية شرط أساسي لإكمال المفاوضات مع المجتمع الدولي وصندوق النقد الدولي، ولاستكمال المحادثات بشأن الحدود البحرية الجنوبية التي يتوقف عليها مصير الثروة النفطية والغازية»، مؤكداً أن «المصلحة العامة تقتضي أن تكون الحكومة المقبلة ذات صفة تمثيلية وطنية محسرة من الشروط الخارجة عن الدستور والبنطاق والأعراف. فلا تكون فيها حقائق وراثية، ولا حقائق

واقع المشهد السياسي في لبنان مع اقتراب الاستشارات المزمرة

ميقاتي يكلف ولا يؤلف... وبيري ضد حكومة «اللون الواحد»

لا يمانع حتى إشعار آخر في تسمية المقابل السيري في حكومة من لون واحد، لأنه يدرك سلفاً حجم الأثقال السياسية التي سترمي عليه، وصولاً إلى تحميلة مسؤولية الإطاحة بمبدأ الشراكة لأن عون لا يجروء على توفير الغطاء لمثل هذه الحكومة ما لم يلق الضوء الأخضر من الحزب الذي سيكون موضع استهداف من خصومه في الداخل وانتقاد من الخارج، إضافة إلى أنه بموقفه هذا سيحشر نفسه في الزاوية ويكون السبب في استحضار الاحتقان المذهبي والطائفي. وفي ضوء كل هذه المعطيات لن يكون عون مضطراً لأن يجر نفسه سياسياً لمصلحة بايضا الشعبية من ناحية ولتعزيز إيجاد الرئيس الانتحاري لتشكيل الحكومة بدلاً عن ميقاتي إذا أراد الأخير أن يرمي كرة النار في حوض الفريق السياسي لعون وافضاً تشكيل حكومة «كيفما كان» فائدة للتلون، وتأخذ بيداً إلى مزيد من الفراغ القاتل، لذلك يبقى الخيار بمعناه السلبى في أن يكلف ميقاتي من دون أن يشكل ويستمر في تصريف الأعمال.

ويبقى السؤال: كيف سيتصرف الثنائي الشيعي في حال قرر عون، واستجابة لطلب باسيل، الاستعفاء على الدعوات لتسهيل مهمة ميقاتي؟ وأين يقف رئيس المجلس النيابي الذي لا يزال الأقد، وبشبه متفاوتة، على التواصل مع أطراف رئيسية في المعارضة ولو من موقع الخلاف؟ وهل يجاربه حليفه الاستراتيجي «حزب الله» أم سيضطر إلى مراعاة حليفه الآخر باسيل بوضع العصي السياسي في دوليب تشكيل الحكومة؟ وفي هذا السياق، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر نيابية أن بري يدعم تكليف ميقاتي ولا يحدد تشكيل حكومة من لون واحد تتيح لباسيل الإسماع بها، وهذا يعني حكماً بأنه يقاوم إقحام البلد في مغامرة سياسية من اللون الثقيل تأخذ على ما لا يحدد عقبا، وترفع من منسوب التنازع، وبالتالي سيرفض سلفاً المشاركة فيها مهما كانت الإغراءات. فرئيس المجلس يرفض أن يكون شريكاً في إقصاء الأكثر تمثيلاً عن رئاسة الحكومة، وربما ينسحب موقفه، بشكل أو بآخر، على «حزب الله» الذي

وبخلاف نفيهما وضع شروط على ميقاتي، فإنها يشترطان في مسألة تشكيل الحكومة، وتعتبره أمراً داخلياً يعود فيه القرار إلى الكتل النيابية. ونقلت عن مصادر مواكبة لتحرك المفتي دريان قولها بأن مهمة دار الفتوى تكمن في استيعاب مرحلة ما بعد إجراء الانتخابات باحتوائها التنطفي الذي أصاب الشارع السني في ضوء محاولة بعض الأطراف استباحته تمهيداً للمجيء برئيس حكومة لا يحظى بالتمثيل السياسي الوازن داخل طائفته، ما يؤدي إلى الإخلال بالتوازن العام وتخفيف الطائفة عن المشاركة في صنع القرارات. كما نقلت المصادر عن ميقاتي قوله بأنه لا يتبرهن من تحمل المسؤولية وسبق له أن شغل منصب رئاسة الحكومة لمرات ثلاث ولن يستسلم في المرة الرابعة للشروط الموضوعية عليه، ومن يصر على شروطه فليبحث عن مرشح آخر لأنه ليس في وارد تشكيل حكومة باي ثمن وستدفع باتجاه تمديد الأزمة، فيما المطلوب الانتقال بالبلد إلى مرحلة الإنقاذ والتعافي لثقادي الانهييار الشامل الذي يهددنا. وأكدت أن عون وباسيل،

لن يخضع للابتزاز والمساومة، وسيبقى على موقفه برفض الشروط الموضوعية من عون الذي لمح إليها في لقاءاته، في بحر الأسبوع الفائت، مع عدد من السفراء والشخصيات السياسية.

ولم تستبعد هذه المصادر محاولة الفريق السياسي المحسوب على عون البحث عن مرشح آخر لتولي رئاسة الحكومة تتعامل معه على أنه المنافس البديل لميقاتي. وتقول بأنه يصطدم بعدم ضمان تأييد أكثرية النواب من الطائفة السنية مرشحه الذي يتولى باسيل شخصياً تلميع صورته، وإيضاً بالدور الذي يتولاها حالياً مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد الطيف دريان لللمعة الوضع في حالها. ولفتت المصادر إلى أن تحرك المفتي دريان يلقى دعماً من قبل نادي رؤساء الحكومات السابقين، برغم كل ما أصابه من نشاط بسبب اختلافهم في مقاربتهم لملف الانتخابات النيابية ترشحاً واقتراعاً. وقالت بأنه يحاط بتشجيع عربي، مع أن

تقرير إخباري

بيروت، محمد شحير

تتحسب معظم الكتل النيابية في لبنان منذ الآن لرد فعل رئيس الجمهورية ميشال عون وفريقه السياسي في حال سمعت الغالبية النيابية، خلال الاستشارات النيابية المزمرة التي يجريها الخميني المقبل، رئيس حكومة تصريف الأعمال، نجيب ميقاتي لتشكيل الحكومة العتيدة، وهل يسهل مهمته في التأييد أم يبادر إلى وضع العراقيل أمام ولائتها ما لم يسلم الرئيس المكلف بتشروطه الذي لم تعد خافية على أحد ويسود ذلك على رغم أن مصادره (عون) تنفي، بالتناغم مع رئيس التيار الوطني «الحر» النائب جبران باسيل، أن تكون لديه شروط تأتي استجابة لطلب الأخير الذي يتطلع لأن يكون شريكاً بالمازح في الترتيب الوزاري. وكثفت مصادر دبلوماسية عربية وأجنبية لـ«الشرق الأوسط» أن ميقاتي، وإن كان لا يزال الأوفر حظاً لتولي رئاسة الحكومة الجديدة، فإنه

مزارعو لبنان

يهددون برمي محاصيلهم



بيروت، «الشرق الأوسط»

بدأ إضراب موظفي القطاع العام المفتوح في لبنان ينعكس على تسبير أمور التجار والمواطنين، ويبدو أن أول ضحاياه سيكون الموسم الزراعي إذا لم يتم إيجاد حل قبل فوات الأوان، وذلك مع تهديد المزارعين بالتصعيد والتوجه إلى رمي محاصيلهم الأسبوع الطالع.

نعلن للوزارتين أن المزارعين حاضرون لبيع إنتاجهم إلى الدولة اللبنانية ويسعر أقل من مائة دولار عن السعر العالمي». وشدد الترشيحي على أن «الغياب الوزاري هو سمة واقفنا على عتية عجلة انطلاق موسم الحصاد ووقف الإنتاج الزراعي، ولا يجوز تحويل موسم الخير والبركة إلى موسم قاتلة للمزارعين، وعلى المعنيين حل مشكلة إضراب الموظفين وشراء موسم الفصح». ويأتي تهديد المزارعين بعد حوالي أسبوع على إضراب موظفي القطاع العام رفضاً للأوضاع المعيشية الصعبة التي يعانيون منها رافعين مطالب عدة، أبرزها تصحيح أجورهم وبدلات النقل، التي تناكلت مع الارتفاع غير المسبوق في سعر صرف الدولار الذي انعكس بدوره على زيادة أسعار متطلبات الحياة اليومية وأولها أسعار الحروقات.

إزالة جدران الإسمنت لم تفتح الطريق إلى البرلمان

وسط بيروت... لا حياة لمن تنادي



شعار «أحب بيروت» يكاد يكون وحيداً في وسط العاصمة (الشرق الأوسط)

تدعو لإسقاط «النظام»، وأركانه، التي كتبها المحتجون قبل عامين على جدران المباني المحيطة بالمجلس النيابي، موجودة بعدما تم العمل على إزالة القسم الأكبر منها. ويختلف وضع المنطقة في ساعات النهار عما هو عليه في ساعات الليل، فالحركة الخجولة صباحاً وظهراً تتلاشى تدريجياً مع تقدم ساعات الليل ليتحول «الوسط» مجدداً «مدينة أشباح»، خصوصاً في ظل الانقطاع المتواصل للكهرباء. ويربط رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس، بين حياة الحياة إلى هذه المنطقة وبين تأمين عوامل الثقة والأطمئنان للزوار والمستثمرين، معتبراً أنه «كلما قلنا من العوائق والشتم كلما كان لذلك وقع نفسي أفضل على الزوار». ويشير شماس في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أنه يمكن تصحيح المنطقة إلى قسمين: الأول في الجهة العليا، حيث شارع المصارف وساحة رياض الصلح وساحة الشهداء، حيث الوضع منذ نحو 17 عاماً سيئ جداً، بحيث كل المحال التجارية مغلقة والمنطقة مهجورة، أما القسم الثاني فهو في الجهة السفلى، حيث الوضع أفضل قليلاً، هناك من أصل 7 محال تجارية واحد أو اثنا لا يزال مفتوح ابوابه، مضيفاً: «لكن بكل الأحوال إذا كان هناك جزء ميت في المنطقة فذلك يعدد تلقائياً على باقي الأجزاء». ويشدد شماس على أن «النهوض بوسط بيروت مجدداً لا يمكن أن يتم بكسبة زر، فقد تتطلب ذلك موسماً سياسياً أو الفني، بحيث إذا كان هناك زوار بأعداد جيدة للمنطقة هذا الموسم، فذلك سيسمح بالتجار على إعادة فتح مؤسساتهم. مع التذكير أن الإيجارات مرتفعة جداً، لذلك أحد لن يجازف بالعودة قبل ضمان أن يكون هناك مردود مضمون».

إلى «ساحة النجمة» منعدمة تماماً. هذه الشوارع التي تضم عدداً كبيراً من المطاعم تبدو بحالة من الاستسلام، أشبه بمحارب وضع سلاحه جانباً منذ سنوات ولا ينوي القتال من جديد. منذ اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري في عام 2005، بدأ الشلل يتسلل إلى وسط بيروت، ومع الأحداث المتتالية التي شهدتها البلاد كانت الحركة تتراجع. كثير من المستثمرين وأصحاب المحال التجارية استسلموا سريعاً، أقفلوا مؤسساتهم وغادروا. آخرون قرروا «المقاومة»، وظلوا متمسكين بالبقاء قبل أن تأتي احتجاجات 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 لتدفع هؤلاء بالعودة إلى المغادرة بعد أعمال العنف التي مارسها رجال الأمن بوجه المتظاهرين ما حول شوارع وسط بيروت لساحة حرب، كما أن كثيراً من المتظاهرين لم يتوانوا عن اللجوء لأعمال التخريب والتكسير للتعبير

بيروت، بولا أسطيج

يشبه وسط العاصمة بيروت إلى حد بعيد الحالة اللبنانية العامة. هذه المنطقة التي تحولت إلى مدينة أشباح، خصوصاً في العامين الماضيين بعدما ارتفعت فيها جدران طويلة من الإسمنت لإبعاد المحتجين عن المجلس النيابي، ويهدم أقفل معظم المحال التجارية، وتعرض قسم كبير منها للتكسير والتخريب، تحاول اليوم العودة إلى الحياة، وإن بخطوات بطيئة وبكثير من الحذر... لكن يبدو أن لا حياة لمن تنادي في السادس والعشرين من مايو (أيار) الماضي أزيل آخر حاجز إسمنتي عن مداخل ساحة النجمة، حيث مبنى البرلمان جاء ذلك بعد ضغوط شتى استبقت الجلسة الأولى للمجلس النيابي الجديد باعتبار أن عدداً من الذين كانوا يشاركون بالتحطرات التي شهدتها البلد ضد «المنظومة السياسية» باتوا نواباً، وبالتالي لم يعد ينفع عزل مبنى البرلمان عن محيطه. لكن كما يبدو، فإن الثقة لا تزال مقلوبة بين الناس والمسؤولين. فبدل أن يؤدي رفع الجدران إلى توافد المواطنين إلى ساحة النجمة التي طالما كانت وجهة سياحية لكثيرين، تم استبدال الحواجز الإسمنتية بأخرى «أخف» من الحديد. كما أن الدخول إلى المنطقة لغير العاملين فيها ممنوع. لدى سؤالنا أحد رجال الأمن الذي يتولى حراسة أحد المداخل عما إذا كان الدخول متاحاً من هذا المدخل أو أي مدخل آخر قال: «المنطقة لا تزال مغلقة على عامة الناس. هناك بعض الأعمال في عدد من المطاعم، لكنها في بداياتها. قد نسمع بنفخ المنطلة من جديد في الأسابيع المقبلة، لكنها حالياً مغلقة». الحركة في الشوارع الفرعية التي تؤدي

«الرئاسي» يستعد لإطلاق «استراتيجية المصالحة الوطنية»

عقيلة صالح يتلقى دعوة «غير مسبوق» لزيارة طرابلس



صورة وزعها المجلس الرئاسي لإجتماع نائبه عبد الله اللافي مع عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب

القاهرة، خالد محمود

بينما سعت ستيفانيا وويليامز المستشارة الأممية الخاصة لدى ليبيا لتفادي انهيار محادثات القاهرة الدستورية بين مجلسي «النواب» و«الدولة»، تلقى عقيلة صالح رئيس «مجلس النواب» دعوة غير مسبوق» لزيارة العاصمة طرابلس للمرة الأولى منذ سنوات، وذلك بمناسبة اعتراف المجلس الرئاسي بإطلاق ما أسماه بـ«استراتيجية مشروع المصالحة الوطنية في البلاد».

وترامتت هذه التطورات مع رصد سكا ووسائل إعلام محلية أمس انتشاراً مفاجئاً لعدد كبير من المدرعات والآليات المسلحة في منطقة مؤدية إلى مقر «حكومة الوحدة» برئاسة عبد الحميد الدبيبة بطريق السكة بالعاصمة طرابلس.

أعلن أنه سيعقد يوم الخميس المقبل مؤتمراً صحافياً في طرابلس على هامش حفل إطلاق مشروع «استراتيجية عمل المفوضية العليا للمصالحة بعد انتهاء أعمال اللجان المكلفة باقترانها.

واستغل موسى الكوني عضو المجلس الرئاسي اجتماعه أمس في طرابلس مع سفيرة بريطانيا، كارولين هوريندال، للتأكيد مجدداً على حرص المجلس على إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، ودعمه مساعي الوصول لأطر دستورية توافقية تحقّق لربعة الشعب الليبي في الاستقرار عن طريق الانتخابات. وفي غضون ذلك، تحدثت وسائل إعلام محلية عن بدء مجموعة من أعضاء مجلس الدولة مشاورات لاختيار شخصية بديلة لخالد المشري تتولى رئاسة المجلس في الانتخابات المرتقبة الشهر المقبل. وفي محاولة لاحتواء انشقاق جديد، أمر خالد مارز وزير الداخلية بحكومة «الوحدة» باستدعاء والتحقيق مع مدير أمن الجفارة، وكل من شارك في البيان الذي أصدره أول من أمس ضباط المنطقة الغربية الذي صدر ضد حكومته.

سياسيون يرفضون وجود أي عناصر أجنبية بالبلاد
 انقسام ليبي حول طلب التمديد للقوات التركية

القاهرة، «الشرق الأوسط»
 انقسم سياسيون وأكاديميون ليبيون حول اعتراف تركيا بالتمديد لبقاء قواتها في ليبيا 18 شهراً إضافية، ف بينما حذر البعض من هذا الوجود العسكري في البلاد، وتأثيره على زيادة الاستقطاب، اعتبره آخرون ضمانة لعدم العودة للاقتتال.

وتقدمت الحكومة التركية إلى البرلمان، منتصف الأسبوع الماضي، بمذكرة تطلب فيها تمديد مهام قواتها في ليبيا لمدة 18 شهراً إضافياً، تبدأ من الثاني من يوليو (تموز) المقبل.

وربط عضو مجلس النواب الليبي، محمد الهاشمي، تزامن هذا التحرك مع ما تشهده ليبيا من انعكاس للصراع الراهن في أوكرانيا، معبراً أن أسفه ل«وجود قوات أجنبية في بلاده تمثل أطرافاً رئيسية في الصراع المحتدم».

ورأى الهاشمي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن تمديد تركيا لقواتها في ليبيا «ينذر بتكرار الأمر من دول أخرى، مما يبقى الأوضاع على ما هي عليه في البلاد»، مستكثلاً: «وجود قوات أجنبية من أي دولة في بلادنا مرفوض، كما أنه مقلق للجميع وليس للنخبة السياسية فقط».

وتابع: «الأترك ينساقون مع تشكيلات مسلحة محلية ما يعزّز نفوذ تلك الجماعات، وهذا يعارض مع كافة المخرجات الأممية الداعية لنزع سلاح تلك التشكيلات وإعادة تدعيمها في المؤسسات الأمنية والمدنية».

ويذكر دافع زميل أول بمعهد الدراسات الدولية في جامعة «جونز هوبكينز» الليبي حافظ الغويل، عن الوجود التركي في ليبيا، واعتبره «ضرورياً لضمان عدم العودة للحرب».

ورغم إقراره بتوظيف تركيا ليبيا ورقة ضغط لتحقيق مصالحها الخاصة، يرى الغويل أن هذا «التوظيف لم يكن حكراً على تركيا، ولكن تم من قبل أغلب الدول المتخلّطة بالمشهد الليبي»، متابعا: «إلا أنه يحسب لأفكار كونها الدولة الوحيدة التي حالت دون سقوط العاصمة طرابلس في يد قوات متحالفة مع مرتزقة (فاغنر)».

وأشار صالح في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «الذي يتم هو الالتزام بالانقسام، والعقد طالما لا يوجد اعتراض من قبل أي طرف على النص الموقع، فهذه الاتفاقية سارية المفعول».

وذهب صالح إلى أن هناك قدراً من التنسيق والتوافق بين بلاده وبين كل من مصر والإمارات العربية المتحدة في دعم جهود الأمم المتحدة في تلبية تطورات المشهد الليبي لإجراء الانتخابات، معتبراً أن مثل هذا التنسيق يعد «أحدى الركائز الداعمة للحفاظ على التهدئة بالداخل الليبي، والداعم للفرقاء الليبيين للمضي قدماً لاستكمال مسار الحوار والحد السياسي وتجنب العودة للحرب مهما كانت الضغوط».

وذكر وزير الخارجية التركي، «الضرورة رصد ومراعاة التحولات بالمشهد الداخلي الليبي خلال العام الأخير، و«قدر التغيير بالتحالفات بين فرقاء من قوى سياسية وعسكرية، وكيف يجهض هذا حديث البعض عن صصرية صناعة القرار بيد اللاعبين الإقليميين».

والتحولات السياسية التي يشهدها ليبيا، في ظل انقسام المجلس الرئاسي إلى «مجلسي النواب» و«الدولة».

وقال مصدر برلماني ليبي أن فشل اللقاء بين صالح والمشري سيؤثر على مستقبل ليبيا، مؤكداً أن «مجلسي النواب» و«الدولة» هما «الأطراف الرئيسية في المشهد الليبي»، مؤكداً أن «مجلسي النواب» و«الدولة» هما «الأطراف الرئيسية في المشهد الليبي»، مؤكداً أن «مجلسي النواب» و«الدولة» هما «الأطراف الرئيسية في المشهد الليبي».

وأشار إلى أن «مجلسي النواب» و«الدولة» هما «الأطراف الرئيسية في المشهد الليبي»، مؤكداً أن «مجلسي النواب» و«الدولة» هما «الأطراف الرئيسية في المشهد الليبي».

على مفاوضات القاهرة، واعتبر أن «المستشارة الأممية وويليامز التي تدير مفاوضات لجنة المسار الدستوري في وروطة»، على حد قوله.

كما توقع المصدر إرجاء إعلان نتائج الجولة الحالية لوقت لاحق، بعد إرسال نقاط الخلاف لرئاسة المجلسين لدراستها، كل على حدة، بعد فشل دراستها مجتمعاً.

وكان يفترض أن تحسم الجولة الأخيرة نحو 30 في المائة من النقاط الخلافية حول القواعد الدستورية، بعد أن حسم المجتمعون قبل أسبوعين نحو 70 في المائة منها خلال الجولة الثانية، علماً بأن وويليامز التي تقود مبادرة أممية للتسوية السياسية كانت تأمل في أن يحسم ممثلو مجلسي النواب «الدولة» في القاهرة المجتمعين منذ الأحد الماضي في جولة ثالثة وأخيرة ووضع قاعدة دستورية لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة منذ نهاية العام الماضي في أقرب وقت ممكن.

وكان لافتاً اجتماع عبد الله اللافي مع رئيس المجلس الرئاسي، مساء أول من أمس، في مدينة عقيلة صالح؛ حيث أطلعته على

مقترح الرؤية الاستراتيجية لمشروع المصالحة الوطنية الذي سيتم إطلاقه نهاية هذا الأسبوع، كما ناقشا مستجدات الأوضاع السياسية ومسارات الحوارات الليبية المختلفة للعمل على تنسيق الجهود الوطنية لإنجاح مساعي الحل السياسي، وإنجاز استحقاقى المسار الدستوري والانتخابات.

وقال بيان للمجلس الرئاسي إن اللافي وجّه الدعوة للصالح لإلقاء كلمة بالمناسبة في العاصمة طرابلس، في سابقة هي الأولى من نوعها منذ انتقال مجلس النواب إلى مقره في مدينة طبرق بأقصى شرق البلاد قبل سنوات.

تلقي نظيرها المغربي ووزير الخارجية
 وزيرة الداخلية الإسرائيلية إلى الرباط لتعزيز التعاون



صورة لشاكية نشرها رئيس مكتب الاتصال الإسرائيلي في «تويتر»

الرباط، «الشرق الأوسط»

تبدأ وزيرة الداخلية الإسرائيلية أيليت شاكيد، اليوم، زيارة رسمية للمغرب.

ومن المقرر أن تعقد الوزيرة الإسرائيلية سلسلة لقاءات مع وزير الداخلية المغربي عبد الوافي لفتيت، ووزير الخارجية ناصر بوريطة، ووزير الاقتصاد والمالية نادية فتح العلوي، ومسؤولين كبار في المملكة المغربية.

وتهدف الزيارة إلى إرساء علاقات تعاون بين البلدين. وستدرس الوزيرة شاكيد إمكانية استخدام العمال الأجانب في مجال البناء والتعمير من المغرب إلى إسرائيل.

واصطلت الأطراف المعارضة لخيارات الرئيس التونسي قيس سعيد ومشروعه السياسي، المتظاهر في شوارع العاصمة التونسية، في ظل توتر سياسي واجتماعي، شمل تمديد لإضراب الضباط العاملين الثالث على التوالي، ومواصلة «اتحاد الشغل» للتهديد بتنظيم إضراب عن العمل.

وفي هذا السياق، نظمت المعارضة أمس مسيرة احتجاجية انطلقت وسط تعزيزات أمنية مكثفة من ساحة «البياسج» وصولاً إلى المسرح البلدي وسط العاصمة التونسية، مروراً بشارع باريس. وطالبت على وجه الخصوص بـ«الدفاع عن قيم تونس المتجي السعيداني».

المعارضة التونسية إلى الشوارع مجدداً
 قيس سعيد يتسلم أحكام الدستور الجديد اليوم

الحزبة والمكتسبات الديمقراطية».

ودعت «جبهة الخلاص الوطني» التي يتزعمها أحمد نجيب الشابي، وتزعمها حركة النهضة، إلى مقاطعة الاستفتاء المنتظر تنظيمه يوم 25 يوليو (تموز) المقبل.

وفي هذا الشأن، دعا أحمد نجيب الشابي رئيس «جبهة الخلاص الوطني» المعارضة، «الاتحاد العام التونسي للشغل» (نقابة العمال) إلى إطلاق حوار وطني شامل، يشرك كل الفاعلين، قائلا إن «أمام تونس حلان، إما الخراب، وهو لا نرضاه لوطننا، وإما حوار وطني شامل، يبحث عن حلول للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية الخائفة»، على حد قوله.

الحكومة تبحث التخلص من ثقل «الدعم الاجتماعي»
 الرئيس الجزائري يسرع وتيرة «سياسة اليد الممدودة»

عن مواقف تخالف الحكومة، وأغلبهم ينتمون للحراك الشعبي الذي أطاح بالرئيس الراحل بوتفليقة، بعد منعه من الترشح لولاية خامسة قبل ثلاث سنوات. ويعتقد بأنهم سيستعيدون حريتهم عشية 5 يوليو المقبل، بمناسبة الاحتفالات الكبيرة التي ستعقد بمناسبة ستينية الاستقلال.

ومن أسم ما شملت هذه المحادثات بين الرئيس والطبقة السياسية والمجتمع المدني، مسعى السلطات مراجعة سياسة الدعم، وذلك ببحث آليات دقيقة تسمح بتوجيه هذه الأموال، وبصفة مباشرة، لأصحاب الدخل المحدود، وهم بالملايين، وذلك تمهيداً لتحرير الأسعار بشكل تدريجي. وفضلت الحكومة عدم تحمّل مسؤولية الإنفاق بتنفيذ هذه الخطة، إذ دعت الأحزاب والنقابات إلى الالتحاق بـ«الجنة»

على سعيد آخر، قال الصادق بلعيد، الرئيس المنسق لـ«الهيئة الوطنية الاستشارية من أجل جمهورية جديدة»، إن الدستور التونسي سيضمن فصلاً واضحاً حول الهوية العربية الإسلامية لتونس، وأشار إلى أن كثيراً من الانتقادات طالت شخصه، ووظفت تصريحاته بشكل غير صحيح، وروجت لاعتزازه بإلغاء الهوية الإسلامية للدولة التونسية.

وقدر أن كثيراً من قوى المعارضة تبحث عن تحقيق نسب مشاهدة وإستماع، وللاسف من بينهم إعلاميون، وهناك من اتهمه بالفرق ومحاوله التخلي عن الإسلام، وقد بحثوا عن «البوز» مهما كان الثمن، على حد قوله.

وأعتبر بلعيد أن أحكام

الاستثمار الجديد جاهزاً، إذ تعول عليه الحكومة لجذب المستثمرين الأجانب، لتحريك قطاعات كثيرة مثل السياحة وتحسينها، وتخفيف جباية هامة. ونقل عن تون أن «سياسة لم الشمل»، التي يرفع شعارها منذ شهرين، تعني أيضاً المصالحة مع المستثمرين باستعادة نفقتهم في الدولة»، وكان يشير بحديثه هذا، مع نقابات أرباب العمل، إلى الصورة السيئة التي لحقت برجال الأعمال، في فترة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، وذلك بسجن العشرات منهم ومصادرة أملاكهم، لتورطهم في قضايا فساد كبيرة. وقال الرئيس لحدثيه إنه نجح في إعادة الروح لعشرات المؤسسات، منذ تسلمه الحكم بنهاية 2019، إذ كانت متوقفة بسبب تعقيدات بيروقراطية. ونجح من عودتها

استقلال البلاد». والأمر الثاني إرادة تيون إشراك كل الأحزاب والتنظيمات والنقابات، في مسعى مراجعة أصول الدعم الحكومي، بهدف أن تذهب إلى مستحقيها، وتخفيف العبء عن خزينة الدولة، التي تنفق سنوياً أكثر من 18 مليار دولار كدعم لأسعار الطاقة والذوق والسلع المستوردة.

وأكد قادة أرباب العمل في المؤسسات الكبرى الحكومية، والخاصة، الخميس الماضي، بعد لقاءهم بتيون بمقر اتصالات مهنية واجتماعية، خلال شهر ونصف الشهر، أن الرئيس يبحث عن امرين أساسيين: تمتين الجبهة الداخلية ووضع الخلافات السياسية جانباً، تحسباً لمواجهة ما تصفه السلطة «مؤامرات خارجية تستهدف

خاصة بمراجعة الدعم أعلنت عنها، وحددت تاريخاً لإطلاقها قبل شهر. غير أنه تم إرجاء بداية عملها لإجال غير محددة، حسبما أكدت قيادة «حزب العمال»، التي وافقت على الانخراط بها.

ودعا نواب وخبراء اقتصاديون، أول من أمس، في اجتماع بقم البرلمان حول سياسة الدعم الحكومي للأسعار، إلى «تصحیح السياسة الاجتماعية التي أنتجت أنها غير مجدية، في تقليص الفوارق التي ساهمت في استفادة الأغنياء من برامج الدعم أكثر من الفئات الفقيرة وأصحاب الدخل المحدود».

وتقدمت ليبيا إلى الجانبين، على أساس التفاوض على إطلاق جهاز تنظيمي لتحديد الأسعار بشكل تدريجي. وفضلت الحكومة عدم تحمّل مسؤولية الإنفاق بتنفيذ هذه الخطة، إذ دعت الأحزاب والنقابات إلى الالتحاق بـ«الجنة»

استقبال الرئيس الجزائري أرباب العمل (رئاسة الجمهورية)

إلى النشاط، استحدثت 30 ألف منصب وظيفي. وسياسياً، أكد قادة الأحزاب الذين التقوا

تجون، أنه «يحمل إرادة جادة لتطي الأزمّة السياسية وحل المسألة الحقوقية»، وقد تلقوا تم اعتقالهم، بسبب التعبير

زيلينسكي واثق من النصر... وستولتبرغ حذر من حرب «قد تستمر لسنوات»

القوات الأوكرانية تؤكد صد هجمات روسية... واحتدام المعارك في الشرق

كيبف - موسكو، الشرق الأوسط،

أكد الجيش الأوكراني الأحد أنه صد هجمات روسية في دونباس بشرق البلاد حيث تستخدم معارك عنيفة في حرب قد تستمر «سنوات» وفقا لحلف شمال الأطلسي.

وأوضح الجيش الأوكراني على فيسبوك «وحداننا صدت الهجوم في منطقة توشكينسكا. العدو تراجع ويعيد تنظيم صفوفه».

وقال سيرغي غابيداي حاكم منطقة لوغانسك التي تضم مدينتي سيفيرودونيتسك وليبسيانسك على تلغرام: «كل تصريحات الروس بانهم يسيطرون على سيفيرودونيتسك هي أكاذيب. في الواقع، هم يسيطرون على معظم المدينة لكنهم لا يسيطرون عليها تماما». وأضاف أن القوات الروسية «تعزيز صفوفها بجنود الاحتياط بشكل مستمر» وبالتالي، تدخل قوات جديدة إلى سيفيرودونيتسك والمناطق المحيطة بها.

من جهتها، قالت وزارة الدفاع الروسية أمس الأحد إن «الهجوم على سيفيرودونيتسك يسير بنجاح»، وأوضح «حزرت وحدات من الميليشيا الشعبية لجمهورية لوغانسك الشعبية بدعم من القوات المسلحة الروسية، بلدة ميتولكين» في جنوب شرقي سيفيرودونيتسك.

وبخصوص الوضع في خاركييف، الواقعة في الشمال الشرقي والتي تعد ثاني أكبر مدن أوكرانيا، قال مسؤول في وزارة الداخلية الأوكرانية أمس الأحد إن الوضع صعب للغاية، حيث تحاول القوات الروسية الاقتراب من أجل صيف المدينة مرة أخرى. وأبلغ قديم دنيسينكو مستشار وزير الداخلية والتلفزيون الأوكراني «تحاول روسيا جعل خاركييف مدينة على خط المواجهة».

«الحرب قد تستمر سنوات»

وفي تقييم قاتم للوضع، حذر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتبرغ في مقابلة نشرتها صحيفة «بيبلد» الألمانية أمس الأحد من أن الحرب قد تستمر



أحد عناصر الدفاع المدني لإخماد النيران في موقع طاله القصف الروسي في ميكولايف جنوب أوكرانيا أمس (أب)

منطقة أوديسا المجاورة. وقال في مقطع فيديو عبر تلغرام لدى عودته إلى كيبف: «لن نمخ الجنوب لأحد وسنستعيد كل شيء وسيكون البحر الأوكرانيا».

وركزت القوات الروسية جهودها في شرق أوكرانيا وجنوبها خلال الأسابيع الأخيرة بعد فشل محاولتها للسيطرة على العاصمة كيبف إثر بدء الغزو في 24 فبراير (شباط). وتابع زيلينسكي «الخسائر كبيرة. دمرت منازل كثيرة وتعطلت الخدمات اللوجيستية المدنية وهناك مشكلات اجتماعية عدة». وأضاف «طلبت تعميم تقديم مساعدة لجميع القوات المتمركزة في مكان قريب وفي

منطقة أوديسا المجاورة. وقال في مقطع فيديو عبر تلغرام لدى عودته إلى كيبف: «لن نمخ الجنوب لأحد وسنستعيد كل شيء وسيكون البحر الأوكرانيا».

وركزت القوات الروسية جهودها في شرق أوكرانيا وجنوبها خلال الأسابيع الأخيرة بعد فشل محاولتها للسيطرة على العاصمة كيبف إثر بدء الغزو في 24 فبراير (شباط). وتابع زيلينسكي «الخسائر كبيرة. دمرت منازل كثيرة وتعطلت الخدمات اللوجيستية المدنية وهناك مشكلات اجتماعية عدة». وأضاف «طلبت تعميم تقديم مساعدة لجميع القوات المتمركزة في مكان قريب وفي

قبل الحرب، تحت السيطرة الأوكرانية لكنها قريبة من منطقة خيرسون التي يحتلها الروس بشكل شبه كامل. وقد أسفرت غارة روسية الجمعة عن مقتل شخصين وإصابة 20.

وتبقى المدينة أيضا هدفا لموسكو لأنها تقع على الطريق المؤدي إلى أوديسا أكبر ميناء في أوكرانيا والواقع على مسافة 130 كيلومترا إلى الجنوب الغربي قرب مولدافيا والذي ما زال أيضا تحت السيطرة الأوكرانية وفي قلب المناقشات حول رفع حظر تصدير ملايين الأطنان من الحبوب الأوكرانية. وتقول روسيا التي تسيطر على هذه المنطقة في البحر الأسود رغم إطلاق الصواريخ الأوكرانية على سفنها، إن المياه ملغمة.



أوكرانية تقف متأثرة أمام منزلها المتضرر بالقصف في شيرنيهيف أمس (أب)

وفي كيبف، تجمع الآلاف السبت لإحياء ذكرى الشاب رومان راتوشني (24 عاما)، من حركة ميدان الموالية لأوروبا في أوكرانيا، الذي قتل في اشتباكات مع الروس في شرق البلاد. وأمام نعشه الملقوف بالعلم

أمام واجهة مقر الإدارة الإقليمية الذي تعرض للقصف روسي في مارس (آذار) خلف 37 قتيلًا.

وما زالت هذه المدينة الساحلية والصناعية التي كان يبلغ عدد سكانها نحو نصف مليون نسمة

منطقة أوديسا المجاورة. وقال في مقطع فيديو عبر تلغرام لدى عودته إلى كيبف: «لن نمخ الجنوب لأحد وسنستعيد كل شيء وسيكون البحر الأوكرانيا».

وركزت القوات الروسية جهودها في شرق أوكرانيا وجنوبها خلال الأسابيع الأخيرة بعد فشل محاولتها للسيطرة على العاصمة كيبف إثر بدء الغزو في 24 فبراير (شباط). وتابع زيلينسكي «الخسائر كبيرة. دمرت منازل كثيرة وتعطلت الخدمات اللوجيستية المدنية وهناك مشكلات اجتماعية عدة». وأضاف «طلبت تعميم تقديم مساعدة لجميع القوات المتمركزة في مكان قريب وفي

الأوكراني عند سفح نصب يطل على ساحة الاستقلال في العاصمة، أحيا أشخاص من أعمار مختلفة ذكراه. وقال التلميذ الثانوي دميترو أوستروفسكي (17 عاما) لوكالة

وتبقى المدينة أيضا هدفا لموسكو لأنها تقع على الطريق المؤدي إلى أوديسا أكبر ميناء في أوكرانيا والواقع على مسافة 130 كيلومترا إلى الجنوب الغربي قرب مولدافيا والذي ما زال أيضا تحت السيطرة الأوكرانية وفي قلب المناقشات حول رفع حظر تصدير ملايين الأطنان من الحبوب الأوكرانية. وتقول روسيا التي تسيطر على هذه المنطقة في البحر الأسود رغم إطلاق الصواريخ الأوكرانية على سفنها، إن المياه ملغمة.

وتبقى المدينة أيضا هدفا لموسكو لأنها تقع على الطريق المؤدي إلى أوديسا أكبر ميناء في أوكرانيا والواقع على مسافة 130 كيلومترا إلى الجنوب الغربي قرب مولدافيا والذي ما زال أيضا تحت السيطرة الأوكرانية وفي قلب المناقشات حول رفع حظر تصدير ملايين الأطنان من الحبوب الأوكرانية. وتقول روسيا التي تسيطر على هذه المنطقة في البحر الأسود رغم إطلاق الصواريخ الأوكرانية على سفنها، إن المياه ملغمة.

وفي كيبف، تجمع الآلاف السبت لإحياء ذكرى الشاب رومان راتوشني (24 عاما)، من حركة ميدان الموالية لأوروبا في أوكرانيا، الذي قتل في اشتباكات مع الروس في شرق البلاد. وأمام نعشه الملقوف بالعلم

مؤسسة حقوقية مغربية تطالب بـ«محاكمة عادلة» لسعدون في دونيتسك



سعدون لدى مثوله أمام المحكمة في دونيتسك في 9 يونيو (أب)

تاتيانا موسكالكوفا، وأوضحت بوغياش أن المجلس الذي يعني بحماية حقوق الإنسان في المغرب، تواصل مع الجهات الروسية المعنية، «نظراً لحل دولة أوكرانيا للمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان». وأعربت عن قلق المجلس حيال هذه القضية و«بذل كل المساعي الممكنة، من موقعه، من أجل حماية حق مواطن مغربي من خطر عقوبة الإعدام».

ولم تصدر الحكومة المغربية أي تعليق على هذا الحكم، فيما أوضحت سفارة الرباط في أوكرانيا، الإثنين الماضي، أن سعدون «التحق بصوف الجيش الأوكراني بمحض إرادته»، «بمحل الجنسية الأوكرانية». واعتبرت أنه «قيد الاحتجاز لدى كيان غير معترف به لا من طرف الأمم المتحدة ولا من طرف المغرب»، و«ألقي عليه القبض وهو يرتدي زي جيش دولة أوكرانيا، بصفته عضواً في وحدة تابعة للبحرية الأوكرانية».

من جانبه، قال والد إبراهيم سعدون في تصريحات لوسائل إعلام عقب إعلان الحكم، إن «مجلس كيبف في أوكرانيا» عند بدء الهجوم الروسي، مؤكداً أنه «ليس من المرتزقة»، ويتخذ المغرب موقفاً محايداً إزاء الحرب في أوكرانيا.

ويقول محللون إن القوات الأوكرانية، التي باتت مجهزة بشكل متزايد بالأسلحة الغربية، وبمساعدة الاستخبارات الأميركية، قتلت ما بين 10 آلاف و15 ألف جندي روسي، مع احتمال إصابة عدد مواز من الجنود، مما أخرجهم من القتال. وهو ما ردت عليه القيادة الروسية بإبعاد القادة الرئيسيين من الميدان، كإيفان الجنرال سيرغي كيسيل، قائد جيش دبابات الأول في الحرس الوطني، لفشله في الاستيلاء على مدينة خاركييف. وقالت وزارة الدفاع البريطانية إن نائب الأدميرال إيغور أوسيبوف، قائد أسطول البحر الأسود الروسي، أوقف عن العمل بعد غرق طراد الصواريخ الروسي «موسكفا» في أبريل (نيسان) الماضي. وقال المحللون إنه تم سحب الوحدات التي تكبدت أكبر الخسائر ويتم الآن إعادة تشكيلها بجنود جدد أو دمجها مع وحدات أخرى قبل إعادتها إلى أوكرانيا لمواصلة القتال في الشرق.

ضغوط إضافية على الكرملين

والقى ذلك ضغوطاً كبيرة على الكرملين للعثور على قوة بشرية جديدة، حيث بدأ الجيش الروسي في الحصول على عقود قصيرة الأجل لعدة أشهر، للمساعدة في ملء وحداته القتالية، وبدأ ضباط التجنيد في إرسال طلبات إلى قدامى المحاربين للإبلاغ عن مكان وجودهم إذا تم إطلاق تعبئة أوسع. متفاوتة. إذ ورغم أن القوات الروسية قد حققت مكاسب في شرق أوكرانيا وجنوبها، فإنها تكبدت خسائر ساحقة في محاولة موسكو الأولية للاستيلاء المحتملين. وهو ما يسمح للأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 40 عاماً بالتطوع، ويفتح الباب أمام قدامى المحاربين من ذوي الخبرة في النزاع التي أعقبت تفكك الاتحاد السوفياتي، بما في ذلك حربا موسكو في الشيشان. كما رفع الجيش الروسي الرواتب الشهرية للجنود المتعاقدين إلى ما يقرب من 4 آلاف دولار شهرياً، أي حوالي أربعة أضعاف متوسط الراتب في روسيا، إلى جانب مكافآت تقدم عن كل طائرة ودبابة يتم تدميرها. ويمكن للمجندين الاشتراك لمدة لا تزيد على ثلاثة أشهر، الأمر الذي يعد للمحللون العسكريين أمراً «غير مثالي» لتخفيف خطط موسكو، لأن التعاقد القصير الأجل يعطل تماسك الوحدات العسكرية.

روسيا تواجه عجزاً في القوات بعدما حاربت بجيش مهياً لزم السلم الغرب مستعد لتحمل ضغوط حرب طويلة في أوكرانيا



جندي أوكراني يحمل قاذفاً في جبهة القتال المتقدمة بمنطقة أفديفكا في إقليم دونيتسك (أب)

الأخيرة من تحقيق بعض الانتصارات في جنوب البلاد، بما في ذلك الهجوم الناجم على زورق قطر روسي، بصاروخ «هاربون» الأميركي المضاد للسفن. وأضاف أن القوات الأوكرانية تمكنت من التقدم في مناطق بدونيتسك، في محاولة لتخفيف الضغط عن مدينة سيفيرودونيتسك، التي تسعى روسيا لتطويقها بالكامل، والاستيلاء عليها، نظراً لأهميتها الاستراتيجية. وقال المسؤول إن القوات الأوكرانية تمكنت بنجاح من إطلاق صاروخ «هاربون» واحد على الأقل، من ضمن شحنات الأسلحة التي حصلت عليها أخيراً، وأصاب سفينة القطر الروسية.

روسيا تواجه نقصاً في القوات

من جهة أخرى، أشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» في تقرير لها، إلى أن مساعي روسيا لتعزيز عملياتها في دونباس، بما يشكل لها مرحلة حاسمة من الحرب، بصطدم بنقص القوة البشرية لقواتها، التي استنفذت أكثر من ربعها في الأسابيع الأولى من الحرب، مع استمرار النزيف فيها.

على إحداث فارق في المعركة والوصول إلى نتيجة تفاوضية تنتهي الحرب. ومع ذلك وحتى لو لم تتحقق هذه الأهداف على الفور، فإن فشل روسيا في ابتلاع أوكرانيا، أوقف خطط بوتين لمهاجمة دول مجاورة أخرى أو أعضاء في حلف الناتو، وهو ما دفع واشنطن لقبول الأضرار المدمرة للاقتصاد العالمي، الأمر الذي أكده الرئيس بايدن في مقابلاته الصحافية مع «أسوشيتد برس» خلال الأيام الماضية.

من جهة أخرى طالب نواب جمهوريون من إدارة الرئيس بايدن الرد بشكل واضح على التهديدات التي أطلقتها الرئيس بوتين باستخدام السلاح النووي. وقال النواب إن تصريحات مسؤولي الإدارة الأميركية، لا تكفي لرد روسيا بعد تلويح رئيسها مجدداً بهذا السلاح. ورغم عدم تقديمهم اقتراحات محددة في هذا المجال، رأى معلقون أن مطالباتهم لا تعدو جزءاً من التنافس السياسي وتبادل تسجيل المواقف، خلال عام انتخابي حاسم الخريف المقبل.

في سياق متصل، أكد مسؤول دفاعي أميركي أن أوكرانيا، تمكنت في الأيام

تأمل الولايات المتحدة أن تؤدي زيادة المساعدات العسكرية الأميركية والغربية إلى أوكرانيا، إلى جانب «عزلة» روسيا المتزايدة على المسرح العالمي، إلى الضغط على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لتغيير موقفه. وتؤكد إدارة الرئيس جو بايدن استعدادها للمخاطرة بحصول اضطراب اقتصادي أميركي وعالمي كبير، يصاحب حرباً طويلة الأمد، للتصدي لخطر ابتلاع روسيا لجارتها أوكرانيا والسعي لتحقيق طموحات انتقامية أخرى. كما أن تغيير العديد من الدول الأوروبية، موقفها المتردد، وموافقها على زيادة شحنات الأسلحة لأوكرانيا، يعكس استعداداً متزايداً للمخاطرة أيضاً بالتصعيد غير المقصود مع روسيا.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إن تصاعد المعارك في دونباس، في ظل استمرار روسيا على موقفها، وضع الولايات المتحدة أمام خيار صارم: إما أن تواصل دعم أوكرانيا، مع ما يصاحب ذلك من تأثيرات على الاقتصاديين الأميركيين والعالمي، وإما وقف هذا الدعم والسماح لموسكو بالانتصار.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في الخارجية الأميركية، قوله إن «مسؤولي إدارة بايدن ناقشوا احتمال نشوب صراع طويل الأمد مع تداعيات عالمية حتى قبل بداية الغزو في فبراير (شباط) مع بدء التحركات الروسية على الحدود». وأشار إلى أن إدارة بايدن تأمل أن تعمل الأسلحة الجديدة وموجات العقوبات المتتالية والعزلة الدبلوماسية لروسيا

واشنطن، إيلي يوسف

ختم مسلسل الانتخابات الفرنسية وسط تحديات داخلية وخارجية



فرنسي يحمل ابنه ويلتقط «سيلفي» مع الرئيس إيمانويل ماكرون خارج مركز اقتراع (إب.أ)

باريس، ميشال أبو نجم
عقود، وطمح مليونشون الذي يعترف الجميع بأنه قاد بنجاح كبير الحملتين الانتخابيتين الرئاسية والتشريعية، أن يحرم ماكرون من الأكثرية المطلقة، لا بل أن يضمن فوز كتلته بأكبر عدد من المقاعد ليفرض نفسه رئيساً للحكومة القادمة في إطار ما يسمى فرنسياً «المساكنة»، بحيث يكون رئيس الجمهورية من طرف ورئيس الحكومة من طرف آخر. وكانت مثيرة للاهتمام نتائج استطلاع آجري الأسبوع الماضي، وبين أن غالبية كاسحة من الفرنسيين (70 في المائة) لا تحب حصول ماكرون على الأكثرية المطلقة التي تمكنه من وضع برنامجه الانتخابي ووعوده موضع التنفيذ.

وفي المقابل، فإن العينة التي أجري معها الاستطلاع والتي تمثل التيارات السياسية والفئات العمرية والاجتماعية، لا تتمنى فوز تحالف اليسار بالأكثرية ما يمكن تفسيره على أنها تريد لكتلة ماكرون الفوز في الانتخابات بالأكثرية النسبية ما يفرض على رئيس الجمهورية وحكومته الاعتدال والبحث عن حلفاء بين نواب المجموعات السياسية الأخرى الممثلة في البرلمان من أجل السير بمشاريع القوانين التي يريد سننها والسياسات المختلفة داخليا وخارجيا التي يريد السير بها.

وبعكس الانتخابات التشريعية السابقة للعام 2017 فإن علامة الاستفهام الكبرى كانت تدور في الأسابيع الأخيرة حول معرفة ما إذا كان الرئيس الفرنسي سينجح، من خلال

الكتلة السياسية التي تدعمه والمسماة «معا» في الحصول على الأكثرية المطلقة في البرلمان الجديد، فيما المنافسة على أشدها مع كتلة اليسار والبيوتيين.

وللتذكير، فإن «معا» تتشكل من حزب ماكرون «النهضة» (وسابقا الجمهورية إلى الأمام) وثلاثة أحزاب رديفة، فيما تكتل اليسار المسمى «الاتحاد الشعبي الاجتماعي والبيوتوي الجديد» يتشكل من حزب «فرنسا المتحدة» والأحزاب الاشتراكية والشيعوية ميلونيشون، المرشح الفرنسي السابق الذي نجح في رص صفوف اليسار للمرة الأولى منذ

واضح اليوم - والنتائج المرتقبة للانتخابات النيابية الأخيرة تثبت ذلك - أن تكتل ماكرون تراجع شعبياً وانتخابياً. ولم تبدو بعيدة نتائج الإمس عما أحرزته حركته الناشئة في العام 2017 (الجمهورية إلى الأمام) حيث حصلت على أقلية ساحقة من 350 مقعداً مكنته من التحكم بمجريات البرلمان واستصدار القوانين التي أرادها. ورغم تراجعها، فإن كتلة

ماكرون المتوضعة في وسط الخريطة السياسية من ميلونيشون، تشكلت لتشمل إحدى ثلاث كتل رئيسية تحتل المشهد السياسي في فرنسا

والسنوات القادمة. أما التكتلان الأخرين فهما، على اليسار، كتلة ميلونيشون التي ترفض نفسها على أنها القوة المعارضة الرئيسية لحكم ماكرون. وكانت هذه الكتلة قد حصلت على النتيجة نفسها لكتلة ماكرون في الجولة الأولى (26 في المائة من الأصوات)، ما أثار الهلع في صفوف الرئاسية.

أولى النتائج في مناطق فرنسا ما وراء البحار

وبينت أولى النتائج في مناطق فرنسا ما وراء البحار (مارتينيك، غوادلو، غويان)

هل غربت الشمس على علاقة بريطانيا بالكومنولث؟

تليل إخباري

تلندن، الشرق الأوسط،

القيم ونظم الحكم نفسها. وجدير بالذكر أن مجموعة السبع، والاتحاد الأوروبي، وحلف شمال الأطلسي (الناتو) وهي الكيانات الأكثر أهمية بالنسبة للسياسة الخارجية للمملكة المتحدة في السنوات الأخيرة - تتكون أساساً من دول غنية.

ولكن الكومنولث في حاجة إلى التغيير لمواجهة التحديات المتمثلة في فضاء جغرافي سياسي أكثر انقساماً وتنافسية، حيث لم يعد من الممكن افتراض التفوق الغربي. وهناك سؤال رئيسي بالنسبة للمملكة المتحدة وهو ما الذي لديها لتقديمه لدول الكومنولث والمناطق وراء البحار، والتي يعتمد الكثير منها على الصين بالنسبة للاستثمارات والتجارة، وعلى روسيا بالنسبة للمواد الخام والأسلحة.

وإحدى فرص الإصلاح تتمثل في الموقع حيث إن أنشطة الكومنولث تتركز تماماً تقريباً في لندن. وهو أمر ليس فقط مكلفاً بل أيضاً يعزز النهج الإمبريالي الرمزي تجاه نظم الحكم التي تقترض ضرورة أن يقرر كل شيء في بريطانيا، ويمتخ المواطنون الشباب البريطانيين الفرصة لأن يكون لهم رأي في مستقبل الكومنولث أكثر من قادة الدول الأعضاء.

وسوف يكون نقل المقر خارج لندن أمراً مهماً للغاية. وتعتبر الهند، كونها أكبر ديمقراطية في العالم وحليفاً رئيسياً على الحدود مع الصين، مرشحة بقوة لاحتضان المقر رغم أن اصطفااف حكومتها القومية الهندوسية الحالية الضمني مع روسيا يعني أن هذا أمر غير محتمل الحدوث في أي وقت في القريب العاجل.

وهناك خيار أكثر قبولاً، وهو نقل مختلف العمليات والعاملين إلى عواصم مختلفة لدول الكومنولث مثل جوهانسبرغ، أو دكا، أو كينغستون.

تعد مقاطعة غورنو باداخشان الجبلية في طاجيكستان التي تعرف بالمنظر الطبيعية الخلابة وطريق مامادوبكوف، وهو شخصية معروفة في المنطقة، توفي رسمياً في مايو (أيار) عقب «اشتباكات داخلية» بين جماعات إجرامية، فيما تؤكد الإعلام أمس الأحد «مما يسمى عقوبات»، مشيراً إلى أنه لا يمكن إجراء عملية جراحية له.

هونغ كونغ، الشرق الأوسط،

كشفت الصين، أمس الأحد، عن قائمة المسؤولين بحكومة هونغ كونغ في الإدارة الجديدة للرئيس المقلب جون لي، المقرر أن يؤدي اليمين الدستورية في الأول من يوليو (تموز) المقبل عندما تحتفل المدينة بمرور 25 عاماً على تسلمها من بريطانيا. وتضم التشكيلة الجديدة أربعة وزراء خاضعين للعقوبات الأميركية.

ونكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الولايات المتحدة فرضت عقوبات على أحد عشر مسؤولاً في هونغ كونغ والصين رداً على قانون الأمن القومي الصارم الذي فرضته بكين عام 2020 في المدينة التي تشكل مركزاً مالياً عالمياً، بهدف وضع حد لمظاهرات ضخمة مؤيدة للديمقراطية.

ألماتي، الشرق الأوسط،

تعد مقاطعة غورنو باداخشان الجبلية في طاجيكستان التي تعرف بالمنظر الطبيعية الخلابة وطريق مامادوبكوف، وهو شخصية معروفة في المنطقة، توفي رسمياً في مايو (أيار) عقب «اشتباكات داخلية» بين جماعات إجرامية، فيما تؤكد الإعلام أمس الأحد «مما يسمى عقوبات»، مشيراً إلى أنه لا يمكن إجراء عملية جراحية له.

تضم 4 وزراء خاضعين لعقوبات أميركية

الصين تعلن حكومة هونغ كونغ الجديدة

وأضاف: «بعض الدول المتخمة حاولت تخويف المسؤولين (في هونغ كونغ) عبر إجراءات مثل العقوبات، خصوصاً بعد مؤامراتها الساعية إلى زعزعة أمننا القومي، لكنها فشلت بسبب الإجراءات التي اتخذناها... دفعنا ذلك إلى أن تصبح أكثر إصراراً على مواصلة القيام بواجباتنا في الدفاع عن الأمن القومي».

وتأتي تسمية الأعضاء 26 في الحكومة المقبلة قبل أقل من أسبوعين على تسلمها مهامها في الأول من يوليو الذي يتوافق مع الذكرى الخامسة والعشرين لعودة المستعمرة البريطانية السابقة إلى الصين.

ويتم بعد تأكيد حضور الرئيس الصيني شي جينينغ في الاحتفالات الخاصة بالذكرى، وستكون زيارته، إن حصلت، واحدة فاسدة، في إشارة إلى رحمن وأفراد عائلته النافذين.

وتشير زامونوف، نائب رئيس التحالف الوطني في طاجيكستان، هو واحد من سياسيين عدة اتهمتهم السلطات بتنظيم المظاهرات التي سبقت «عملية مكافحة الإرهاب». واندلعت هذه المظاهرات إثر توترات بين السكان المحليين ومسؤولين معينين من الحكومة المركزية منتهين بتنفيذ حملات اضطهاد منذ ذلك الحين، أوقف عشرات المنحدرين من تلك المنطقة في أنحاء البلاد «الأسباب إثنائية»، وفقاً لتشير زامونوف الذي نفى أن يكون له دور في المظاهرات، وأوضح أن شقيقه الذي لا علاقة له في السياسة، تم توقيفه.

وأضاف: «هذه العملية بدأت قبل أكثر من عشر سنوات. لقد حققوا هدفهم. الكثير من الأشخاص يفقدون الإرادة لمواصلة النضال من أجل

التي حصلت على حوالي 42 في المائة من الأصوات في الانتخابات الرئاسية تيريد السعي إلى تغيير القانون الانتخابي الأكثر ليصالج القانون النسبي الذي لو طبق على الانتخابات التشريعية لكان ضاعف عدد نوابها. ومشكلة حزب لوبن الأولى أنه مستهدف من الأحزاب الأخرى التي ترفض مده بأي صوت من أصواتها. وتعملها الوحيد كان على اجتذاب بعض أصوات حزب «الجمهوريين» أي اليمين الكلاسيكي الذي، على الرغم من الضعف السياسي الذي ألم به وتهيئته إلى حد كبير

التي حصلت على حوالي 42 في المائة من الأصوات في الانتخابات الرئاسية تيريد السعي إلى تغيير القانون الانتخابي الأكثر ليصالج القانون النسبي الذي لو طبق على الانتخابات التشريعية لكان ضاعف عدد نوابها. ومشكلة حزب لوبن الأولى أنه مستهدف من الأحزاب الأخرى التي ترفض مده بأي صوت من أصواتها. وتعملها الوحيد كان على اجتذاب بعض أصوات حزب «الجمهوريين» أي اليمين الكلاسيكي الذي، على الرغم من الضعف السياسي الذي ألم به وتهيئته إلى حد كبير

التي حصلت على حوالي 42 في المائة من الأصوات في الانتخابات الرئاسية تيريد السعي إلى تغيير القانون الانتخابي الأكثر ليصالج القانون النسبي الذي لو طبق على الانتخابات التشريعية لكان ضاعف عدد نوابها. ومشكلة حزب لوبن الأولى أنه مستهدف من الأحزاب الأخرى التي ترفض مده بأي صوت من أصواتها. وتعملها الوحيد كان على اجتذاب بعض أصوات حزب «الجمهوريين» أي اليمين الكلاسيكي الذي، على الرغم من الضعف السياسي الذي ألم به وتهيئته إلى حد كبير

السياسات التي يريد السير بها.

كان عنوان التحدي الآخر في جولة الإمس نسبة المشاركة في الانتخابات التي جرت على خلفية أزمة دولية مشتعلة داخلية متعددة الأشكال: غلاء الأسعار والتضخم وتراجع القوة الشرائية وتتمثل اجتماعاً ومخاوف من اندلاع حركات احتجاجية على نطاق واسع سعت الحكومة إلى منع قيامها عن طريق وعود بدعم للطبقات الأكثر هشاشة التي تعاني من ارتفاع أسعار الطاقة والكهربائية والمشتقات النفطية والسلع الغذائية الأساسية.

وفي الدورة الأولى، امتنع 52 في المائة من المواطنين المسجلين على اللوائح الانتخابية عن المشاركة والإدلاء بأصواتهم ما شكّل نسبة غير مسبوقة مما بين هشاشة الديمقراطية الفرنسية. وبينت الأرقام التي أذاعتها وزارة الداخلية في الخامسة من بعد ظهر الإمس أن 38,11 في المائة من الناخبين أدلوا بأصواتهم حتى الساعة الخامسة ما يعكس تراجعاً عن نسبة المشاركة في الساعة نفسها في الجولة الأولى الأحد 12 الجاري. وكان مقدراً أن ترتفع هذه النسبة حتى إغلاق كافة المراكز خصوصاً في باريس والمدن الكبرى.

يبقى أن 15 وزيراً من حكومة إليزابيث بون خاضوا غمار التشريعات بينهم بورن شخصياً. ومن أبرز الوزراء الذين تحوم شكوك بشأن نجاحهم، وزير الشؤون الأوروبية كليمان بون، المقرّب من ماكرون وكان مستشاره قبل تعيينه وزيراً، ووزيرة الانتقال البيئي أملي دو موشالين، ووزير الوظيفة العمومية ورئيس حزب «النهضة» ستانيسلاس غيريني.

بها إن أي وزير يفشل انتخابياً فسفه عليه الاستقالة من منصبه ما سيحدث على ماكرون إجراء تعديل وزاري في الأيام المقبلة.

الاولى له خارج البر الصيني الرئيسي منذ بداية تفشي وباء كوفيد.

وكان لي، 64 عاماً، مدير الأمن السابق في هونغ كونغ حيث أشرف على قمع التحركات الداعمة للديمقراطية. وعينته «لجنة انتخابية» صغيرة موالية لبكين في أوائل مايو (أيار) في ظل نظام انتخابي جديد اختارته الحكومة المركزية.

وكان المرشح الوحيد لخلافته الرئيسية المنتهية ولايتها كاري لام. وأكد الرئيس الصيني لجنون لي خلال زيارة هذا الأخير إلى بكين في آخر مايو المناسبة تعيينه، أن «الحكومة المركزية توليه ثقته الكاملة»، وحيثما «شجاعته في القيام بمسؤولياته»، و«مساهمته في الحفاظ على الأمن القومي

طاجيكستان تعتمد «القوة» للسيطرة على شرقها «المتهدد»

واحدة فاسدة، في إشارة إلى رحمن وأفراد عائلته النافذين. وتشير زامونوف، نائب رئيس التحالف الوطني في طاجيكستان، هو واحد من سياسيين عدة اتهمتهم السلطات بتنظيم المظاهرات التي سبقت «عملية مكافحة الإرهاب». واندلعت هذه المظاهرات إثر توترات بين السكان المحليين ومسؤولين معينين من الحكومة المركزية منتهين بتنفيذ حملات اضطهاد منذ ذلك الحين، أوقف عشرات المنحدرين من تلك المنطقة في أنحاء البلاد «الأسباب إثنائية»، وفقاً لتشير زامونوف الذي نفى أن يكون له دور في المظاهرات، وأوضح أن شقيقه الذي لا علاقة له في السياسة، تم توقيفه.

وأضاف: «هذه العملية بدأت قبل أكثر من عشر سنوات. لقد حققوا هدفهم. الكثير من الأشخاص يفقدون الإرادة لمواصلة النضال من أجل

الأساس الفلكي للعالم الحديث



صورة مركبة تظهر نجوماً في منطقة تسمى «30 دورادوس» والمعروفة بـ«سديم الرتيلاء» التقطت بتلسكوب ESO العملاق (رويتزر)

في يوم 12 يوليو (تموز) المقبل من المقرر أن يبدأ خليفة «هابل»، تليسكوب جيمس ويب الفضائي، في بعث أول صور علمية، بعد تصميم وتحضير دام عقوداً وفترة تجريبية استمرت أكثر من نصف عام، المشروع له أهداف علمية عدة، من بينها البحث عن كواكب قابلة لاستضافة الحياة حول نجوم غير الشمس، والكشف عن أول نجوم ومجرات في الكون، أهداف مثيرة ولافتة للنظر لا شك، لكنها تبدو بعيدة عن اهتماماتنا اليومية، تبدو كذلك خاصة في عالمنا العربي، حيث يغيب الوعي العام بالصلة الوثيقة بين طفرات العلوم الأساسية وتطورات العالم الاجتماعي، وهذا ما أريد أن أتناوله هنا.

علم الفلك كان في أساس التحول التاريخي الذي أتى بالحضارة الحديثة. هذه عبارة قد تبدو غريبة على البعض، حتى إن كانوا قد سمعوا عن إسهامات أمثال كوبرنيكوس وجاليليو وكبلر ونيوتن. لذلك؛ تبدو الفترات الكبيرة التي نتابعها عبر المحيطات، في علوم الفلك والعلوم الأساسية عامة، نوعاً من الطرافف؛ من إنجازات عالم مرفه، سمحت له ظروف التقدم بالاهتمام بمثل هذه الكماليات، لكن ليس لها تداعيات مهمة على حياتنا نحن. ربما أقلية فقط من المتابعين ستمتلك احتمال أن التقدم جاء، على العكس، أصلاً نتيجة الاهتمام بالمسائل المعرفية الأساسية، وبداية من ظروف أصعب من التي يعيشها العالم العربي حالياً؛ «كبلر» مثلاً كان يعيش ويعمل في ظل بؤس وهول حرب الثلاثين سنة، والدته قد تم خطفها في وسط الليل لحاكمتها كسحارة.

ثم انطلق الأفق الفكري مع اتساع الكون المادي، وتغير واقع الإنسان الغربي معه. آلاف السنين كان التصور السائد لدى الإنسان أنه في مركز الأرض، ومعنىها جغرافياً. ثم انهار التصور الراسخ، ومع انهياره اندلعت الثورة العلمية، ومعها الطفرات المعرفية المتتالية. بالنسبة لمكاننا في الكون المادي، أصبح أولاً أو ثانياً، وليس في مركز المجموعة الشمسية؛ ثم إن النجوم الأخرى التي نرصدها عبارة عن شموس مثل شمسنا؛ وأتينا نسكن ضواحي مجرة بها مئات الآلاف الملايين من الشموس؛ وأن مجرتنا ذاتها ليست إلا واحدة من عدد مهول؛ في كون يفوق عدد المجرات فيه تعداد كل من مشى على الأرض من بشر منذ أن تطور الإنسان الحديث عليها من نحو مائة ألف عام. سيبحث ويب عن أصل تلك المجرات في بدايات الكون؛ لا اختبار تصوراتنا النظرية الحالية عنه، وذلك عن طريق رصد دقيق وحساس لأشعة ضوء أخذ ما يقرب من 14 مليار عام للوصول إلينا. هكذا ستيسع مرة أخرى الكون المرصود، وستنتفتح آفاق تصوراتنا لمكاننا فيه.

العرض سيكون مبهرًا، لكنه قد يبدو للكثيرين في عالمنا العربي وكأنه جزء من فيلم يصعب متابعة تفاصيله؛ لأننا بدأنا من منتصفه، سننبره بصور الكون الأولى، وربما بالمجتمعات التي أنتجتها، لكن ربما القليل منا فقط سيجدها فرصة لتامل أساسيات المشروع الحضاري التي أتت بها يأخذ إطاره هذه الصور، والذي يربط بينها وبين الأساس المعرفي والتنظيمي للمجتمعات التي أنتجتها.

الواقع أن صور جيمس ويب تمثل آخر الطفرات في مشوار فكري ارتبط فيه التطور العلمي جزئياً بتحول اجتماعي وسياسية مهمة؛ مثلاً، جون لوك (رائد للفكر الليبرالي الأنجلوساكسوني، الذي أثر بعمق على مؤسسي الولايات المتحدة ونظامها السياسي) كان مقرباً لنيوتن، وتأثر فكره كثيراً بإنجازات صديقه العلمية. بالفعل، من الصعب عدم ملاحظة الخط الواصل بين البيات المنظومة الليبرالية التعددية، التي أنتجت عن فلسفة «لوك» السياسية، وبين الطريقة العلمية؛ في كونها منظومة مبنية على إصلاح الأخطاء، باتباع مبدأ أن لا فرد أو فكرة فوق المسألة والتنفيذ.

ونجاحات نيوتن في فك شفرات الكون الطبيعي ساعدت كذلك على تبلور فكرة أن الإنسان، المتوج بعقل قادر على فك أسرار الكون، يجب أن نصل آدميته المثقلة في استقلاليتها الكاملة في الاختيار الحر، فلا يمكن فرض عليه أي شيء إلا بالاتفاق. هذا تكون أسس النظام العقلاني ضامنة للحرية؛

في يوم 12 يوليو (تموز) المقبل من المقرر أن يبدأ خليفة «هابل»، تليسكوب جيمس ويب الفضائي، في بعث أول صور علمية، بعد تصميم وتحضير دام عقوداً وفترة تجريبية استمرت أكثر من نصف عام، المشروع له أهداف علمية عدة، من بينها البحث عن كواكب قابلة لاستضافة الحياة حول نجوم غير الشمس، والكشف عن أول نجوم ومجرات في الكون، أهداف مثيرة ولافتة للنظر لا شك، لكنها تبدو بعيدة عن اهتماماتنا اليومية، تبدو كذلك خاصة في عالمنا العربي، حيث يغيب الوعي العام بالصلة الوثيقة بين طفرات العلوم الأساسية وتطورات العالم الاجتماعي، وهذا ما أريد أن أتناوله هنا.

علم الفلك كان في أساس التحول التاريخي الذي أتى بالحضارة الحديثة. هذه عبارة قد تبدو غريبة على البعض، حتى إن كانوا قد سمعوا عن إسهامات أمثال كوبرنيكوس وجاليليو وكبلر ونيوتن. لذلك؛ تبدو الفترات الكبيرة التي نتابعها عبر المحيطات، في علوم الفلك والعلوم الأساسية عامة، نوعاً من الطرافف؛ من إنجازات عالم مرفه، سمحت له ظروف التقدم بالاهتمام بمثل هذه الكماليات، لكن ليس لها تداعيات مهمة على حياتنا نحن. ربما أقلية فقط من المتابعين ستمتلك احتمال أن التقدم جاء، على العكس، أصلاً نتيجة الاهتمام بالمسائل المعرفية الأساسية، وبداية من ظروف أصعب من التي يعيشها العالم العربي حالياً؛ «كبلر» مثلاً كان يعيش ويعمل في ظل بؤس وهول حرب الثلاثين سنة، والدته قد تم خطفها في وسط الليل لحاكمتها كسحارة.

ثم انطلق الأفق الفكري مع اتساع الكون المادي، وتغير واقع الإنسان الغربي معه. آلاف السنين كان التصور السائد لدى الإنسان أنه في مركز الأرض، ومعنىها جغرافياً. ثم انهار التصور الراسخ، ومع انهياره اندلعت الثورة العلمية، ومعها الطفرات المعرفية المتتالية. بالنسبة لمكاننا في الكون المادي، أصبح أولاً أو ثانياً، وليس في مركز المجموعة الشمسية؛ ثم إن النجوم الأخرى التي نرصدها عبارة عن شموس مثل شمسنا؛ وأتينا نسكن ضواحي مجرة بها مئات الآلاف الملايين من الشموس؛ وأن مجرتنا ذاتها ليست إلا واحدة من عدد مهول؛ في كون يفوق عدد المجرات فيه تعداد كل من مشى على الأرض من بشر منذ أن تطور الإنسان الحديث عليها من نحو مائة ألف عام. سيبحث ويب عن أصل تلك المجرات في بدايات الكون؛ لا اختبار تصوراتنا النظرية الحالية عنه، وذلك عن طريق رصد دقيق وحساس لأشعة ضوء أخذ ما يقرب من 14 مليار عام للوصول إلينا. هكذا ستيسع مرة أخرى الكون المرصود، وستنتفتح آفاق تصوراتنا لمكاننا فيه.

العرض سيكون مبهرًا، لكنه قد يبدو للكثيرين في عالمنا العربي وكأنه جزء من فيلم يصعب متابعة تفاصيله؛ لأننا بدأنا من منتصفه، سننبره بصور الكون الأولى، وربما بالمجتمعات التي أنتجتها، لكن ربما القليل منا فقط سيجدها فرصة لتامل أساسيات المشروع الحضاري التي أتت بها يأخذ إطاره هذه الصور، والذي يربط بينها وبين الأساس المعرفي والتنظيمي للمجتمعات التي أنتجتها.

الواقع أن صور جيمس ويب تمثل آخر الطفرات في مشوار فكري ارتبط فيه التطور العلمي جزئياً بتحول اجتماعي وسياسية مهمة؛ مثلاً، جون لوك (رائد للفكر الليبرالي الأنجلوساكسوني، الذي أثر بعمق على مؤسسي الولايات المتحدة ونظامها السياسي) كان مقرباً لنيوتن، وتأثر فكره كثيراً بإنجازات صديقه العلمية. بالفعل، من الصعب عدم ملاحظة الخط الواصل بين البيات المنظومة الليبرالية التعددية، التي أنتجت عن فلسفة «لوك» السياسية، وبين الطريقة العلمية؛ في كونها منظومة مبنية على إصلاح الأخطاء، باتباع مبدأ أن لا فرد أو فكرة فوق المسألة والتنفيذ.

ونجاحات نيوتن في فك شفرات الكون الطبيعي ساعدت كذلك على تبلور فكرة أن الإنسان، المتوج بعقل قادر على فك أسرار الكون، يجب أن نصل آدميته المثقلة في استقلاليتها الكاملة في الاختيار الحر، فلا يمكن فرض عليه أي شيء إلا بالاتفاق. هذا تكون أسس النظام العقلاني ضامنة للحرية؛

عمرو الزنط *

نجاحات نيوتن في فك شفرات الكون الطبيعي ساعدت كذلك على تبلور فكرة أن الإنسان، المتوج بعقل قادر على فك أسرار الكون، يجب أن نصل آدميته المثقلة في استقلاليتها الكاملة في الاختيار الحر، فلا يمكن فرض عليه أي شيء إلا بالاتفاق

التقنية المعاصرة بين التقديس والمسؤولية الأخلاقية



زائرة لمعرض «فيفا تكنولوجي» في فرنسا قبل أيام لتلتقط صورة لرجل يرتدي بذة رائد فضاء (رويتزر)

نحن أستوحينا هذا العنوان من موقفين فلسفيين حول موضوع الظاهرة التقنية المعاصرة التي غيرت حياة الإنسان بشكل غير مسبوق في تاريخ البشرية: الموقف الأول يعود إلى الفيلسوف الإيطالي إمانويل سفيرينو (Severino)، والموقف الثاني يعود إلى الفيلسوف الألماني هانز يوناكس (Jonas). ولكن قبل عرض الموقفين لا بد لنا من الإشارة إلى إشكالية التقنية التي تتمفصل حول مجموعة من الأسئلة التي بدأت تشغل وتقلق الفكر الإنساني منذ أن شعر الإنسان كأنه أصبح يعيش بانتظار يوم آخر من إنجازات الحلف القائم بين سلطات العلم والتكنولوجيا والتكنولوجيا. في الواقع، بعد أن سيطر سحر التكنولوجيا الحديثة واعتاد الإنسان على إنجازاتها الجبارة والسريعة أصبح هذا الإنسان، الذي بدأ تحقيق إنسانيته من خلال مشروع السيادة على الطبيعة بواسطة الفعل التقني، أصبح يشعر بالخطر الداهم الذي بدأ يهدد هذه الإنسانيته في ذاتها والآتي من التماهي بين مشروع السيادة الإنسانية على الطبيعة والمشروع التقني، فأصبح هذان المشروعان في حال من السباق الدائم ومن التلازم الضروري والمازقي. من هنا ظهرت مجموعة من الأسئلة نوجزها فيما يلي:

حسن منصور الحاج*

كيف يستطيع الإنسان المحافظة على بقائه أمام أهوال الطبيعة من دون اللجوء إلى الفعل التقني؟
من أين يأتي نداء الفعل التقني؟ من أصل الإنسان، صاحب مشروع السيادة على الطبيعة وامتلاكها (ديكارت)، أصبح وسيلة لمشروع سيادة المشروع التقني؟ إلى متى وإلى أي حد سيستمر نزوع الإنسان نحو السيادة المطلقة على الطبيعة مع حاجته إلى الانجرار في مشروع العقلانية التسلطوية؟
وهل الإنسان الذي بدأ رحلة البحث عن الحقيقة منذ آلاف السنين سيجد في التقنية المعاصرة المتمثلة في مبادئ التكنولوجيا المتطورة معالم ظهور حقيقة الكون والحياة، وبالتالي هل سيحصل إلى مجرد سهم في هذه الصيرورة في مسار ظهور الحقيقة؟

في الواقع، إن هذه الأسئلة ولدت أمام التطور الهائل في مبادئ الأبحاث العلمية المتعلقة بالإنسان والهندسة الوراثية وصولاً إلى الأبعاد بإمكانية صناعة أو خلق إنسان بمواصفات محددة. وهذا المسار بدأ منذ النصف الثاني من القرن العشرين. والدليل على ذلك ظهر في مقابلة تلفزيونية في أواخر الثمانينات مع فرانسوا جاكوب الحائز على جائزة نوبل في ميدان الهندسة الوراثية، حيث أعلن أنه لو تم السماح لأبحاث الهندسة الوراثية بأن تأخذ مداها لكان بالإمكان صناعة إنسان بالمواصفات التي نريدها. بالطبع إن هذا الموقف يستند إلى تطور التقنية وإلى الحلف القائم بين العلم والتقنية. وأمام التطور الهائل في العلم والتكنولوجيا برز «تبار تحويل الإنسان» (trans-humanisme) وتعديل مواصفاته الجينية من خلال التقنية المتطورة، بحيث يصل عمر الفرد إلى مئات السنين. وأكثر من ذلك بدأنا نشهد ولادة مرحلة «ما بعد الإنسان» (post-humanisme) من خلال الاعتماد على الذكاء الصناعي وعلى الإنسان الآلي (Robot).

إن هذا الوضع الذي وصلنا إليه من خلال التقنية المتطورة آثار حفيظة الفيلسوف الإيطالي إمانويل سفيرينو (SEVERINO) الذي اعتبر أن التقنية أصبحت آخر الآلهة بالنسبة إلى «تبار التحويل أو التعديل الإنساني»، بحيث إن التقنية المتطورة حلت مكان الله الذي خلق الأشياء والعالم من عدم. في الواقع إن وجهة نظر سفيرينو تتلخص في أنه يعتبر على مثال الفيلسوف اليوناني برميندس أن الكون يكون وبيان العدم لا يكون. على ذلك، فإنه يعتبر القول بالخلق من عدم هو بمثابة جنون. في مقابلة مع مجلة (Philosophie) الفرنسية عدد رقم 125 يناير (كانون الثاني) 2019 يقول: «إن الكائنات البشرية في عصر التقنية تتماهي مع الإله الخالق؛ إنهم يعتقدون

إن هذا الوضع الذي وصلنا إليه من خلال التقنية المتطورة آثار حفيظة الفيلسوف الإيطالي إمانويل سفيرينو (SEVERINO) الذي اعتبر أن التقنية أصبحت آخر الآلهة بالنسبة إلى «تبار التحويل أو التعديل الإنساني»، بحيث إن التقنية المتطورة حلت مكان الله الذي خلق الأشياء والعالم من عدم. في الواقع إن وجهة نظر سفيرينو تتلخص في أنه يعتبر على مثال الفيلسوف اليوناني برميندس أن الكون يكون وبيان العدم لا يكون. على ذلك، فإنه يعتبر القول بالخلق من عدم هو بمثابة جنون. في مقابلة مع مجلة (Philosophie) الفرنسية عدد رقم 125 يناير (كانون الثاني) 2019 يقول: «إن الكائنات البشرية في عصر التقنية تتماهي مع الإله الخالق؛ إنهم يعتقدون

إن هذا الوضع الذي وصلنا إليه من خلال التقنية المتطورة آثار حفيظة الفيلسوف الإيطالي إمانويل سفيرينو (SEVERINO) الذي اعتبر أن التقنية أصبحت آخر الآلهة بالنسبة إلى «تبار التحويل أو التعديل الإنساني»، بحيث إن التقنية المتطورة حلت مكان الله الذي خلق الأشياء والعالم من عدم. في الواقع إن وجهة نظر سفيرينو تتلخص في أنه يعتبر على مثال الفيلسوف اليوناني برميندس أن الكون يكون وبيان العدم لا يكون. على ذلك، فإنه يعتبر القول بالخلق من عدم هو بمثابة جنون. في مقابلة مع مجلة (Philosophie) الفرنسية عدد رقم 125 يناير (كانون الثاني) 2019 يقول: «إن الكائنات البشرية في عصر التقنية تتماهي مع الإله الخالق؛ إنهم يعتقدون

الإنسان المعاصر يفتخر بأنه وريث الإحداثنة الفلسفية والعلمية والتقنية ولكنه بدأ ينوء تحت أقالها وسلطاتها بدلاً من أن يحقق من خلالها مشروع السيادة على الطبيعة وامتلاكها. وهذه المفارقة شكلت الأرض الإخصبة لطروحات ما بعد الإحداثنة التي انتفضت تجاه هذه السلطات وتجاه العقل التركيب الكلي أو الشمولي والعقل التكنولوجي

* باحث وأستاذ جامعي لبناني

الرأي

إيران... من الحصانة إلى ضرب رأس الأخطبوط

ليس بالحوار وحده...



سام منسي

جديداً نحو نزاع إقليمي واسع لن يقتصر على إيران وإسرائيل، وأول من سيصيب هم لبنان وسوريا وربما العراق، ولن يكون في أي حال من الأحوال لصالح دول المنطقة وأهلها. هذه المستجدات تستدعي التساؤل عما وراءها ولماذا الآن، علماً بأن إيران تمارس منذ عقود وبلا كلل تمددها وعبثها بامن عدد غير قليل من دول جوارها بدون مراعاة خصوصيات وحرمات أو سيادة أو حسن جوار أو التزام باتفاقات، ومن دون أن تواجه بما يتلاءم من ردود، وبحيث يابت لا تخشى أي عواقب وأصبحت الأمانة النهائية في أكثر من دولة عربية.

ولا حاجة للقول إنه ربما أن الأوان لوضع حد للتمادي الإيراني سواء من دول الإقليم، لا سيما المتضررة منها، أو الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة التي شغلها هاجس الاتفاق النووي منذ أكثر من عقد. وتكرر هنا ما ذكرناه سابقاً بأن إيران «باعت جلد الدب قبل صيده» إلى واشنطن وأوروبا، وخربت عبر التهديد والوعيد بتخصيب اليورانيوم ومستوياته آمن واستقرار أربع دول مباشرة وهددت أمن غيرها.

إضافة إلى أن الكيل قد طُفح من ممارسات إيران، يبدو أن عاملاً حاسماً آخر ظهر على السطح، وهو التراجع الكبير لفرص العودة الأميركية إلى الاتفاق النووي، وتثخيف تصريحات إسرائيل عن اقتراب طهران من امتلاك الأسلحة النووية، والحديث عن استراتيجيات إيرانية جديدة لاستهداف إيران. كل ذلك يفيد بأن تل أبيب قد تكون أصححت في شبه يقين أنه يتعذر على إدارة بايدن المضي في الاتفاق بالشروط الإيرانية وسط تصادها بالتخصيب، ما يجعل العودة إليه بلا جدوى، يضاف إلى ذلك عوامل كثيرة جانبية تبدأ من الحرب في

أوكرانيا إلى العلاقات مع موسكو وتأثيرها على مسار المفاوضات وحاجة أميركا إلى حلفائها المتخوفين من اتفاق صيغة سنة 2015، وتأخير أحوال الداخل الأميركي على أداء الإدارة قبل أشهر قليلة من انتخابات تصفية قد تؤثر سلباً على مساهماتها وفعاليتها إذا خسرت الديموقراطيون أحد المجلسين.

أما في مقلب الداخل الإيراني، فتجدر الإشارة إلى أن أسباب الحوادث التي تكثرت وقوعها في منشآت عدة قد تكون داخلية وهي بشقين: قسم ناتج عن الإهتراء الذي أصاب هذه المنشآت بسبب غياب الصيانة وإجراءات الوقاية والكفاءات المهنية والعلمية جراء الصعوبات التي تعيشها إيران بعد سنوات طويلة من العقوبات الدولية عليها. ولا بد هنا من الاعتراف بجدوى سياسة العقوبات وعدم الاستهانة بنتائجها. في القسم الآخر من الأسباب، تبرز أدوار المعارضة الداخلية التي تحركها تفاقم سوء الأوضاع الاقتصادية من جهة والتظلم من رداءة الحياة السياسية وقسوتها وتنامي قمع الحريات الفردية وحقوق الإنسان والمشاركة السياسية. وهذه أمور تعود لأكثر من أربعين سنة في عمر حكم المالكي لإيران.

النظام الإيراني يرفض الاعتراف بهذه الوقائع في وقت يعجز فيه عن تقديم الخدمات الأولية الدينية للناس المتخففين في أكثر من مدينة، حتى أن أمن الموالين له على اختلاف مراتبهم ووظائفهم أصبح مخترقاً من إسرائيل وغيرها من المعارضين المحليين. إضافة إلى أدوار المعارضة الداخلية المتنامية، لا يغيب التوتر الناجم عن مختلف المرشد الأعلى، وتمادي «الحرس الثوري» في فرض سطوته على صناعة القرار. وهذا ما يفسر إلى حد ما عدم

إفادة إيران من الهزلة الأميركية للعودة إلى الاتفاق ورفع العقوبات جراء تصريحات مراكز القوى في الداخل الإيراني لا سيما مع «الحرس الثوري». والمرجح أن تتعرض إيران لمزيد من الضغوط بعد علامات التحول الإيجابي في سياسة واشنطن تجاه حلفائها والتي سوف تترجمها زيارة بايدن في يوليو (تموز) المقبل إلى المملكة العربية السعودية.

كل هذه العوامل مجتمعة تدفع باتجاه يميل إلى حال من المرواحة والاستقرار في أحسن الأحوال إثر إعلان فشل الدبلوماسية، وصق ما عبر عنه المبعوث الأميركي الخاص روبرت مالي في شهادته أمام مجلس الشيوخ، حين اعتبر إيران في التوصل إلى اتفاق مع إيران باتت مقتنعة من خروجها من الجنوب السوري.

البعض الأوربي يرحب بالعكس؛ حيث تبقى الحدود الشمالية لإسرائيل والجولان المحتل، هو الساحة الأكثر أماناً إذا رغب الطرفان الإسرائيلي والإيراني في إسكوف التوفيق للحساس والصعب لأميركا في الداخل والخارج معاً.

تل أبيب كانت ترغب في نجاح مفاوضات فيينا لترفع عن كاهلها في هذه الأوقات مواجهة مع إيران غير مرغوبة أميركياً وأوروبياً. إيران أيضاً كانت تمنى التمسك برفع العقوبات، فغلب الواقع أمني الطرفين وتبقى البدائل المتاحة أمامهما محصورة بنزاع إقليمي واسع وأعلى عزاز ما تشهد المنطقة حالياً، لا سيما سوريا من عمليات عسكرية قد ترتفع وتترتها وتنخفض تبعاً للظروف وعلى وقع قناعات راسخة لدى الطرفين بأن كليهما لا يفهم إلا لغة القوة.



د. مأمون فندي

تعويض عجز الشرعية باستخدام العنف في علم السياسة بالدول الضعيفة. وأزمة الشرعية لأي نظام حاكم لا تحل إلا بحل الأزمة الثالثة من أزمات هذا النوع من الأنظمة، وهي أزمة المشاركة السياسية. وهذه أزمة لا تحل بالحوار، بل بتوسيع دائرة المشاركة لتشمل الفئات المتضررة تجنباً لحدوث عنف أو اضطرابات تعصف بالاستقرار النسبي لهذه الدول.

أما الأزمة الثالثة فهي أزمة المشاركة السياسية. في الدول الحديثة يشارك المواطنون في الحكم من خلال صندوق الاقتراع، وهو صندوق يحظى بثقة هذا المواطن. والمشاركة أنواع متعددة ليست فقط صندوق، فهي وجهة نظر علماء السياسة الذين يعرفون قليلاً عن الأنتروبولوجيا، أي وسيلة تنتج حالة الرضا داخل المجتمع من خلال إنتاج حالة الرضا فيها. وهذه أيضاً أزمة سياسية لا يحلها الحوار بما يحلها توسيع مساحات المشاركة السياسية وإنتاج إحساس بالمشاركة الوطنية داخل الإقليم الذي تدعي الحكومة أنه تحت سيادتها.

وساحاول أن أختصر في تلخيص الأزمات الأخرتين، وهما أزمة توزيع الثروة والمنافع داخل أرض النظام الحاكم، وأزمة وجود النظام متغلغلاً ومحسوساً داخل الأراضي التي يدعي حكمها. وهي أزمات حقيقية لا يحلها الحوار بل بالعمل الجاد من أجل إصلاح الخلل داخلها. فمثلاً في أزمة التوزيع، التي لا تعنى التوزيع العادل للثروة، كما تتداولها الكليشيات الصحفية في منطقتنا، لا بد من وجود مؤسسات قوية تسمح بتوزيع القيمة في المجتمع، فأحياناً تكون لدى الحاكم الرغبة ولكن ليست لديه المؤسسات التي تحقق هذه الرغبات. أما أزمة تغلغل الدولة في كل أراضيها وإعطاء الإحساس بوجودها، فهي من نوع الأزمات التي أوصلت بلداً كالسودان إلى حالة الانفصال، فلا الجيش كان يحكم كل الأراضي، ولا البوليس كان موجوداً، ولا الدولة كانت قادرة على جباية الضرائب. وليس كل العالم العربي كالسودان، أي كبلد مثل لبنان الذي تفالعت فيه كل الأزمات الخمس سائلة الذكر، فأوصلته إلى الحرب الأهلية، ولكن إذا كان لبنان والسودان حالتين منطقتين، فمعظم بلداننا تبعد وتقترب من المثالين بدرجات مختلفة، وتتجلى فيها الأزمات الخمس بدرجات متفاوتة، وكلها أزمات سياسية لا تحل بالحوار، بل بالعمل الجاد القادر على ترميم الأزمات وتوسيع دائرة المشاركة، ووجود مؤسسات قادرة على التغلغل والشمول في حالة الرضا من خلال وجوده وقدرته على اشتغال كل أبناء الوطن داخل إطار سياسي جامع ومشروع... وللحديث بقية.

أي آفاق للاتفاق النووي؟

ويتفق مجمل المتابعين المعينين بهذا الملف على أن إيران تخطف بشكل كبير السقف المسموح به بشأن تخصيب اليورانيوم، وأنها تقترب ولو كانت هناك اختلافات في تقدير الفترة الزمنية بين أسابيع وأشهر، أو سنوات جد قليلة. من بلوغ ما تعرف بـ«العتبة النووية»، أي امتلاك القدرة على إنتاج الرؤوس النووية من دون القيام بذلك بالضرورة. أدى ذلك إلى التصعيد بشكل خاص من طرف إسرائيل، عبر إعلان رئيس وزراء إسرائيل عن تبني «استراتيجية الأخطبوط» ضد



د. ناصيف حتي

الجموع المتوتر» هو أفضل ما يمكن أن توصف به حالة التعثر التي أدت إليها محاولة إعادة إحياء الاتفاق النووي (المعروف باتفاق 5 زائد 1، اتفاق يوليو (تموز) 2015). لم تنجح محاولات إعادة بناء الجسور، بعد انسحاب الإدارة الأميركية من الاتفاق في عهد الرئيس ترمب (مايو (أيار) 2018) الذي اتهم إيران بعدم احترام تعهداتها حسب الاتفاق. وحرصت الأوربية من طرف الاتحاد الأوروبي وكذلك الدول الأوروبية الثلاث (فرنسا وبريطانيا وألمانيا) الأعضاء في الاتفاق، إلى جانب الدول الناشطة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في هذا الصدد، وصلت إلى حائط مسدود. مرد ذلك تبادل الاتهامات بين الأطراف الغربية من

من جهة وإيران من جهة أخرى، بشأن عدم احترام الشروط المسبقة: الأطراف الغربية تتهم إيران بعدم احترام سقف تخصيب اليورانيوم المسموح به في الاتفاق. كما أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تكرر مطالبته إيران بتفسيرات لوجود آثار ليورانيوم في مواقع لم يعلن عنها، بينما إيران تصر على رفض ما اعتبرته شروطاً جديدة أضافتها الولايات المتحدة وحلفاؤها إلى الاتفاق، من خلال الإصرار على إبقاء «الحرس الثوري» على قائمة الإرهاب. ولم تُجد محاولة إيجاد تسوية لهذه النقطة الأخيرة، من خلال رفع «الحرس الثوري» عن لائحة الإرهاب، مقابل الإبقاء على «فيلق القدس» على تلك اللائحة.

المؤسسات الخيرية الغربية... بين البراغمية والمرجعية

عملياً وليس تخليطياً أن للاستقرار هناك ضريبة عالية. هاكم هذا الموقف اللافت وله دلالة، حدث مع إحدى المؤسسات الإسلامية في دولة عربية حققت نجاحات في مد جسور العلاقات والتنسيق مع فئات المجتمع يشتى انتماءاته الدينية والمذهبية والعرقية، لدرجة أن الرئيس الفخري الشرفي للمؤسسة الإسلامية ليس مسلماً، فقد تداولوا طلباً من مؤسسة «مثلية»، فاقترح أحدهم أن يستشربوا الرئيس الفخري، فكان الرد: «هو «مثلي»».

على جنسيتها أو رخص الإقامة فيها لم تعد زمة أو إقامة عامرة بالنجاحات والمغامرات والمداخليل الأفضل فحسب، بل أمسيت بعد المتغيرات السياسية والتحولات الاجتماعية والتحديات الاقتصادية في العقد الأخير محفوفة بالصعاب والتعقيدات والتحديات، وعلى قادة الأقليات المسلمة في الدول الغربية وحتى الشرقية أن يأخذوا زمام المبادرة في التعامل مع الملفات الشائكة بقدر كبير من العقلانية والحكمة و«الواقعية» والتركيز على «فقه الموازنات»، وأن يدركوا

أعضاء جدد، يقول عنهم من رفع الدعوى، بأن لديهم الصدر المتسع والتسامح الواضح للتعاش مع كل فئات المجتمع، وقد حاول المعترضون «إسقاط» من طلب استخراج القاعة بدعوى ضغط الحجوزات، فتساءل آخر: وإذا طلبوا حجز القاعة بعد مدة تقصر أو تطول؟ فبُهِت من الرد. الهجرة من دول العالم الإسلامي إلى الدول الغربية والحصول



جمال الماجدي

وجررة مسؤوليها إلى المحاكم تحت قائمة من تهم ودرائح مجهزة في أدرج المصاين؛ مثل تبني الكراهية الدينية، وإرباك السلم المجتمعي، والعنصرية ضد شريحة من المجتمع خطت لنفسها خطأ ارتضت به.

بل إن نجاح المرافعات القانونية ضد أي مؤسسة إسلامية تتخذ ذات الموقف المناهض، قد يؤدي إلى حل مجلس إدارتها وطرده الأعضاء وترشيح مجلس إدارة جديد.

تلقى أحد المراكز الإسلامية الكبيرة في دولة غربية طلباً من مؤسسة داعمة للمثليين لاستخراج قاعة في المركز لتقديم ما وصفته المؤسسة «المثلية» بأنها تهدف إلى عقد جلسات استشارات ونصائح إرشادية، كما طلبوا بالسماح برفع أعلامهم «القرحجية»، وانطلقوا في مبررات طلبهم من أن إحدى مسؤوليات المؤسسات الخيرية الغربية، أياً كان انتمائها العرقي أو الديني أو المذهبي أو الأيديولوجي، هي في إتاحة مراقب هذه المؤسسات لفئات المجتمع المختلفة، أيضاً بغض النظر عن انتماءاتهم أو قناعاتهم أو

وكيل الإعلانات		المكاتب									
<p>Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>		<p>المكاتب الرئيسية:</p> <table border="1"> <tr> <th>الرياض</th> <th>الكويت</th> <th>الرياض</th> <th>الدمام</th> </tr> <tr> <td>Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</td> <td>Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</td> <td>Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</td> <td>Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</td> </tr> </table>		الرياض	الكويت	الرياض	الدمام	Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918
الرياض	الكويت	الرياض	الدمام								
Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918								
<p>وكيل التوزيع</p> <p>الشبكة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرياض الرئيسي ص.ب 22004 الرياض 11486 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.sa موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.sa</p>		<p>وكيل التوزيع الرئيسي</p> <p>مدينة جدة 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p>									
<p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>											

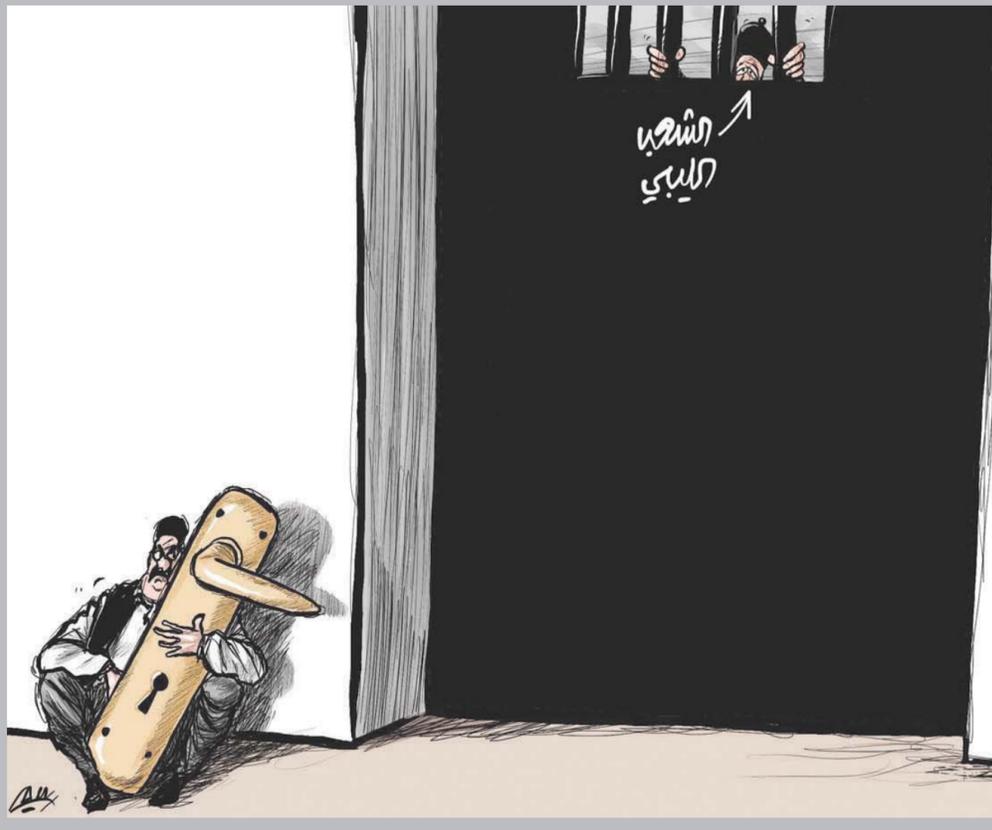
srmq
المجموعة السعودية للإنتاج والنشر
أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النشراق الأوسط
أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عديروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



العالم يرقص على رؤوس الثعابين



غسان شربل

جيشها وتحالفاتها كي تقنع جارها القوي بعدم الانقراض عليها تحت أعداء كثيرة. يكفي الخوف على سلع كان العالم يعتقد أن المتحاربين لن يفكروا بإبشارها في حروبهم. في العقود الثلاثة الماضية افتقدت الإدارة الأميركية للعالم إلى التواضع والواقعية. ارتكبت خطأ كبيراً من الأخطاء في التعامل مع روسيا وغيرها. تصرفت بغيرور المنتصر الذي يفرض أسلوبه ويملي قواعده. لكن الأخطاء الأميركية لا تنير أبداً الانقلاب الباهظ الذي أطلقه بوتين بالحديد والنار والغاز والقبح. إنها حفنة شهور عُثرت العالم. نكاد



نعتاد على رؤية ملايين الأوكرانيين الهائمين. وعلى رؤساء الشوارع المتخممة في مدن أوكرانيا. نكاد نسلق أن تايوان هي المحطة المقبلة لاستكمال الانقلاب. وما نحن نرى الصين تطل عبر حاملة طائرات ثالثة بعدما كانت تطل بأحلام «مبادرة الحزام والطريق». وما هي الحكومات القريبة والبعيدة تشد الأحزمة. وما نحن نرى مليارات الدولارات تُنقذ على الترسنات، وهي التي كان يمكن أن تُنقذ على التضخم والفساد والخوف من الآتي يندب بإطلاق موجة من عدم الاستقرار في العالم. وإذا كان إرغام روسيا على الانسحاب مستبعداً فإن تقديم أوكرانيا هدية لاسترضائها صعب هو الآخر، لأن ما يريدُه الكرملين أكبر بكثير من أوكرانيا.

واضح أن الحلقة الأوكرانية هي الشرارة التي فتحت أبواب الجحيم... تكفي الإشارة إلى عودة العالم إلى الترسنات والجيش، لا على الأمم المتحدة والقانون الدولي

والموقف الأمين العام للمنظمة الدولية بدت أقرب إلى استغاثة عالم يغرق، منها إلى الاستعداد لفرض حضور ولو خجول للقانون الدولي. وتذكر العالم أن أوكرانيا عارية ولا تتمتع بمظلة حلف «الناتو». كانت الرسالة قطعية. لن يهب أحد لحمايتك إذا هاجمك قوي ولم تكن جزءاً من حلف عسكري. الدرس قاس. ولن يفامر أحد بإرسال جيشه لإنقاذك من أيادي دولة نووية. بدت أوروبا ضعيفة وخائفة من راحة الدخان ومشاهد المدن المدمرة. أقصى ما تستطيع أن تفعله هو أن

والموقف الأمين العام للمنظمة الدولية بدت أقرب إلى استغاثة عالم يغرق، منها إلى الاستعداد لفرض حضور ولو خجول للقانون الدولي. وتذكر العالم أن أوكرانيا عارية ولا تتمتع بمظلة حلف «الناتو». كانت الرسالة قطعية. لن يهب أحد لحمايتك إذا هاجمك قوي ولم تكن جزءاً من حلف عسكري. الدرس قاس. ولن يفامر أحد بإرسال جيشه لإنقاذك من أيادي دولة نووية. بدت أوروبا ضعيفة وخائفة من راحة الدخان ومشاهد المدن المدمرة. أقصى ما تستطيع أن تفعله هو أن

والموقف الأمين العام للمنظمة الدولية بدت أقرب إلى استغاثة عالم يغرق، منها إلى الاستعداد لفرض حضور ولو خجول للقانون الدولي. وتذكر العالم أن أوكرانيا عارية ولا تتمتع بمظلة حلف «الناتو». كانت الرسالة قطعية. لن يهب أحد لحمايتك إذا هاجمك قوي ولم تكن جزءاً من حلف عسكري. الدرس قاس. ولن يفامر أحد بإرسال جيشه لإنقاذك من أيادي دولة نووية. بدت أوروبا ضعيفة وخائفة من راحة الدخان ومشاهد المدن المدمرة. أقصى ما تستطيع أن تفعله هو أن

عبد الرحمن الرائد

alrashed@awsat.com

أزمة سكان الماضي

الذين يطالبون بحجب «نتفليكس»، ومنع مجلات «مانجا»، ووقف مسلسلات على «إم بي سي»، هم من بقايا الماضي القريب الذين لا يستطيعون إلى اليوم التعايش مع فكرة أن العالم يتسع للجميع ويصقون على غيرهم. هؤلاء يملون من استدعاء المجتمع والإنكار على الآخرين. سكان المدن وسكان الكهوف سيان، يعيشون نفس الفرص، أو سفن التحديات. تقريباً، كل ما تود أن تراه وتتعامل معه متاح، بغض النظر عن المكانة الاجتماعية أو المواقف الفكرية أو القدرة الشرائية لعموم السكان. ربما الأمر العسير عليك أن تقبل بالتعايش مع من لا تحب اختياراتهم، لأنك تريد أن تكونوا مثلهم، في مشاهدة أفلامك، أو قراءة كتبك، أو سماع موسيقاك، أو محاضراتك، أو جهات سفرك. التعايش مع الآخر مطلب صعب على البعض.

المشهد يتغير بزواية أكثر انفراجة، كل عشر سنوات تقريباً. والأسباب التي غيرته كثيرة؛ من بينها أن أجيالاً جديدة أرادت أجيالاً أسبقها. ولا تشترك معها في أفكارها. وهذه هي سنة الحياة. والثانية التقنية، التي فرضت قواعد حياتية جديدة.

كنت في مدينة جدة وممرت بمكتبة أعرفها من قبل، أصبحت مكتظة أكثر بالأجهزة الإلكترونية، وفيها من الكتب ما كان ممنوعاً قبل سنوات قريبة. هذه الكتب متوفرة إلكترونياً، وأصبح من الحكمة أن تتاح لمن يريد أن يقتنيها ورقياً أيضاً. كانت معروضة، لم تعد تُعزى اهتمام أحد أو استنكاره، وتقلصت فيها أرفف الكتب. وهذه ظاهرة عالمية؛ أكثر من نصف المكتبات التجارية في الولايات المتحدة الـ 11 ألفاً أغلقت أبوابها، إنما بخلاف ما يعتقد البعض، فقد ازداد عدد القراء ومبيعات الكتب بسبب انتشار الرقمية والمسموعة؛ 191 مليون كتاب رقمي في الولايات المتحدة وحدها في 2019.

بمثل هذه الوسائل، العالم يغرق ويحترق في كثرة الخيارات، وتبدو لهم محاولات منعها عملاً جليلاً قادراً على وقف عجلة التاريخ، أو أن يكونوا مثل الصبي الهولندي الذي سد بابصه سنرب الماء من السد وانقذ بلاده من الغرق. ربما لا تشعر بها، إنما العولمة قطار مستمر الحركة، وهي وليدة التقنية وستستمر، وعلى من يحلم بوقفها أن يدرك أن ذلك ضد طبيعة الأشياء اليوم. تشكل العقل الحديث بأخذ مساراته التي لا يوجد لها حل غير أن تقدم كل ثقافة أفضل ما عندها وليس أن تغلق الأبواب على الفضاء.

انتهت مسلسلأ ألمانيا، مترجماً، «بابل برلين»، يحكي قصة العاصمة الألمانية في عام 1929 وكيف تسلس الفاشيون للحكم. لسبب ما تشعر أنك أمام أحداث عام 1979 عربياً. المنطقة المهزومة التي تتبنى القوى الفكرية والتنظيمية المتطرفة والتي تفرض خياراً واحداً ونمطاً واحداً من التفكير. مع هذا الكم الهائل من الأعمال الأدبية والإبداعية لم تعد حكرًا على القلة من المثقفين أو القادرين على السفر والتعليم الباهظ الثمن. القاعة اليوم، إذا كنت لا تريد منصة فانت لست ملزماً بالإشتراك فيها، هذا حقك، وحق غيرك أن يقرر ما يناسبه. في صراع تطور الأفكار، عاش المجتمع جولات وجولات من محاولات عزله والسيطرة على أجياله وأذواقهم. تقريباً هي نفسها تتكرر، الأجيال والأفكار ونفسيها الجديد. وفي هذا الزمن هناك من لا يزال يريد أن يسير العالم وفق دقات ساعته.

الصاروخ بحرب النفط والغاز والقبح يتسعر دولاً كثيرة بانها مهددة بالاقتناق. ارتفاع الأسعار وحديث التضخم والفساد والخوف من الآتي يندب بإطلاق موجة من عدم الاستقرار في العالم. وإذا كان إرغام روسيا على الانسحاب مستبعداً فإن تقديم أوكرانيا هدية لاسترضائها صعب هو الآخر، لأن ما يريدُه الكرملين أكبر بكثير من أوكرانيا.

واضح أن الحلقة الأوكرانية هي الشرارة التي فتحت أبواب الجحيم... تكفي الإشارة إلى عودة العالم إلى الترسنات والجيش، لا على الأمم المتحدة والقانون الدولي. تكفي الإشارة إلى عودة العالم إلى الترسنات والجيش، لا على الأمم المتحدة والقانون الدولي



أندرياس كلوث *

وفقاً لمارتن شولتز فيسيل، المؤرخ الألماني لأوروبا الشرقية. ففي الحرب العالمية الأولى، تشارك العديد من القادة والقوى المسؤولة عن كارثة كان يوسعهم منعها. وفي عام 1939 على النقيض من ذلك، شن رجل هجومًا على ميرر على جبار ضعف، في جزء من نمط عدائي متفرد وشوفيني وتوسعي واضح. وهذا يتناسب بصورة وثيقة مع بوتين سنة 2022.

ينتصر في نهاية المطاف، وأن روسيا - مثل ألمانيا النازية - لا بد أن ينتهي بها الأمر إلى الاحتلال وتمزيق الأوصال. ولكني أدرك كيف قد تنتهي حرب بوتين، يتعين علينا مراقبة كيف قد تنتهي هذه المسألة، مع مواصلة استيعاب الدروس الأكثر ملاءمة من الماضي.

لا حظوا أن قياس الحرب العالمية الثانية لا يمتد لما فعله هتلر في السنوات التي تلت 1939، والمقارنة لا تعني ضمناً أن بوتين يخطط لمحركة جديدة، ولا تعني أنه لا بد أن ينتصر في نهاية المطاف، وأن روسيا - مثل ألمانيا النازية - لا بد أن ينتهي بها الأمر إلى الاحتلال وتمزيق الأوصال. ولكني أدرك كيف قد تنتهي حرب بوتين، يتعين علينا مراقبة كيف قد تنتهي هذه المسألة، مع مواصلة استيعاب الدروس الأكثر ملاءمة من الماضي.

تزداد الأوكرانيين بالأسلحة في حرب تبدو نتانجها معروفة سلفاً. أخطر ما في الحرب التي أطلقتها بوتين هو أنها ليست وليدة خلاف روسي -أوكراني. إنها جزء من معركة أوسع. أوكرانيا مجرد مسرح اعتبره بوتين مناسباً لإطلاق انتفاضة عسكرية وسياسية هائلة على موازين القوى التي سادت في العالم على مدى 3 عقود. لهذا حرص على الإعلان بلهجة المنتصر أن «زمن الهيمنة انتهى». وهكذا يمكن القول إن أمام حرب كبرى. حرب روسية تستهدف القيادة الأميركية للعالم ومعها النموذج الغربي الذي انتصر من دون حرب قبل 3 عقود ونجح في تدبير الاتحاد السوفياتي. ووجدتها القارة

الينا أن العالم سينتقل من زمن الحكام الذين يحدرون شعوبهم بأوهام الانتصارات إلى عهد الحكام الذين يشركون مواطنهم في ورشة الإنجازات وتحسين حياة الناس. هلها منذ أنشأ جدار برلين وتواري الاتحاد السوفياتي. شطب الجيش الروسي الحدود الدولية وتوغل في الخريطة الأوكرانية، المشهد مرء بكل المقاييس. الدولة التي أطلقت الغزو العسكري كبرى تغطيتها مظلة نووية وتتمتع بعضوية دائمة في مجلس الأمن الدولي. سرعان ما بدأ المجلس عاطلاً عن العمل.

هل تشبه حرب بوتين الحرب العالمية الأولى أم الثانية؟

بسبب المخاوف من أن بوتين ربما يندفع للتصعيد ويدفع بنا إلى حرب ثالثة. ولكن هاتين الحربين العالميتين السابقتين كانتا مختلفتين تماماً. وتطرانح درساً متجانسة. يمیل البولنديون، والإستونيون، واللاتفيون، والليتوانيون، وغيرهم من شعوب دول أوروبا الشرقية إلى النظر إلى حرب العدوان الروسية على أنها مشابهة لهجمات ألمانيا النازية على تشيكوسلوفاكيا وبولندا في الفترة 1938 - 1939. والرئيس البولندي أندجي دودا، على سبيل المثال، شبه بوتين صراحةً بأدولف هتلر.

على النقيض من ذلك، يفضل المفكرون المناديون بالحرب العالمية الأولى، ويرجع هذا جزئياً إلى التباين الألماني ضد مقارنة أي شيء يهتلر (في نوع من قانون غوبوبين المعكوس)، لأن هذا يبدو كأنه يلقي بظلال من النك على التقدر التاريخي لجرائمه هتلر، وعلى رأسها محرقة اليهود.

استشهداً بالحرب العالمية الأولى، يشير هؤلاء المراقبون أيضاً إلى مخاوفهم من أن الحرب، مثل أوروبا سنة 1914، قد تتعثر خطواتها بالمصادفة وقوعاً في برائن كارثة أكبر. وقد استشهد المستشار الألماني أولاف شولتس بكتاب «الساخرون نياما: كيف دخلت أوروبا الحرب العالمية الأولى»

التاريخ أن تمنع بقيننا من محاولة اكتساب قدر أعظم من النظر والتفكير في الأمر. وكما يقول الماوريون في نيوزيلندا، نحن نسير إلى الوراء صوب المستقبل وعلوننا مستقرة على الماضي. ونحن نحتاج إلى التاريخ حتى نرى العالم. كما أننا بحاجة إلى الماضي كي نفهم الحاضر. العبرة بأن تكون انتقانياً وبقياً وحاذقاً. لا أحد اليوم يشبه هانيبال، أو بوديكا، أو شارلمان، أو جنكيز خان، أو الإمبراطورة الروسية كاترين العظيمة، أو أي شخصية تاريخية أخرى. لكن بعض الجوانب المحددة من الشخصيات والأحداث

التاريخ أن تمنع بقيننا من محاولة اكتساب قدر أعظم من النظر والتفكير في الأمر. وكما يقول الماوريون في نيوزيلندا، نحن نسير إلى الوراء صوب المستقبل وعلوننا مستقرة على الماضي. ونحن نحتاج إلى التاريخ حتى نرى العالم. كما أننا بحاجة إلى الماضي كي نفهم الحاضر. العبرة بأن تكون انتقانياً وبقياً وحاذقاً. لا أحد اليوم يشبه هانيبال، أو بوديكا، أو شارلمان، أو جنكيز خان، أو الإمبراطورة الروسية كاترين العظيمة، أو أي شخصية تاريخية أخرى. لكن بعض الجوانب المحددة من الشخصيات والأحداث

لكي ندرك كيف قد تنتهي حرب بوتين في أوكرانيا يتعين علينا

مراقبة كيف قد تنتهي هذه المسألة مع مواصلة استيعاب الدروس الأكثر ملاءمة من الماضي

الساسة الألمان والفرنسيون القياس على الحرب العالمية الأولى. ويرجع هذا جزئياً إلى التباين الألماني ضد مقارنة أي شيء يهتلر (في نوع من قانون غوبوبين المعكوس)، لأن هذا يبدو كأنه يلقي بظلال من النك على التقدر التاريخي لجرائمه هتلر، وعلى رأسها محرقة اليهود.

الساسة الألمان والفرنسيون القياس على الحرب العالمية الأولى. ويرجع هذا جزئياً إلى التباين الألماني ضد مقارنة أي شيء يهتلر (في نوع من قانون غوبوبين المعكوس)، لأن هذا يبدو كأنه يلقي بظلال من النك على التقدر التاريخي لجرائمه هتلر، وعلى رأسها محرقة اليهود.

* باتفاق مع «بلومبرغ»

احذروا «دروس التاريخ» التي صاغها الدجالون أو الجاملون أو الطغاة، لأنها ستكون سبباً للغاية، وربما كارثية. ومن بين الأمثلة على هذا البراء محاولة تاريخ زعامة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. يتكرر بوتين في العام الماضي مبدأ بعنوان «حول الوحدة التاريخية بين الروس والأوكرانيين»، والذي أضح فيما بعد باعتباره إحدى الأفكار الغربية التي جعلته يتجنح أوكرانيا. وفي يوم آخر فعل الأمر نفسه مرة أخرى، إذ كان يقارن نفسه بالقصر بطرس الكبير، ويُلمح بالقول إلى أنه «يبدو أننا قد كُلفنا تكليفاً بالسعي إلى استعادة الإمبراطورية وتقويتها». ويعني ذلك أنه ربما يرغب في شن حرب على السويد (كما فعل بطرس الكبير في القرن الثامن عشر) والاستيلاء على الأراضي التي هي الآن جزء من إستونيا، الدولة العضو في حلف الناتو.

إنه لامر عجب! لو كان بوتين شخصاً مضموراً في حانة، وكان المؤرخون الحقيقيون يضعون ملء أفواههم. ولن يكون إرثه الإجمالي مشابهاً لإرث بطرس الكبير في شيء - فقد كان القصر القديم تماماً مثل فلاديمير بوتين في شهيته وطموحاته التوسعية، غير أنه عرف عنه أيضاً انفتاحه على الغرب ورغبته في التقدم. وبرغم ذلك، فإن بوتين ديكتاتور يملك سفارات إطلاق أكبر ترسانة من الأسلحة النووية على مستوى العالم، وعلى هذا فإن ترهاته وطموحه السياسي يبعثان على الرعب والفزع الشديدين.

لكن لا ينبغي تجاهية توصل بعض الناس إلى استنتاجات زائفة وسخيفة من

حصر أكثر من 1200 عقبة... و37% منها قيد الدراسة

معالجة 62% من تحديات القطاع الخاص لتحسين بيئة ممارسة الأعمال السعودية

الرياض، بندر مسلم

علمت «الشركة الأوسط» أن السعودية تمكنت خلال العام الفات من معالجة 62.5% من التحديات التي تواجه القطاع الخاص في الأنظمة والتشريعات لتحسين بيئة ممارسة الأعمال وإيجاد الحلول المبتكرة للمعوقات التي تواجه الشركات والمؤسسات في البلاد. ووفقاً لمعلومات رسمية فإنه وبموجب العضوية الدائمة لاتحاد الغرف السعودية في لجنة تحسين بيئة الأعمال «تيسير» للقطاع الخاص فقد شاركت في 45 اجتماعاً و12 ورشة عمل واجتماعاً للجنة مع القطاع الخاص خلال العام المنصرم، نتج عنها حصر أكثر من 1200 تحدٍ يواجه الشركات والمؤسسات، وأن 37.5% منها ما زالت قيد الدراسة. ويسعى اتحاد الغرف السعودية لتحفيز وتنمية القطاعات الاقتصادية من خلال أمانته وإدارته المختلفة، حيث لعب دوراً في تحسين بيئة الأعمال وتذليل التحديات التي تواجه القطاع والمشاركة في دراسة الأنظمة وتطوير برامج الدعم، وكذلك مساندة الجهات الرسمية في صياغة الكثير من اللوائح والقرارات ذات العلاقة. وتأسست لجنة «تيسير» في 2016، ويشترك في أعمالها 70 عضواً من المسؤولين في الدولة وقيادات الجهات الحكومية والقطاع الخاص ممثلاً باتحاد الغرف السعودية، وتجتمع بشكل أسبوعي لمناقشة تنفيذ الأوامر السامية والتوجيهات الهادفة إلى تحسين بيئة الأعمال،



السعودية تواصل دراسة ووضع حلول لتحديات بيئة الأعمال المحلية (الشركة الأوسط)

وحل تحديات القطاع الخاص والمشاركة في العام، والخاص، لتنضم في 2019 إلى المركز الوطني للتنافسية الذي أنشئ لتحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030»، كإحدى مبادرات برنامج التحول الوطني. ومع مطلع العام الجاري كشفت السعودية عن خطة عمل جديدة للمركز الوطني للتنافسية الهادفة إلى تنفيذ إصلاحات تمكن البيئة التنافسية من مواكبة التوجهات العالمية الجديدة المرتكزة على الإنتاجية والاستدامة والشمولية لتكون

الملكة في مصاف الدول العشر الأكثر تنافسية عالمياً بحلول 2030. وتنطلق الخطة الجديدة من توجهات الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، الرامية إلى الانتقال إلى اقتصاد الإنتاجية والتنافسية العالمية، إلى جانب أنها تعد تحولاً من مرحلة تيسير بيئة الأعمال إلى التنافسية الدولية بما جازتها كافة، كما أنها توابك المرحلة الثانية من مسيرة تحقيق «رؤية المملكة 2030»،

وأكد الدكتور ماجد القصبي، وزير التجارة رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتنافسية، عند إطلاق خطة العمل الجديدة، أن تحقيق المملكة الكثير من المكسبات والإنجازات شكّل أرضية أساسية للعمل على جيل جديد من الإصلاحات التي من شأنها زيادة قدرة المنشآت على الاستفادة من بيئة الأعمال المحفزة، خصوصاً أن المركز أنشأ لجاناً رئيسية لقيادة الإصلاحات في «الصناعة، والزراعة، والخدمات، والتقنية»،

المحوري للإنتاجية في التنمية المستدامة، إضافة إلى التحول العالمي باتجاه الاقتصاد الأخضر تراعي معايير الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة. من جهتها، لفتت الدكتورة إيمان المطيري، نائب وزير التجارة الرئيس التنفيذي للمركز، إلى أن خطة العمل الجديدة تأتي في إطار المنجزات التي حققت في الفترة الماضية والتي تمثلت بتنفيذ أكثر من 600 إصلاح في الجوانب التشغيلية والإجرائية قادت تطوير منظومة الأعمال وعززت تنافسية المملكة. وأضافت المطيري أن المركز منذ تأسيسه يرصد التحديات التي تواجه القطاع الخاص من مختلف القنوات، ويعمل بالتعاون مع أكثر من 60 جهة حكومية على معالجتها وفق أفضل الممارسات، مبيجة أن سعي المملكة نحو التنافسية العالمية يعد المحرك الرئيسي للجيل الجديد من الإصلاحات التي ستواكب المستجدات العالمية الحالية وتستدق المتغيرات المؤثرة على تنافسية مختلف القطاعات مستقبلاً. ويبحث، حينها، أن المركز يعمل على تبني القطاعين العام والخاص الابتكار القائم على البحث، وإرساء الاستدامة وأصحاب النمو، والاستخدام الفعال للموارد، وصولاً إلى المرحلة المقبلة ستبني ركائز التنافسية «الإنتاجية، والاستدامة، والشمولية»، وذلك استجابة للمستجدات العالمية ومستقبل واعد ومستدام يعزز تنافسية المملكة عالمياً.

مع بدء تحميل الوقود في المحطة الثالثة لإنتاج 4200 ميغاواط من الكهرباء

الإمارات تقترب من تشغيل 75% من مشروعها النووي السلمي

وقال محمد الحمادي العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية، «مع بدء تحميل الوقود في ثالث محطات براكه للطاقة النووية السلمية بعد الحصول على رخصة التشغيل، نتطلع إلى انضمام المحطة الثالثة إلى المحطتين الأولى والثانية في إنتاج الكهرباء الموثوقة خلال الأشهر المقبلة». وأضاف الحمادي: «من خلال هذا الإنجاز الخاص بالمحطة الثالثة، نواصل تقديم حل عملي للظاهرة التغير المناخي، وتعزيز جهود خفض البصمة الكربونية على نطاق واسع في دولة الإمارات العربية المتحدة، جنباً إلى جنب مع دعم النمو الاقتصادي، والمساهمة بشكل محوري في تحقيق أهداف مبادرة الدولة الاستراتيجية للحياة المناخي بحلول 2050». وستكون ثلاث محطات في براكه قد دخلت المرحلة التشغيلية



الوحدة الثالثة من مشروع براكه النووية في الإمارات (وام)

في السنوات الثلاث الماضية، وبعد احتمال تحميل الوقود النووي سيمي فريق التشغيل قداماً في الاستعداد لبدء تشغيل المحطة

شبكة كهرباء الإمارات أسوة بالمحطتين الأولى والثانية، ليصل حجم إنتاج المحطات الثلاث نحو 4200 ميغاواط، الأمر الذي يعزز جهود البلاد لتحقيق أهدافها بحلول 2050. وعند تشغيلها بشكل كامل، ستنتج محطات براكه الأربع ما يعادل 25 في المائة من الكهرباء المستهلكة في دولة الإمارات، وستعد من 21 مليون طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً، وهو ما يعادل إزالة 3.2 مليون سيارة من طرق البلاد كل عام. وستوفر محطات براكه فوائد بيئية كبيرة للدولة حالياً، وعلى مدى الأعوام الستين المقبلة وما بعدها، من خلال تسريع خفض البصمة الكربونية لطاقة الطاقة، حيث ستعد المحطات الأربع عند تشغيلها بشكل تجاري سنوياً من 22.4 مليون طن من الانبعاثات الكربونية المسبب الرئيسي للتغير المناخي.

بسبب التغير السياسي في البلاد واستيلاء الجيش على السلطة

«نادي باريس» يوقف المرحلة الثانية من إعفاء الديون السودانية

الخرطوم، محمد أمين ياسين

شهدت حركة الديون السودانية تحركات إيجابية على مدار الفترة الماضية، خصوصاً بعد إزاحة حكم عسكري استمر أكثر من 30 عاماً، الأمر الذي ذكى الخرطوم لشطب ديون خارجية بمليارات الدولارات، غير أن انباء عن توقف برنامج شطب جزء كبير من الديون السودانية، أثار جدلاً مؤخراً في البلاد. قال الخبير الاقتصادي السوداني عبد العظيم الأموي، إن «نادي باريس» لم يعلق برنامج إعفاء الديون الخارجية للسودان، وإنما أوقف تنفيذ المرحلة الثانية من البرنامج، بسبب التغير السياسي في البلاد بعد استيلاء الجيش على السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وفي يوليو (تموز) العام الماضي شطبت دول «نادي باريس» الذي يضم أكثر من 19 دولة، نحو 14 مليار دولار من ديون السودان، وإعادة هيكلة 8 مليارات دولار، يتم تسديدها بدءاً من العام المقبل مع فترة سماح 6 أشهر. أوضح الأموي، أن «الانقلاب» على السلطة المدنية من قبل الجيش، أوقف برنامج الإصلاح الاقتصادي والتسهيلات الائتمانية المدة،



يعاني السودان من أزمة اقتصادية متفاقمة تزايدت منذ الغزو الروسي لأوكرانيا (إ.ب.أ)

مليار دولار، بعد وصوله نقطة اتخذ القرار. وحصل السودان في يوليو (كانون الأول) 2021، والثاني في يوليو المقبل، وبموجبه يحصل السودان على مساعدات مالية وتمويلات من المؤسسات المالية الدولية، منها 500 مليون دولار كدم مباشر لموازنة الدولة، و150 مليون دولار لدعم القطاع الزراعي وكل هذه الأموال توقف ضخها». وعقب استيلاء الجيش على السلطة أوقفت المؤسسات المالية الدولية دعم السودان بنحو 2.4

خريطة طريق للاستثمارات المشتركة

«مبادلة» الإماراتية تتطلع لضخ

استثمارات جديدة في قطاع الغاز المصري

الشركة الإماراتية التي تتطلع لضخ استثمارات جديدة في عدد من المجالات وتنوع استثماراتها في قطاع البترول خصوصاً في مجال الغاز الطبيعي بحكم أهميته الحالية كوقود انتقالي داعم للتوجه نحو الوقود الأنظف وخفض الانبعاثات، وتطرق اللقاء إلى الفرص المتاحة في مجالات البحث عن الغاز الطبيعي وإنتاجه في المناطق الواعدة بشرق المتوسط ودلتا النيل البحرية، والتي تتطلب استثمارات كبيرة وتكنولوجيا متطورة، كما تم استعراض فرص التعاون والاستثمار في الحقول القديمة في عدد من المناطق خليجي السويس والصحراء الغربية بوصفها من المجالات الجاهزة لبدء الاستثمار فيها على الأجل القصير. وتم الاتفاق خلال اللقاء على تشكيل فريق عمل مشترك وعقد ورشة عمل بين الجانبين خلال الشهر المقبل لترحب واستعراض كل الفرص والمجالات المتاحة للاستثمار في الأجل القصير

القاهرة، «الشركة الأوسط» قال وزير البترول والثروة المعدنية المصري طارق الملا، إن شركة «مبادلة» الإماراتية، تتطلع لضخ استثمارات جديدة في قطاع البترول المصري، خصوصاً في قطاع الغاز الطبيعي، بحكم أهميته الحالية كوقود انتقالي داعم للتوجه نحو الوقود الأنظف وخفض الانبعاثات، وأوضح الملا، خلال استقباله منصور آل حامد الرئيس التنفيذي لشركة «مبادلة» للبترول الإماراتية، لبحث تعزيز التعاون وفرص زيادة استثمارات الشركة في مصر، أن «مصر والإمارات تربطهما علاقات متميزة في مختلف المجالات... ومجالات الطاقة والبترول والغاز أكبر داعم للتعاون المصري الإماراتي على الصعيد الاقتصادي». وأكد الملا، وفق بيان صحافي صادر عن وزارة البترول المصرية أمس، حصلت «الشركة الأوسط» على نسخة منه، «استعداد قطاع البترول لتحقيق الشراكة مع

د. عبد الله الرادوي

الانسياق خلف المشاهير

الممثل الأميركي المشهور مات ديمون سوق في 28 أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي للعلامات المشفرة، في إعلان مدفوع لموقع Crypto.com. وقرن ديمون الاستثمار بالعملة المشفرة بأبحاث وشخصيات غيرت مجرى العالم مثل اختراع الطائرة، واستكشاف الفضاء، في رسالة واضحة إلى أن المخاطرة تؤدي أكلها، وأن الطموحات تحتاج للإقدام، مختتماً الإعلان بقوله «الثروة تفضل الشجعان». ما لم يذكره ديمون أن المخاطر غير المدروسة تفقر كذلك، فمن انسياق خلفه في هذا الإعلان المدفوع خسر إلى اليوم أكثر ثلثي استثماره، ففي تاريخ الإعلان كان سعر «بتكوين» أكثر بقليل من 60 ألف دولار، وانخفضت الآن إلى مستويات دون 20 ألف دولار. والدروس هنا واضحة، وإن كان الكثير لا يحب الاستماع لها، وهي لا تتعلق بأي حال بأسواق العملات المشفرة فحسب، بل تشمل الاستثمار بشكل عام. أول هذه الدروس هو عدم الانسياق خلف هذه الإعلانات لأسباب منها أن أمثال ديمون لا يفقهون في الاستثمار البتة. فإساءة التصائح في الاستثمارات التقليدية (مثل أسواق الأسهم) صعب للغاية على المتخصصين حتى مع وجود بيانات تاريخية ومنمجة اقتصادياً توضح سلوك السوق والمستثمرين وتجارته بعدد ضخم من العوامل الاقتصادية والسياسية وغيرها. إن كان هذا هو الحال في أسواق الأسهم، فماداً عن العملات المشفرة وهي التي لم يتضح حتى الآن سلوكها، وهي التي تتأثر بتغيره من إيلون ماسك!

تأنيهاً أن الاستثمارات الخطرة لا تناسب الجميع وأنباع المشاهير فيها فغامرة، فالشاهير يمكنه أملاً طائلة (تبلغ ثروة ديمون 170 مليون دولار)، ونسبة استثماراتهم الخطرة قد لا تذكر من محفظة استثمارية ضخمة يمكنها. وفي حال خسارة هذه النسبة فهم يتقبلونها بالنظر إلى مدى خطورة الاستثمار. هذا الأمر قد لا ينطبق على كل صغار المستثمرين الذين باندفاعهم قد يضخون أموالاً قد تسوء حياتهم إن خسروها. تأنيهاً أن هذه الإعلانات مدفوعة الزمن، والنصوص المكتوبة فيها مدروسة بعناية، ويحفظها المشهور عن ظهر قلب تماماً كما يحفظ نصوص الأفلام والمسلسلات، لتوضع وجهة نظر بشكل كبير والشركات المعلقة تحرص على أن تقال هذه الكلمات من المشاهير لقبولهم وتأثيرهم لدى الناس. وأوضحت دراسة نشرت هذا الشهر أن المستثمرين في أسواق الأسهم يتأثرون بشكل كبير بإعلانات المشاهير، ويعودون هذه الإعلانات بإشارات من الشركات إلى مستقبل الشركة. ولذلك فإن التشريرات المالية في الكثير من الدول تمنع هذا النوع من الإعلانات للشركات المدرجة. فإذا كان الأمر كذلك في أسواق الأسهم وهي التي تحكمها القوانين لحماية المستثمرين، فماداً عن العملات المشفرة التي تكاد تستعد فيها قوانين حماية المستثمر.

رابعها، إدراك ما في هذه الإعلانات من تعارض للمصالح، فالإعلان عن منتج يختلف تماماً عن الإعلان عن استثمار، ففي الأول يحصل المشهور على ثمن الإعلان دون أي مكاسب أخرى على الأغلب، أما في الإعلان عن الاستثمار فإن المشهور قد يستفيد من ضخ أموال المتأثرين بهذا الإعلان، ولو اشترى المشهور العملة المشفرة أو السهم قبل الإعلان وكان أقر الإعلان إيجابياً فإنه سيستفيد بكل تأكيد من ارتفاع سعر العملة أو السهم. ولذلك فإن الكثير من الدول تفرص على المشاهير الإفصاح عن المصالح قبل الإعلان، كانت الهند آخر هذه الدول حيث أقرت هذا الإفصاح الأسبوع الماضي ضمن إصلاحات قوانين حماية المستهلك.

خامساً أن الإعلانات عن الاستثمارات محط شك في الكثير من الحالات، فتباين المعلومات بين المستثمرين هو أحد أهم أسباب تحقيق الأرباح، ولو كانت المعلومة متوفرة لجميع المستثمرين لاختلقت البريحة كثيراً. والفرص الاستثمارية لا تتوفر معلوماتها في الإعلانات بصورة، ولا يتم تلخيصها كما حدث في إعلان ديمون.

الإعلانات قوت المشاهير، وفيما غضت مواقع التواصل الاجتماعي بالسماعة بالممثل ديمون، موضحين أن من أخذ بالإعلان خسر ثلثي استثماره. فإن ديمون قد قبض بالفعل ثمن الإعلان، ولم يتضرر من انهيار العملات المشفرة إلا إذا كان قد استثمر فيها بالفعل. وفيما قد تعود العملات المشفرة للارتفاع مرة أخرى، مظهره ديمون في موقف المنحصر، فإن هذا الانتصار معنوي لا يغير شيئاً في حقيقة أن أخذ بتوصيته خسر الكثير من المال. والأمر لا يتعلق بانخفاض أو ارتفاع العملات المشفرة، فهذه تقلبات السوق التي تحدث بين الحين والآخر والتي ينفع منها مستثمرون ويخسر منها آخرون. بل يتعلق بالاستفادة من هذا الدرس الذي وضَّح أن إعلانات المشاهير يجب ألا تكون أبداً عملاً للدخول في الاستثمارات.

من ديون السودان، على أن يستكمل مبادرات أخرى ليصل لأكثر من 50 مليار دولار من حيث القيمة الحالية، ويمثل ذلك أكثر من 90 في المائة من إجمالي الدين الخارجي للسودان. وبلغت ديون السودان حتى نهاية عام 2020 نحو 60 مليار دولار، منها 92 في المائة عبارة عن متأخرات. يعانى السائد الفقير أساساً من أزمة اقتصادية متفاقمة، ومنذ الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير (شباط) وتداعياته على أسعار الحبوب والوقود، تلوح أزمات غذاء في العالم لا سيما في بلدان تعتمد في وارداتها بشكل أساسي على الدولتين الغنظتين.

وتشكل واردات الخرطوم من القمح من موسكو وتكفي معاً بين 70 في المائة و80 في المائة من احتياجات العام الماضي على إعفاء أكثر من 50 مليار دولار من ديونه الخارجية في عملية تعد الأكبر في التاريخ لدولة أدرجت حديثاً ضمن مجاهدة الدول الفقيرة المثقلة بالديون (الهيبد)، وتم الإجراء في أقصر مدة زمنية لم تتجاوز 6 أشهر منذ بداية التعاون بين الحكومة السودانية ومؤسساتي صندوق النقد والبنك الدوليين. واتفق البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، على إعفاء 23 مليار

باحثو «كاوست» يقدمون مقترحات للحد من خطر الضوضاء على الحياة البحرية كيف غير البشر المشهد الصوتي للمحيط؟



هدير محركات القوارب ينتقل إلى مسافات بعيدة في أعماق المياه

من آثار الضوضاء الناتجة عن الأنشطة البشرية على الحياة البحرية هو مفتاح الحفاظ على المحيطات. ويتابع: «لقد حددنا في هذه الدراسة التي قادتها «كاوست» عدداً من الإجراءات السهلة والقابلة للتطبيق، للحد من ضجيج وضوضاء البشر على النظم البيئية في المحيطات، بهدف تعافي الحياة البحرية واستدامة المحيطات».

ويسلط الباحثون الضوء على عدة طرق لتخفيف الضوضاء، مثل: استخدام تقنيات نفاثة في تصميم السفن تقلل من الضوضاء والاهتزازات، تقليل سرعات الشحن، وتجهيز توربينات الرياح العائمة. أما بالنسبة لأنشطة التجارب الزلزالية وعمليات الحفر والتنقيب تحت سطح البحر، يمثل نظام حاجز الفقاعات الهوائية تقنية واعدة تعتمد على نشر فقاعات هوائية حول منطقة العمل لتشكيل حاجزاً منخفض التردد يعمل على خفض الصوت.

ويوضح دورتي أن إدخال تعديلات وتحديثات على عشر القوارب الأكثر ضوضاءً مع تزويدها بمراوح أفضل، سيعود بفوائد واسعة النطاق. ومع ذلك، فإن النظم البيئية البحرية والتلوث الضوضائي قضية عابرة للحدود الدولية، مما يعني أن الحلول تتطلب اتفاقيات دولية ملزمة لاستعادة اقتصاد المحيطات المستدام. تجدر الإشارة إلى أن البروفيسور كارلوس دورتي هو استاذ متميز في علوم البحار. واعتباراً من أغسطس (آب) 2021 تم تصنيفه كأحد علماء الأحياء البحرية الرائدة على مستوى العالم استناداً لحجم اقتباسات المجالات العلمية من أبحاثه، وفقاً لتصنيف «سكوبس (Scopus)»، وهي قاعدة بيانات تحتوي على ملخصات ومراجع من مقالات منشورة في مجلات أكاديمية محكمة تصدرها دار Elsevier، الناشر المرموق للمجلات الأكاديمية.

كما تم تعيين دورتي أيضاً في الأكاديمية الملكية الإسبانية للعلوم التي تأسست في عام 1847 لتعزيز التعاون بين العلماء، كمراسل أجني. وبصفته باحثاً بحرياً، اشتغل دورتي بقدرته على العمل في أي مناخ، من البحار الاستوائية إلى المياه القطبية. كما يعمل عضواً في لجنة رفيعة المستوى لاقتصاد المحيطات المستدام وهي هيئة من 14 دولة متلفة من الأمم المتحدة لوضع جدول أعمال للأنشطة المستدامة للمحيطات.

وبسبب التلوث الضوضائي اضطر العديد من الكائنات البحرية للانتقال من موائلها الطبيعية، رغم أن الهروب ليس خياراً متاحاً دائماً، خاصة للأنواع التي تعيش في نطاقات محددة، مثل «الفن ماوي» المهده بالانقراض والذي يعد أصغر الأنواع الفرعية المعروفة في العالم من الدلفين.

حلول علمية

في عام 2020 عندما فرض الإغلاق العالمي جراء جائحة «كوفيد 19»، انخفضت مستويات الضوضاء الناتجة عن الشحن البحري بنسبة 20% في المائة، وفي هذه الأثناء شوهدت الدلافين وأسماك القرش، وهي تسبح في الممرات المائية التي كانت مزدهمة سابقاً. يقول دورتي: «هذا دليل واعد على استجابة شبيهة فورية للحياة البحرية نتيجة التخفيف من آثار الضوضاء الناتجة عن الأنشطة البشرية».

وحسب دورتي فإنه يُنظر للمحيط العميق المظلم على أنه نظام بيئي بعيد جداً، حتى من قبل علماء البحار، ولكنه نظام متصل صوتياً، ويتأثر بصورة كبيرة بمعظم الضوضاء البشرية التي تحدث على سطحه، حتى في أعماق تصل لـ 1000 متر، ولا شك أن التخفيف

وبحسب التوثيق، رغم دعوات الأمم المتحدة المتكررة إلى ضرورة رفع مستوى الجهود والإدارة، لتشجيع التوعية بالمسألة بصورة كبيرة، واتخاذ تدابير تقلل إلى أدنى حد آثار الضوضاء التي يحدثها الإنسان على التنوع البيولوجي البحري. يقول دورتي، وهو المؤلف الرئيسي للورقة البحثية عن المشهد الصوتي لمحيط الأنثروبوسين التي صُنفت باعتبارها الورقة العلمية الأكثر شعبية

عندما فرض الإغلاق العالمي جراء جائحة كوفيد-19، انخفضت مستويات الضوضاء الناتجة عن الشحن البحري بنسبة 20%. وفي هذه الأثناء شوهدت الدلافين وأسماك القرش، وهي تسبح في الممرات المائية التي كانت مزدهمة سابقاً، وهذا دليل واعد على استجابة شبيهة فورية للحياة البحرية نتيجة التخفيف من آثار الضوضاء الناتجة عن الأنشطة البشرية».

واسعة الانتشار، إذ ينتج عنه ضوضاء كبيرة تعيق تنقل الكائنات البحرية، وتمنعها من البحث عن الطعام والتواصل فيما بينها، كما تحد من قدرة الأسماك الصغيرة على تعلم تجنب الحيوانات المفترسة. وكان من المفير للقلق بشكل خاص تأثير الضوضاء على البرقات التي تحاول الانتقال إلى الموائل المناسبة. ويوضح دورتي: «إذا لم تستطع البرقات الانتقال إلى موائلها، فمن المحتمل أن تموت جوعاً أو تُوكل».

والبحث والتوثيق، رغم دعوات الأمم المتحدة المتكررة إلى ضرورة رفع مستوى الجهود والإدارة، لتشجيع التوعية بالمسألة بصورة كبيرة، واتخاذ تدابير تقلل إلى أدنى حد آثار الضوضاء التي يحدثها الإنسان على التنوع البيولوجي البحري. يقول دورتي، وهو المؤلف الرئيسي للورقة البحثية عن المشهد الصوتي لمحيط الأنثروبوسين التي صُنفت باعتبارها الورقة العلمية الأكثر شعبية

للعالم استناداً لحجم اقتباسات المجالات العلمية من أبحاثه، وفقاً لتصنيف «سكوبس (Scopus)»، وهي قاعدة بيانات تحتوي على ملخصات ومراجع من مقالات منشورة في مجلات أكاديمية محكمة تصدرها دار Elsevier، الناشر المرموق للمجلات الأكاديمية. كما تم تعيين دورتي أيضاً في الأكاديمية الملكية الإسبانية للعلوم التي تأسست في عام 1847 لتعزيز التعاون بين العلماء، كمراسل أجني. وبصفته باحثاً بحرياً، اشتغل دورتي بقدرته على العمل في أي مناخ، من البحار الاستوائية إلى المياه القطبية. كما يعمل عضواً في لجنة رفيعة المستوى لاقتصاد المحيطات المستدام وهي هيئة من 14 دولة متلفة من الأمم المتحدة لوضع جدول أعمال للأنشطة المستدامة للمحيطات.

سمع الأصوات المهمة بيولوجيا إلى التداخل مع هذه الوظائف الحاسمة.

ضوضاء المحيطات

ومنذ الثورة الصناعية أسهم البشر في جعل الكوكب، والمحيطات على وجه الخصوص، أكثر ضوضاءً؛ بسبب: سفن الشحن، والاستعمال العسكري، والمسوحات الزلزالية التي تنقب عن النفط والغاز، ورسم خرائط السونار

البشر للمحيطات، وتضج هذه الاستعمالات. وأشار التقرير إلى أن الخواص المميزة للصوت تحت الماء وقبول الحواس الأخرى مثل الرؤية والشم والتذوق والشم في البيئة البحرية من حيث مدى إرسال الإشارات وسرعتها تعني أن الصوت هو وسيط الاستشعار المفضل لنسبة كبيرة من الحيوانات البحرية. وتعتمد معظم الفقاريات البحرية تقريباً إلى حد ما على الصوت لإدراك مجموعة واسعة من الوظائف البيولوجية. وتستهلك الثدييات البحرية الصوت كوسيلة أولية للاتصال والاستشعار تحت الماء، ذلك أنها ترسل أصواتها للاتصال حول وجود خطر أو غذاء أو حيوان من نفس النوع أو من نوع آخر أيضاً للإشارة إلى موقعها وهويتها وحالتها الإنجابية أو إقليمها. ويعتمد العديد من الأنواع البحرية الأخرى على الصوت بشكل منتظم بما في ذلك أسماك العظريات واللافقاريات.

وتستهلك الأسماك الصوت للملاحة واختيار الموائل والتزاوج وتجنب الأنواع المفترسة والكشف عن الفرائس والاتصال. ويمكن أن تؤدي إعاقة قدرة الأسماك على

جدة، «الشرق الأوسط».

«لقد غير البشر المشهد الصوتي للمحيط؛ إذ أدى سلوكهم إلى إسكات الصوت المتميز للكائنات البحرية التي تستخدمه للتفاعل مع بيئتها، مما يستدعي معه دق ناقوس الخطر». هكذا، لخص البروفيسور كارلوس دورتي، استاذ العلوم البحرية المتميز في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) وفريقه البحثي المشهد بعد توثيق أدلة قاطعة في أكثر من 10000 ورقة بحثية تشرح تأثير الضوضاء البشرية على الحيوانات والنظم البيئية البحرية حول العالم ابتداءً من اللافقاريات وصولاً للحيتان، وعبر دراسة مستويات متعددة من السلوك إلى علم وظائف الأعضاء، واستخلاص نتائج أكثر الدراسات الكمية صرامة حول مدى هذا التأثير.

نعلم أن المحيطات تغطي ثلثي مساحة كوكب الأرض، وتعد عنصراً متكاملًا وأساسياً في النظام البيئي وذات أهمية بالغة بالنسبة للتنمية المستدامة. إلا أنها تواجه اليوم تحديات وأخطاراً كبيرة من صنع الإنسان تؤثر على التنوع البيولوجي البحري والساحلي، بما فيها ابيضاض المرجان وتحمض المحيطات ومصايد الأسماك والضوضاء تحت الماء، إضافة إلى الاحترار العالمي. وحسب أبحاث العلماء وتقارير الأمم المتحدة فإن محيطاتنا تسيير في تدهور متسارع يندرج بالخطر بسبب الأنشطة البشرية التي تؤثر على قابلية الموائل البحرية للبقاء على نوعية المياه ودرجة حرارتها، وصحة الحياة البحرية، واستمرار توافر المأكولات البحرية. وهذا بدوره يؤثر على القضاء على الفقر، والنمو الاقتصادي، وسبل العيش المستدامة والعمالة، والأمن الغذائي العالمي، وصحة الإنسان، وتنظيم المناخ.

أهمية الصوت لأحياء

بعد الصوت مهما جدا للعديد من الحيوانات البحرية، ويلعب دوراً رئيسياً في الاتصال والملاحة والتوجيه والتغذية والكشف عن الأنواع المفترسة. وقد أشار تقرير صدر عن الأمم المتحدة في عام 2012 إلى أن الضوضاء التي يحدثها الإنسان في البيئة البحرية قد زادت بشكل كبير على مدار آخر 100 سنة تقريباً نظراً لزيادة استعمال

مصممة بـ«لسان كهربائي» وتقنيات رصد ويقودها قبطان ذكاء صناعي «ماي فلاور»... أول سفينة آلية تجتاز المحيط الأطلسي

واشنطن، سوزان كارن*

6 كاميرات مدعومة بالذكاء الصناعي، وما يزيد عن 30 جهاز استشعار، تغطي 3 محطات لتكنولوجيا التجارب العلمية، ونظام رؤية للتعرف على العوائق مثل الألواح التي يسيرها البحارة الهواة، والسفن، وجبال الجليد.

وتحتوي هذه الأجهزة على رادار، وسونار، وليدار (LIDAR) (جهاز ليزر لرصد المسافات وقياسها)، و«جي بي إس»، تؤمن دقة بمدى بضعة سنتيمترات، بالإضافة إلى كاميرات بانورامية للتصوير الليلي والنهار، وأجهزة تصوير حراري، وأدوات قياس للحركة والوقود والرياح، واتجاه وشكل الموج، والكيمياء المائية.

تغذي المعلومات التي تقدمها هذه الأجهزة قبطان الذكاء الصناعي الذي يستخدم برنامج اتخاذ القرارات التشغيلية من تطوير «آي بي إم» لإرشادات الملاحة والتحليل المدعوم بخبرة واسعة في التعلم الآلي.

وتضمن السفينة أيضاً واحدة من أحدث الأدوات في هذا المجال «هايبير تيبست» Hypertaste وهي عبارة عن كيميائية، وحيوية، بالإضافة إلى الحمض النووي البيئي. وتحلل هذه الأداة - التي استخدمتها الشركة من صناعة الغذاء، وكيفية تلائم الملاحة البحرية - نوعية المياه على طول الطريق لرصد تأثير البيئات المتغيرة على نمو العوالق والنباتات البحرية ومخزونات الغذاء البحري. خلال الرحلة، عملت «هايبير ستيت» أيضاً على قياس درجة الحموضة وتركيزات الحديد لتقييم تلك الأغذية البحرية والمالحة والتركيبات الكيميائية. *فاست كومياني، خدمات «تريبون ميديا»

تضم السفينة 6 كاميرات مدعومة بالذكاء الصناعي وما يزيد عن 30 جهاز استشعار تغطي 3 محطات للأرصاد الجوية، وتكنولوجيا التجارب العلمية، ونظام رؤية للتعرف على العوائق، والسفن، وجبال الجليد.



تضم السفينة 6 كاميرات مدعومة بالذكاء الصناعي وما يزيد عن 30 جهاز استشعار تغطي 3 محطات للأرصاد الجوية، وتكنولوجيا التجارب العلمية، ونظام رؤية للتعرف على العوائق، والسفن، وجبال الجليد.

بين سان دييغو وهاواي في عام 2019 في إطار مشروع للبحرية الأميركية؛ وسفينة «سيلدرون سورفيور» البحرية التي أنهت رحلتها مسافتها 2250 ميلاً من سان فرانسيسكو إلى هاواي؛ وأخرها سفينة «بريزم كوراج» التابعة لعلاقات الصناعات الثقيلة (هيونداي)، التي أنهت رحلتها مسافة 6200 ميل من الولايات المتحدة إلى كوريا الجنوبية باستخدام الملاحة الآلية خلال نصف رحلتها.

كان تطوير التقنية التي تؤمن تدفق البيانات الآلي المتواصل والضروري لتفاعل السفينة التحدّي الأكبر الذي واجه تصميم «ماي فلاور». وتضمن السفينة

بعد نحو 4 عقود على إبحار سفينة «ماي فلاور» الأصلية في المحيط الأطلسي، اتمت نسختها الآلية غير المأهولة أولى رحلاتها العابرة للمحيط وحدها، ووفقاً لقراراتها الخاصة

سفينة آلية

بعد 7 سنوات من التخطيط و40 يوماً من الإبحار في البحر، وصلت سفينة «ماي فلاور» الآلية (MAS400) أخيراً إلى مدينة هاليفاكس في نونفا سكوشا، في 5 يونيو (حزيران)، قاطعة مسافة 3500 ميل من بليموث في بريطانيا. السفينة المدفوعة بمحرك هجين معزز بالطاقة الشمسية ومولد ديزل داعم، والموجهة بتقنيات الذكاء الصناعي والسحابة والحوسبة الحديثة، حوّلت مسارها الذي كان مقرراً نحو واشنطن إلى كندا حتى يتمكن الفريق من صيانة مفتاح تشغيل أحد المحركات، ومن المقرر أن تتابع السفينة مسارها إلى بليموث، ماساتشوستس، لترسو في نهاية هذا الشهر في المكان الذي رست فيه «ماي فلاور» الأصلية عام 1620، قبل وصولها أخيراً إلى عاصمة الولايات المتحدة في بوليفر (نمور).

طور مشروع السفينة، الذي لم يكف عن كلفته، في إطار تعاون بين منظمة «برو مار» غير الربحية لأبحاث المحيطات، التي شارك برينت قانونف في تأسيسها عام 2001، وشركة «آي بي إم» للأبحاث. يضم المشروع فريقاً متعدد الثقافات يتحدّر أعضاؤه من 10 دول و3 قارات، بالإضافة إلى 40 شريكاً تجارياً وأكاديمياً. وتؤدي السفينة ووزنها 10 آلاف رطل (الرطل يبلغ 453 غراماً تقريباً)، وابعادها 50 قدمًا، مهام آلية وقابلة لإعادة البرمجة بالتحكم عن بعد، ووفق قرارات تُتخذ في الوقت الحقيقي في

المحطة الفضائية الصينية تيانغونغ

تهدف الصين إلى إكمال محطة تيانغونغ (قصر في السماء) الفضائية بحلول نهاية السنة الحالية، تيانغونغ سوف تلتحم بالستار الفضائي شونتيان والمضيف الفضائي وسوف تستضيف التجارب المخططة لها في المدار، حوالي 400 كلم فوق الأرض

يونيو (حزيران) 2022: الطاقم الثالث الذي سيتم إطلاقه إلى تيانغونغ على متن مركبة شنتشو 14 الفضائية

طاقم من ثلاثة أفراد سيشرّف على تركيب وحدتين جديدتين ويربح بطاقتين شينزو 15 في ديسمبر (كانون الأول)

أبريل (نيسان) 2021: إطلاق تيان خه. تتكون الوحدة النمطية الأساسية من 50 متراً مكعباً من أماكن المعيشة، وقسم الخدمات، ومركز الالتحام

أكتوبر (تشرين الأول) 2022: من المقرر إطلاق وحدة المختبر وينتيان

يوليو (تموز) 2022: من المقرر إطلاق وحدة المختبر وينتيان

قسم الخدمات: يحتوي على إلكترونيات الطيران والاتصالات والوقود والهواء والماء

لوحة شمسية

منصة الإطلاق: صاروخ لونج مارتش 2F. الارتفاع: 62 متراً، الحمولة: 8.5 طن

الموقع المقرر لإطلاق التلسكوب الفضائي شونتيان، سوف يدور مع تيانغونغ في المدار ثم يلتحم بها للتزود بالوقود واللصيانة. سوف يقوم بإجراء بحوث تتعلق بتكوين الكون والمادة المظلمة

المصدر: Bloomberg, NASA, Space.com, Xinhua

المصدر: China National Space Administration

غرافيك: نيون (الشرق الأوسط)

الأخضر الأولمبي تحدى الأرض والجمهور وأسقط الأوزبك بصاروخيتين وعانق إنجازه القاري الأول بشباك نظيفة الآسيوية... سعودية



لاعب الأخضر يحتفلون مع مدربهم الشهري بالإنجاز (واس)



الأخضر الأولمبي أحرز لقبه الآسيوي الأول على حساب أوزبكستان (واس)

المباراة لصالح الأخضر بعدما عزز تقدم منتخب بلاده بهدف ثانٍ مع الدقيقة 74 بعدما استقبل تمريره منقطة خارج منطقة الجزاء في هجمة مرتدة تعامل معها لاعبو الأخضر السعودي بمثالية عالية، حيث توغل البريكان وأرسل تسديدة قوية سكنت الشباك الأوزبكية كهدف ثانٍ.

بدأت آمال منتخب أوزبكستان ضعيفة بعد الهدف الثاني واتضح ذلك من خلال التوتير والخروج عن أجواء المباراة رغم المحاولات الهجومية المستمرة التي كان يقابلها تميز سعودي في الهدوء وإنهاء الهجمات والبحث عن هدف ثالث من خلال الهجمات المرتدة.

ويبدأ سعد الشهري مدرب المنتخب السعودي تحت 23 عاماً المباراة بقائمة مشابهة للتي بدأ



البريكان يتقدم بالكرة قبل تسجيله الهدف الثاني (واس)

بإستثناء حضور حسين العيسى بدلاً عن هيثم عسيري الغائب بداعي الدفاع بقيادة حسان تمبكتي مباراة أستراليا الماضية. وحضر نواف العقيدي في حراسة المرمى ومن أمامه رباعي خط الدفاع بقيادة حسان تمبكتي وبجواره سعود عبد الحميد ومتعب الحربي وحمد الباسمي، وفي وسط الميدان حامد الغامدي وإبراهيم منخشي وأحمد الغامدي وحسين العيسى وأيمن يحيى وفي المقدمة وحيداً فراس البريكان.

وخيم التعادل السلبي بلا أهداف على شوط المباراة الأول رغم ردة فعل هجومية قوية، حيث وصل الأخضر السعودي سيطرته على مجريات اللقاء وشكل خطورة أكبر عن طريق الكرات المرتدة. وفي الدقيقة 62 حضرت محاولة خطيرة لصالح المنتخب الأوزبكي بعدما سد «القائد» كرة قوية اعتلت الشباك السعودية وسط متابعة مميزة من نواف العقيدي حارس المرمى.

ورغم التقدم السعودي بالهدف من الجانب الأوزبكي ليقرب معها من منطقة الجزاء ويسد كرة قوية أبعدها الحارس الأوزبكي إلى ضربة ركنية. وحملت الدقيقة 39 خبراً مفرحاً للمنتخب السعودي بعد إعلان حكم المباراة ضربة جزاء لصالح أحمد الغامدي، إلا أن هذه الفرحة لم تدم طويلاً بعد أن تراجع عن قراره بداعي التمثل في بداية الهجمة السعودية وذلك بعد عودته لتقنية الفيديو المساعد.



أيمن يحيى حصل على جائزة أفضل لاعب في البطولة (واس)

الهجمة السعودية بعد دقيقة فعلية حدثت داخل منطقة الجزاء. بعدها بدقيقة كاد الرد الأوزبكي يأتي سريعاً بعد هجمة منظمة انتهت بالإبعاد من قبل نواف العقيدي حارس مرمى المنتخب السعودي، ومعها عادت الأفضلية الأوزبكية في قيادة مجريات اللعب والضغط على المرمى السعودي. ولجا حمد الباسمي إلى حل فري مع الدقيقة 32 بعدما تحصل على كرة في منتصف الملعب دون أي مضايقة

وفي ربع النهائي تمكن الأخضر السعودي من تجاوز منتخب فيتنام بثغائية نظيفة دون رد، قبل أن يكرر ذات الانتصار أمام أستراليا في دور نصف النهائي ومثلها في نهائي البطولة ليستمر في الحفاظ على شبكته خالية من استقبال الأهداف. وكانت البداية قد شهدت ضغطاً سعودياً قبل أن يهدأ اللعب ويتحول لصالح صاحب الأرض الذي استمر في سيطرته على مجريات اللعب حتى الدقيقة العشرين، قبل أن يبدأ

وبدا المنتخب السعودي مشواره في البطولة بتحقيق فوز عرضي بخماسية نظيفة دون رد أمام منتخب طاجيكستان قبل أن يتعادل أمام اليابان سلباً دون أهداف ليعدو للانتصارات في الجولة الأخيرة من دور المجموعات أمام الإمارات بهدفين دون رد ويصدر المجموعة الرابعة بفارق الأهداف عن وصيفة اليابان بعد امتلاك المنتخبين 7 نقاط.

الرياض: فهد العيسى

أعاد الأخضر الأولمبي للمكرة السعودية هيبتها، ودون اسمه في السجلات الذهبية للقارة الصفراء، وذلك بعد تنويعه بطلاً لكأس آسيا تحت 23 عاماً على حساب أوزبكستان 0/2. في مواجهة التي أقيمت على ملعب مونيوكتور في العاصمة الأوزبكية طشقند.

وبعد فشله في تحقيق البطولة عقب نهائيين وصل لهما، استطاع الأخضر تنويع مستواه المميز في النسخة الحالية والتنويع بذهب البطولة.

وحملت أهداف المباراة النهائية بصمة اللاعب الشاب أحمد الغامدي الذي سجل هدفه الأول مع الدقيقة 48 بلحمة فنية رائعة، قبل أن يعزف فراس البريكان التقدم السعودي بهدف ثانٍ مع الدقيقة 74 ليعلن الأخضر السعودي لقب البطولة.

وبدا المنتخب السعودي مشواره في البطولة بتحقيق فوز عرضي بخماسية نظيفة دون رد أمام منتخب طاجيكستان قبل أن يتعادل أمام اليابان سلباً دون أهداف ليعدو للانتصارات في الجولة الأخيرة من دور المجموعات أمام الإمارات بهدفين دون رد ويصدر المجموعة الرابعة بفارق الأهداف عن وصيفة اليابان بعد امتلاك المنتخبين 7 نقاط.

سيطرة خضراء على جوائز البطولة في يوم تاريخي لرياضة الوطن الفيلصل «فخور بالإنجاز» ويأمر بمليون ريال لكل لاعب



الغامدي ينطلق فرحاً بعد هدفه المثير أمس (واس)



فراس البريكان يحتفل بطريقته الخاصة بعد هدفه في شباك أوزبكستان (واس)

الرياض: فارس الفزري
فيما وجه بصرف مكافأة مالية قدرها مليون ريال لكل لاعب بمناسبة تحقيق الإنجاز الآسيوي، رفع الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة السعودية، التهنئة للملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بمناسبة تحقيق المنتخب الأولمبي بطولة كأس آسيا 2022. على «تويتر»، لياسر المسحل ولأعضاء الاتحاد السعودي لكرة القدم الإنجاز، وقال: «مبروك لوطننا الغالي ولإبطالنا والجهازين الفني والإداري. كلنا فخر بما حققتم».

وسيطر لاعبو المنتخب السعودي الأولمبي على جوائز اللجنة المنظمة لبطولة كأس آسيا، وذلك بعد أن طار الحارس نواف العقيدي بجائزة «أفضل حارس مرمى في بطولة آسيا». بعد حفاظه على نظافة شبكته في جميع المباريات الست، دون استقبال أي هدف. كذلك حقق أيمن يحيى جائزة «أفضل لاعب في بطولة آسيا تحت 23 عاماً»، بعد تاقلة اللات وتسجيله 3 أهداف مع الأخضر في 6 مباريات. وتوج المنتخب السعودي الأولمبي

القروني قال إنه عوضه خسارة أول نهائي... وأكد كفاءة «الوطنيين» البددين: لمحت ذكاء الشهري وتحديه للظروف الصعبة منذ أن كان لاعباً



سعد الشهري يتوسط لاعبيه قبل انطلاق المواجهة أمس (واس)

وعن الاسماء التي يمكن أن توجد مع المنتخب السعودي في مونديال قطر قال القروني: «الخيارات واسعة، والمدرّب رينارد يعرف جيدا العديد من الاسماء التي يضمها في الفترة الأخيرة، ويانت لديه خيارات أكثر، واعتقد أنه يملك كل الخانات التي يحتاجها مع التأكيد أن هذه الاسماء أولمبية، وإن لم يحظ بعضها في الوجود في المونديال القادم، فالفرصة كبيرة أمامهم من أجل الوجود في البطولات الكبرى خلال السنوات القادمة».

يلعبون لها بعد رحيلهم عن انديتهم الأصلية التي لم تمنحهم الفرصة». وتشدّد على أن هذه القائمة من الاسماء قادرة على الوجود ضمن أهم الخيارات لدى رينارد مدرب المنتخب الأولمبي للمنتخب في هذه البطولة، ولكن قد يرتفع العدد في المعسكرات المقبلة. من جانبه قال المدرب خالد القروني إن «السعادة عمرته بشدة بعد نجاح الأخضر في تحقيق اللقب، وهو الذي وصل لنهائيين وخسرهما». وقال القروني: «أذكر أن المشاركة الأولى للمنتخب في هذه البطولة الأولمبية كانت تحت قيادتي وخسرنا في النهائي مع العراق، وفي البطولة الثانية التي خسرتها كانت بقيادة الكابتن سعد الشهري، ولكن الحمد لله أن البطولة الثالثة كانت ثابتة ووفق فيها الشهري في تحقيق اللقب، وهذا ما يسعدنا أكثر كمدربين وطنيين».

مع فرقها في القائمة الأساسية بداية من الحارس نواف العقيدي الذي يلعب للطنائي بنظام الإعارة، وكذلك إبراهيم منخشي من الاتفاق وسعود عبد الحميد من الهلال وفراس البريكان الذي يلعب للفتح، وكذلك أيمن يحيى المعار من النصر للاهلي، والعديد من الاسماء التي نجحت في حجز مقعد أساسي في القائمة لفرقتها رغم وجود العدد الكبير من اللاعبين الأجانب، والذي قلص بكل تأكيد فرصة اللاعبين السعوديين».

وزاد بالقول: «اعتقد أن الإعارات كان لها دور في تطور بعض اللاعبين، وهذا يعطي رسالة واضحة أن اللاعب عليه أن يبحث عن اللعب في قائمة الفريق الأساسية، حتى وإن لم يجد فرصته إلا بالإعارة لفريق آخر، وهذا ما حصل مع عدد من اللاعبين والذين أعبروا أو حتى رحلوا من انديتهم الجماهيرية من أجل نيل فرصة الوجود في القائمة الأساسية وتطوروا أكثر وخدموا المنتخب وفرقهم التي

الدمام: علي القطان

أكد المديران السعوديان فيصل البددين وخالد القروني، أن المنتخب الأولمبي «بطل آسيا» جدد التأكيد من خلال منجزه الكبير أمس، على وجود مواهب متعددة في الكرة السعودية، وأن المديرين الوطنيين يستحقون الثقة من خلال تولي قيادة المنتخب السنوية بعد أن ثبت أن معظم المنجزات التي تحققت كانت تحت قيادتهم وأخرهم سعد الشهري.

وقال فيصل البددين مدرب المنتخب السعودي السابق إن المنتخب الأولمبي قدم أداءً فنياً عالياً أثبت من خلاله أنه الأفضل على الإطلاق في هذه البطولة، وتوج بها دون أي خسارة، ودون تلقي أي هدف مما يؤكد أنه كان يستحق العودة بالذهب.

وأضاف «نجح المدرب سعد الشهري في توليف الاسماء المتوافرة لديه من اللاعبين داخل الملعب، ووفق في تحقيق النتائج الإيجابية، وكسر الحظ العاثر الذي لازمه شخصياً في العديد من النهائيات التي قاد فيها المنتخب السعودية في الفئات السنوية بما فيها هذا المنتخب في النسخة قبل الماضية التي حل فيها وصيفاً.

وبين البددين الذي قاد الشهري كلاعب حينما كان لاعباً في نادي الاتفاق وكذلك في المنتخب الوطنية في الفئات السنوية أن «سعد لديه قدرة على تحويل النهج الفني سريعاً والتعامل بذكاء مع كل الظروف الصحية أثناء المباريات، وهذا ما لمس شخصياً منه حينما كان تحت قيادته، مما جعله يتبنّى بنجاحه في مجال التدريب، وهذا ما حصل فعلاً».

وحول الاسماء في المنتخب الأولمبي وقدرتهم على الوجود مع فرقهم في القائمة الأساسية في دوري المحترفين، قال البددين: «اعتقد أن هناك عدداً من الاسماء الموجودة

رحيل المهاجم السنغالي يثير جدلاً بين رموز ليفربول... ووكلوب يواصل تدعيم صفوفه بضم الاسكوتلندي الصاعد رامزي ماني إلى ألمانيا لإتمام انضمامه للبايرن... ومصير ليفاندوفسكي ما زال معلماً



ماني سيرحل عن ليفربول بعد مسيرة ست سنوات حافلة بالإنجازات (د.ب.)

وما زال ليفاندوفسكي (33 عاماً) يضغط للرحيل عن البايرن رغم أن مسؤولي بطل ألمانيا في المواسم العشرة الأخيرة يرفضون تماماً التخلي عنه حتى ولو كان الموسم القادم هو الأخير له في عقده. ويعتقد رودري فولر، أيقونة كرة القدم الألمانية، أن بقاء ليفاندوفسكي في البايرن ربما يتسبب في مشاكل بالفريق. وكان ليفاندوفسكي، الفائز بجائزة (دا بيست) المقدمة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في العامين الماضيين، أعرب عن رغبته في الرحيل عن البايرن بعد ثمانية مواسم رائعة احتكر فيها الفريق لقب الدوري المحلي. وأبدى نادي برشلونة اهتمامه بالحصول على خدمات ليفاندوفسكي، واستعداده لبيع بعض لاعبيه لإتمام الصفقة رغم الأزمة المالية التي يعاني منها الفريق الكتلوني. ولا تزال هناك فرصة لبقاء ليفاندوفسكي في

المدرّب الألماني القيادة بهدف إعادة النادي إلى القمة عقب سنوات من النتائج المحبطة. وقد يكون ماني بديلاً للمهاجم البولندي الفتي روبرت ليفاندوفسكي الذي كرز مراراً برغبته في الرحيل عن البايرن وارتبط بالانتقال إلى برشلونة أوروبي وسكوتلندي الصنف الثالث لبطول ألمانيا في المواسم العشرة الأخيرة بعد لاعب الوسط الهولندي راين غرافنبرج والظهير الأيمن المغربي نصير مزراوي، وكلاهما من أياكس أمستردام الهولندي.

عندما فاز بكاسين محليتين وفقد فرصة الفوز بالدوري الممتاز بفارق نقطة واحدة عن البطل مانشستر سيتي. وحقق ماني ستة ألقاب مع ليفربول منذ انضمامه من ساوثهامبتون في يونيو (حزيران) 2016 وشكل ثنائيًا هجومياً قوياً مع المصري محمد صلاح والبرازيلي روبرتو فيرمينو. ووصفه كلوب بأنه لاعب «من طراز عالمي» و«ماكينة» لكن بقيمة 35 مليون يورو (32 مليون استرليني)، بالإضافة إلى مكافآت تصل إلى تسعة ملايين يورو، وسيوقع اللاعب البالغ 30 عاماً على عقد لمدة ثلاث سنوات. وكان ماني، الذي يرتبط بتعاقد مع ليفربول حتى صيف 2023، قد أشار عقب نهاية الموسم إلى رغبته في الرحيل، مؤكداً أنه رحلته مع الفريق الإنجليزي على عرض البايرن رغبته في الحصول على أي مقابل مجزء بلا من رحيل اللاعب الموسم المقبل.

وتدعى مصادر مقربة من البايرن أن مسؤولي توصلوا إلى اتفاق مع ليفربول بشأن الصفقة بقيمة 35 مليون يورو (32 مليون استرليني)، بالإضافة إلى مكافآت تصل إلى تسعة ملايين يورو، وسيوقع اللاعب البالغ 30 عاماً على عقد لمدة ثلاث سنوات. وكان ماني، الذي يرتبط بتعاقد مع ليفربول حتى صيف 2023، قد أشار عقب نهاية الموسم إلى رغبته في الرحيل، مؤكداً أنه رحلته مع الفريق الإنجليزي على عرض البايرن رغبته في الحصول على أي مقابل مجزء بلا من رحيل اللاعب الموسم المقبل.

فاردني مهاجم لستر سيتي، الذي سجل 104 أهداف، ومحمد صلاح مهاجم ليفربول (118 هدفاً) وهارلي كين مهاجم توتنهام (134 هدفاً). ومن المؤكد أن رحيل ماني عن ليفربول سيترك فراغاً كبيراً، حتى بعد التعاقد مع الأوروغواياني داروين نونيز مهاجم بنفيكا البرتغالي. كما أعرب زين سوندرز، مهاجم ليفربول السابق، عن حيرته من قرار ماني بالرحيل والانتقال إلى بايرن، معتقداً أن الدوري الألماني سيكون سهلاً للغاية بالنسبة له مقارنة بالإنجليزي الممتاز. أوضح سوندرز: «لا

ربما تصل قيمة صفقة رامزي للفيربول في النهاية إلى 6,5 مليون جنيه إسترليني، وفقاً للإضافات التي تضمنتها بنود العقد، المتعلقة بالمشاركة في المباريات وبيات رامزي، اللاعب الثالث الذي ينضم لصفوف النادي الذي ينضم لصفوف لفربول في فترة الانتقالات، بعد داروين نونيز والبرتغالي فابيو كارفالو من فريق فولهام الإنجليزي.



الصاعد رامزي يدعم صفوف ليفربول (أ.ب.)

شيء ضد بايرن، إنه ناد رائع، لكن الدوري الألماني ليس قريباً من التحدي الذي يشهده ماني. وتحدث سوندرز عن ماني قائلاً: «سجل على كرسية، ويشعل سيجارا، ويسيلع البايرن وسوف يتراجع مستواه ويهدم أفضل اللاعبين في العالم». إلى ذلك أعلن بايرن ميونيخ الألماني رحيل المدافع لاس لوكاس ماني عن الفريق للانضمام إلى لوجانو السويسري، وانضم ماني (22 عاماً) إلى البايرن كلاعب ناشئ عام 2014 لكنه نادرًا ما شارك مع الفريق الأول، وقضى فترتي إعارة لفريقي دارمشتاد وفيردر بريمن.

ويعتقد أن بايرن ميونيخ في هذا التوقيت... «سجل على كرسية، ويشعل سيجارا، ويسيلع البايرن وسوف يتراجع مستواه ويهدم أفضل اللاعبين في العالم». إلى ذلك أعلن بايرن ميونيخ الألماني رحيل المدافع لاس لوكاس ماني عن الفريق للانضمام إلى لوجانو السويسري، وانضم ماني (22 عاماً) إلى البايرن كلاعب ناشئ عام 2014 لكنه نادرًا ما شارك مع الفريق الأول، وقضى فترتي إعارة لفريقي دارمشتاد وفيردر بريمن.

وذكرت تقارير أن حسن صالح محمديتش مديبر الكرة سيبايرن ميونيخ كان موجوداً في ليفربول خلال الأيام الماضية لوضع اللسات الأخيرة على تعاقد ماني مع فريقه. وسيفر ماني أنيقيد بعد 269 مباراة سجل خلالها 120 هدفاً بجميع المسابقات وساعد ليفربول في التتويج بدوري أبطال أوروبا في 2018/2019 وحصد لقب الدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم التالي.

وكسان ضمن الركائز الأساسية بفريق المدرب الألماني يورغن كلوب في الموسم الماضي للرحيل عنه (أ.ب.)

زيدان: لا أزال أملك «الشعلة» لمواصلة مسيرتي التدريبية

باريس سان جيرمان من أجل الحلول بدلاً من الأرجنتيني مورييسو بوكيتينو الذي بات على وشك الرحيل، ومنتخب فرنسا حيث يتردد اسمه كبديل محتمل للمدرب الحالي ديبديش الذي ينتهي عقده مع نهاية مونديال قطر 2022 والمقرر في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) حتى 18 ديسمبر (كانون الأول) المقبلين. وأكدت العديد من وسائل الإعلام في 10 الحالي أن زيدان وسان جيرمان على وشك التوصل إلى اتفاق، قبل أن ترتفع سهم مدير نيس الحالي كريستوف غالتيه للجلوس على مقعد المدرب في نادي العاصمة.

وتابع «زيرو» في تقرير خصصه له البرنامج تكريماً لاقترب عيد ميلاده الخمسين الذي يحتفل به في 23 الحالي: «أبلغ 50 عاماً، راض، أنا سعيد، هذا هو الشيء الأكثر أهمية». وتحدث عن رغبته في الاستمرار في التدريب بعد فوزه بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات توالياً مع نادي ريال مدريد الإسباني أعوام 2016 و2017 و2018 على أنه حقق الكثير من الأمان وموضحاً: «لا أحمق بشيء». حلمت كثيراً، وحصلت على الكثير من الأشياء». ولم يأت نجم منتخب «الديوك» السابق على ذكر المحادثات مع

أكد النجم الفرنسي زين الدين زيدان، أنه لا يزال يملك «الشعلة» لمواصلة مسيرته التدريبية، رغم غيابه عن اللعبة لمدة عام بعد رحيله عن فريق ريال مدريد الإسباني.

وقال النجم الفرنسي الأسطوري: «ما زلت أملك الرغبة في الاستمرار في التدريب، ما زال بداخلي هذه الشعلة، كرة القدم هي شغفي». لكنه أبقى على غموض تحديد وجهته التدريبية المستقبلية خلال مقابلة مع برنامج «تيلي فوت» أمس (الأحد).

باريس، الشرق الأوسط

الروسي بيتريف يسقط الأميركي جونيور بالقاضية وينتظر توحيد ألقاب خفيف - الثقيل

وإعلان فوز بيتريف بالضربة القاضية قبل أكثر قليلاً من 40 ثانية من نهاية الجولة الثانية. على جانب آخر، ما زال عالم وزن الثقيل ينتظر مواجهة قمة بين البريطاني تايسون فيوري بطل مجلس الملاكمة العالمي ومواطنه أنتوني جوشوا. وكان فيوري قد أعلن اعتزاله بعد فوزه بالضربة القاضية الفنية الذي يمكن أن يعاينه بالعودة إلى



بيتريف (يمين) يوجه لكمة مباشرة قاضية لوجه جونيور (إ.ب.)

الماضي بلقب بالفوز على المكسيكي كانيلو ألفاريز. قال بيتريف عقب فوزه السريع قبل أن يحول انتباهه إلى احتمال خوض نزال تاريخي مع بيفول: «كان من السهل بالنسبة لي التغلب على جونيور». مضيفاً: «خضت نزلاً للتوحيد، مواجهة بيفول ستكون أكثر إثارة للاهتمام، أفضل توحيد جميع القاب البطولة، أريد أن أكون ملك هذه الفئة».

على حلبة ماديسون سكوير غاردن، أسقط بيتريف منافسه 3 مرات على البساط في الجولة الأولى، ومرة رابعة قبل دقيقة من نهاية الجولة الثانية، ليوقف الحكم النزال. ورفع بيتريف (37 عاماً) الذي لم يطبق عليه الحظر المفروض على مقاطعة الرياضيين الروس جراء غزو بلادهم لأوكرانيا، نظراً لأنه يحمل الجنسية الكندية أيضاً. ورفع بيتريف رصيده إلى 18 فوزاً من 18 نزلاً احترافياً، جميعها بالضربة القاضية، وبيات يطمح إلى نزال توحيد جميع الألقاب لوزن خفيف - الثقيل ضد بطل رابطة الملاكمة العالمية «ديليو بي أيه» مواطنه ديمتري بيفول. وكان بيفول قد حافظ على لقبه العالمي الشهر

جابر تتوج في برلين... وهوركاش ينتزع لقب «دورة هاله»

ويلايمز في منافسات الزوجي، وقالت، الخميس، إنها تشعر بانها «فوق القمر». بعدما أعلنت المحضرة الأميركية رغبته باللعب إلى جانبها، موضحة: «أنا فعلاً سعيدة الحظ، لأنها اختارني. أتحرق للعب إلى جانب هذه الأسطورة». واستعرض البولندي هوركاتش إمكانياته قبل «بطولة ويمبلدون» بانتصاره الساحق على مدفيديف المصنف الأول عالمياً 6 - 1 و6 - 4، ليحرز لقب بطولة هاله على الألعاب العشبية. وتوقع هوركاتش المصنف 12 عالمياً على مدفيديف، والسويسري روجر فيدرر في طريقه إلى قبل نهائي «بطولة ويمبلدون» العام الماضي، وأكد مرة أخرى أنه سيكون من المرشحين للمنافسة، عندما تنطلق ثالث البطولات الأربع الكبرى هذا العام في 27 يونيو (حزيران) الحالي.



جابر وجائزة برلين (أ.ب.)

برلين، الشرق الأوسط

نُجحت التونسية أنس جابر بلقب «دورة برلين للنس» التي تُقام على الأراضي العشبية السويسرية بليندا بنسيتش، فيما انتزع البولندي هوركاش هوركاتش «بطولة هاله الألمانية»، بانتصاره على الروسي دانييل مدفيديف. وحصدت جابر اللقب بنتيجة 3 - 6 و2 - 1، بعدما اضطرت الأخيرة للانسحاب بعد 11 دقيقة من المجموعة الثانية، بسبب إصابة في قدمها.

ويأتي هذا اللقب تعويضاً عن خروجه الخيب من دورة «رولان غاروس» من الدور الأول.

وبعدما حسمت جابر المجموعة الأولى من دون عناء يُذكر (6 - 3)، اضطرت بنسيتش إلى الانسحاب، بسبب إصابة تعرضت لها في الكرة الأخيرة من هذا الشوط، نتيجة التواء في الكاحل الأيسر، ما منح التونسية لقبها الثالث، بعد الأول، العام الماضي، في دورة برمنغهام الإنجليزية، والثاني هذا العام في دورة مدريد اللف. وحققت التونسية البالغة 27 عاماً ثانياً ولم يكتمل في أرضية الملعب على بنسيتش التي تفوقت على التونسية هذا العام في

براعته ومعدل أهدافه المرتفع سيزيد من قوة فريق المدرب كلوب وتحسباً لتعويض رحيل ماني

داروين نونيز... «الثور الشرس» مهاجم يناسب ليفربول تماماً

التي أتيت من أجلها إلى ليفربول هو إحران الكؤوس والألقاب». ويأتي التعاقد مع نونيز في إطار تجديد دماء خط الهجوم في النادي الإنجليزي العريق، وكان قد سبقه الجناح الكولومبي لويس دياز في سوق الانتقالات الشتوية الأخير، قادماً من بورتو البرتغالي، وأبلى بلاء حسناً. في حين تألق أيضاً البرتغالي ديوجو جوتا، وسجل 34 هدفاً في موسمين منذ انتقاله من ولفرهامبتون.

من جهته، أكد هاري كين نجم توتنهام، أن الانضمام النرويجي إيرلينغ هالاند لمانشستر سيتي ونونيز إلى ليفربول، سيرفع من المنافسة في الصراع على جائزة الحذاء الذهبي لهداف الدوري الإنجليزي الممتاز. وقام كين بلقب هدف الدوري الإنجليزي الممتاز 3 مرات، في مواسم 2016 و2017 و2021، وجاء المصري صلاح لقتنصها منه في موسم 2018 و2019 و2022.

وسجل نونيز 48 هدفاً خلال 85 مباراة لليفربول على مستوى كافة المسابقات، وبلغ معدل تسجيله 1,2 هدفاً في المباراة الواحدة، خلال الموسم الماضي بالدوري البرتغالي. كما عزز مانشستر سيتي تحت قيادة المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا، قدراته الهجومية عبر ضم المهاجم الهالاند، بعد دفع قيمة الشرط الجزائي في عقده مع بوروسيا دورتموند الألماني. وسجل هالاند 86 هدفاً خلال 89 مباراة مع دورتموند، منذ قدمه من صفوف سالزبورغ في يناير (كانون الثاني) 2020، وبلغ معدل تسجيله، هدفاً واحداً كل 84 دقيقة على مستوى كافة المسابقات.

وقال كين: «أرى أن المعركة على الحذاء الذهبي دائماً ما تكون قوية. الدوري الإنجليزي الممتاز يصنع بعضاً من أفضل المهاجمين حول العالم منذ سنوات، اعتقد أن في كل موسم شاركت فيه كانت المعركة دائماً قوية للفوز بالحذاء الذهبي، أتطلع إلى التحدي».

وإذا كانت هناك ملاحظة تحذيرية بشأن نونيز، فهي أن طريقته التي تعتمد على الاندفاع البدني والمجهود الخرافي قد تؤثر عليه كثيراً في دوري صعب مثل الدوري الإنجليزي الممتاز. وكما كان الحال مع مثله الأعلى في ليفربول، فرناندو توريس، فإن نونيز يلعب بشراسة كبيرة، ويبدل كل ما لديه داخل المستطيل الأخضر، ذهنياً وبدنياً، وهو الأمر الذي قد يعرضه للإرهاق والإصابة في بعض الأحيان.

وقال توريس في عام 2010: «لا أستطيع أن أتخيل الحالة التي ساكون عليها في غضون 5 أو 6 سنوات إذا واصلت اللعب هنا». وبالتالي، فمن الواضح أن المدير الفني للليفربول، يورغن كلوب، يستعين عليه إدارة نونيز بعناية. وقد أكد لويس دياز، زميله الحالي في ليفربول وأحد خريجي الدوري الإسباني الممتاز أيضاً، أن طريقة لعب نونيز ستناسب ليفربول تماماً.

انضمام نونيز إلى ليفربول يأتي خطوة لتعويض السنغالي ساديو ماني الذي بات قريباً من الانضمام لباريس ميونخ الألماني. لكن الرقم القياسي الذي دفعه النادي، المشهور بسياسة الالتزام المالي وسقف الرواتب، شراء نونيز ستجعل ليفربول تحت ضغط الموافقة على رفع راتب هدفه الأبرز المصري محمد صلاح، خشية أن يرحل الأخير مجاناً الموسم المقبل مع انتهاء عقده. وعلى عكس ماني، قرر صلاح البقاء مع ليفربول الموسم المقبل من دون أن يتوصل إلى اتفاق بشأن تجديد عقده. ويذكر أن المبلغ الذي دفعه ليفربول لضم نونيز تجاوز الرقم الذي دفعه لساوثهامبتون (85 مليون يورو عام 2018) لضم قلب الدفاع الهولندي فيرجيل فان دايك.

وقال نونيز بعد تجاوز الكشف الطبي للتوقيع: «أنا سعيد للغاية بالوجود هنا في ليفربول. إنه نادٍ كبير، وعندما وصلت إلى مقر التدريبات، فوجئت بالترتيبات الموجودة». وأضاف: «أحد الأسباب



نونيز يستعرض قميص ليفربول رقم 27 لدى تقديمه للجماهير (غيتي)

في دوري أبطال أوروبا، بما في ذلك هدف الفوز على برشلونة، وهدف التعادل مع ليفربول على ملعب «أنفيلد». وفي تلك الأوقات الصعبة، وجه إليه جيسوس بعض الانتقادات على الملأ، على الرغم من وصفه له بأنه «مجرد طفل»، وكانت علاقتهما في كثير من الأحيان على وشك الوصول إلى مرحلة التوتر. قال نونيز العام الماضي: «كل يوم يظهر لي أشياء جديدة، ويتحدث معي عن أشياء أفتقدتها في مواقف معينة». أما غوميز فقال في تصريحات على الملأ: «تعبت عليه أن يُعد نفسه بشكل أفضل في اللحظة التي تسبق تسلم الكرة؛ خصوصاً عندما يكون في عمق الملعب». وبالتالي، من الواضح أن هذا اللاعب يمتلك إمكانيات هائلة، للدرجة التي تجعل المديرين الفنيين يسعون إلى أن يصلوا به إلى مرحلة الكمال.

نادراً ما كان يتعرض لمثل هذه المعاملة. إنه لا يتوقف عن الركض داخل الملعب، ويدور حول مدافعي الفرق المنافس، ويسحبهم إلى مناطق أخرى لإحداث حالة الشرح الجزائي الموجود في عقد اللاعب. لكن خورخي جيسوس سبق وأن توقع أن يتجاوز السعر النهائي لبيع نونيز المبلغ الذي دفع في صفقة انتقال جواو فيليكس، بعد أول أهداف الأوروغوياني في عام 2020، وهي الثلاثية في مرمى ليخ بوزنان البولندي، في بطولة الدوري الأوروبي، وقد اتفق مع ذلك أيضاً مديره السابق في الميريا، خوسيه غوميز.

وإذا كان المديرين الفنيين يميلون إلى توشي الحذر في التعامل مع اللاعبين الشباب، فقد كان من المستحيل إخفاء موهبة نونيز، لدرجة أنه

وصوله إلى الميريا، بعد منافسة شرسة من أندية من الدوري الإنجليزي الممتاز ومن فرنسا. وسواء تم تفعيل الحوافز والمكافآت المالية (التي يمكن تحقيقها بسهولة) في صفقة ضم ليفربول للاعب أم لا، فإن نونيز سيكون ثاني أكثر صفقة مربحة في تاريخ بنفكا، قبل صفقة انتقال روبن دياز إلى مانشستر سيتي، وفي المرتبة الثانية خلف صفقة بيع جواو فيليكس إلى أتلتيكو مدريد في 2019 مقابل 120 مليون يورو. والآن، من الواضح أن نونيز أصبح جاهزاً لمثل هذه التحديات الكبرى. وقال رئيس نادي بنفكا لويس

المستوى الممول جيداً من المستشار ورجل الأعمال السعودي تركي آل الشيخ؛ حيث سجل 16 هدفاً، على الرغم من عمله تحت قيادة 4 مديرين فنيين في بيئة فوضوية، على خدماته مقابل 24 مليون يورو، أكثر من عام بقليل من

لندن، آندي براسيل إذا كنت تعتقد أن الضغوط الناجمة عن الانتقال إلى أحد أندية النخبة في العالم مقابل رسوم قد تصل إلى 85 مليون جنيه إسترليني، قد تنقل كاهل داروين نونيز، فانت لا تعرف الكثير عن مهاجم ليفربول الجديد، نظراً لأن الأوروغوياني الذي أكمل انتقاله للفريق الإنجليزي الثلاثة الماضي، كان دائماً على استعداد لمثل هذه التحديات.

لقد كانت مسيرته الكروية في أوروبا القصيرة نسبياً. مليئة بالضغوط والتوقعات، منذ أن تعاقد معه نادي الميريا، المساعد حديثاً للدوري الإسباني الممتاز، مقابل نحو 5,5 مليون يورو في عام 2019. بعد فترة وجيزة من احتفاله بعبء مبيلاهه العشرين.

إن هذه القفزة الأولية من أول نادٍ يلعب له على المستوى الاحترافي، وهو نادي بينارول، كانت، وبعتراف نونيز نفسه، مدفوعة بطموحه في إعالة أسرته، وبرغبته في شراء منزل كبير لوالدته بعد توقيعه لأول صفقة انتقال كبرى. وقال نونيز في مقابلة مع المجلة الرياضية الأسبوعية لدوري أبطال أوروبا في فبراير (شباط) الماضي: «عندما انتقلت إلى الميريا، كان هذا هو ما فعلته، اشترت 6 هكتارات من الأرض وأعطيتها لها». ومنذ ذلك الحين، تطور مستوى نونيز بشكل مذهل، وأظهر قدرة هائلة على التغلب على التحديات والصعوبات. وجاء انتقاله إلى ليفربول ليأخذه إلى قمة لعبة كرة القدم، حتى قبل أن يبلغ 23 عاماً في نهاية الشهر الجاري، ويمنحه الفرصة للمنافسة على أعلى المستويات، لكي يثبت اللاعب الشاب أنه مهاجم من الطراز الرفيع.

وقور انضمامه إلى الميريا، أصبح نونيز رأس الحربة الأساسي لهذا المشروع

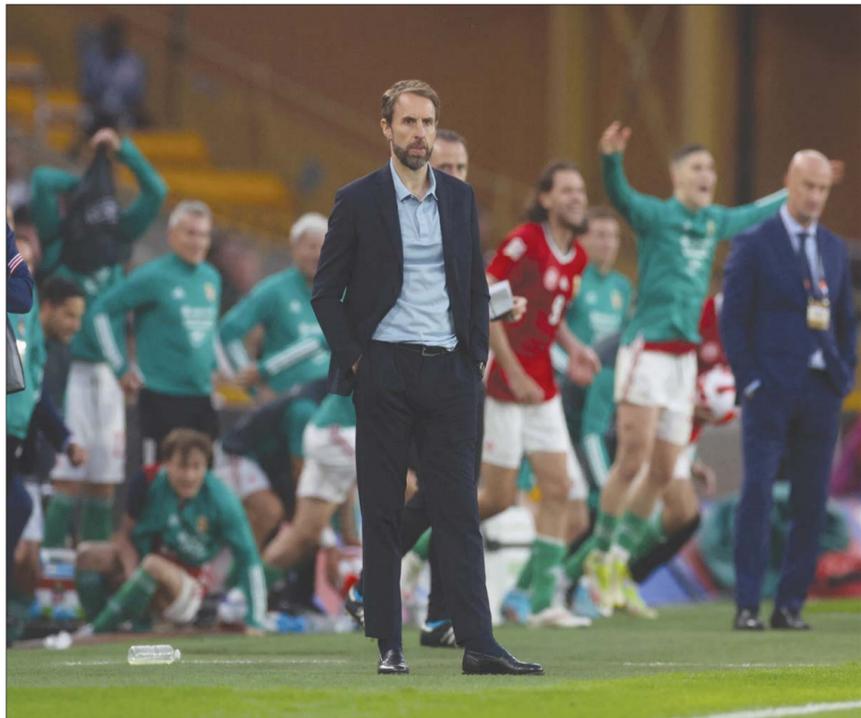
الرفيع. وفور انضمامه إلى الميريا، أصبح نونيز رأس الحربة الأساسي لهذا المشروع

الرفيع. وفور انضمامه إلى الميريا، أصبح نونيز رأس الحربة الأساسي لهذا المشروع

الرفيع. وفور انضمامه إلى الميريا، أصبح نونيز رأس الحربة الأساسي لهذا المشروع

ما حدث ضد المنتخب الإنجليزي ومدربه ساوثغيت مثال على ثقافة متصلة تنقل من الكبار للصغار

لماذا تنقلب الجماهير على الفرق التي تشجعها وتطلق صافرات الاستهجان؟



ساوثغيت مدرب إنجلترا يشعر بالحسرة بينما لاعبو المجر خلفه يحتفلون (رويترز)

أفضل فريقين في إنجلترا حالياً - مانشستر سيتي وليفربول - ستجد أنهما يشتركان في فلسفة تعتمد على حد كبير على الأداء بشغف وبشكل جيد. كلوب، على وجه الخصوص، هو تجسيد لما يريده الجميع تقريباً من أي مدير فني، من حيث التناغم الكبير بينه وبين الجماهير واللاعبين، حيث يبدو أنه مهتم بكل شيء في حقيقة الأمر».

المقارنات بينه وبين المديرين الفنيين الآخرين الناجحين في هذا البلد، سيمون تشادوك هو استاذ الرياضة العالمي بكلية «إم» ليون لإدارة الأعمال»، وغالباً ما يظهر في مقالات مثل هذه المقالة لإبداء رأيه في القضايا المتعلقة باللعبة. ويشير تشادوك إلى أن الجماهير الإنجليزية تقارن ساوثغيت بجوسيب غوارديولا ويورغن كلوب.

أن يخسر بكرات الترجيح ضد إيطاليا. لقد كان ساوثغيت يحظى بإشادة كبيرة لمدة طويلة، قد تصل إلى عامين على الأقل، وهو أمر غير مألوف وغير معتاد بالمرء للمدير الفني للمنتخب الإنجليزي. ويتولى ساوثغيت القيادة الفنية للمنتخب الإنجليزي. ويتولى ساوثغيت في روسيا وبلغ في كأس أوروبا الصيف الماضي، أول نهائي بطولة كبرى في 55 عاماً قبل

الضغط عن لاعبيه، قائلاً: «أفهم ذلك، ولكن هذه المجموعة من اللاعبين كانت رائعة في تمثيل البلد، ومن المهم أن يبقى الناس خلفهم لأنهم سيكونون أقوياء في المستقبل». بقيادة ساوثغيت، وصل منتخب «الأسود الثلاثة» إلى نصف نهائي كأس العالم 2018 في روسيا وبلغ في كأس أوروبا الصيف الماضي، أول نهائي بطولة كبرى في 55 عاماً قبل

للإهانة، بل إن بلده بالكامل هي من تعرضت لتلك الإهانة؛ هناك حجة تقول إن التشدد الموجود في المناقشات عبر الإنترنت قد بدأ يتسرب إلى العالم الحقيقي، وبالتالي أصبح ساوثغيت ولأعبوه يواجهون في الحياة الواقعية ما كانوا يواجهونه على موقع «تويتر». يفهم تشادوك هذه النقطة، لكنه يفهمها بشكل أكبر كجزء من الفرضية الأساسية للإنترنت الحديث، حيث أصبحت لدينا كمستهلكين وظيفة تتمثل في التعليق على عمل الآخرين.

ويضيف: «وفيما يتعلق بالشخصية والنهج، يبدو الأمر كما لو أن ساوثغيت رجل قد عفا عليه الزمن، وطريقته في الإدارة كان من الممكن أن تكون مقبولة قبل عشر سنوات من الآن. لكن كرة القدم التي تلعب في الدوري الإنجليزي المتقدم قد تفوقت عليه. يجب أن تراه الجماهير وهو يركض ذهاباً وإياباً بجوار خط التماس، وهو يقفز في الهواء ويصيح، ويتناول المشروبات مع اللاعبين، لأن هذا هو ما يفعله غوارديولا وكلوب، وما عرّسها في نفوس المحللين ومشجعي كرة القدم».

وتأخذنا رؤية تشادوك إلى فكرة أخرى، وهي فكرة تتعلق بالهوية، فإطلاق صحفات الاستهجان الصاخبة ضد الفريق الذي من المفترض أنك تدعمه وتشجعه تكاد تقتصر على المنتخب الوطني فقط. ويشعر البعض بالإحباط - وأنا منهم - من حقيقة أن هناك من يرى أنه من الطبيعي أن تصافرت الاستهجان في حال لتقديمه مستويات سيئة. في الحقيقة، يُمكن النظر إلى هذا السلوك على أنه يكشف عن الهوية والمسافة الكبيرة بين المشجعين واللاعبين الذين يحصلون على أجور عالية، وأن أي شيء آخر غير الكمال يفشل في تبرير حصول هؤلاء اللاعبين على تلك الأجور التي تصيب العقول بالحيرة. وقد يكون الأمر هو أن المشجعين الآن يستثمرون كثيراً في هويتهم كمشجعين، بحيث يتعاملون مع أي فشل على أنه شيء يمسهم شخصياً، وهو الأمر الذي يتفاقم عندما يكون الفريق الذي يلعب هو المنتخب الإنجليزي، حيث يرى المشجع أنه لم يكن الوحيد الذي تعرض

للعنصرية المنهجية، بل دافع

بحضور نخبة من الخبراء وصناع التغيير في المجال الإعلامي والإبداعي

«الأبحاث والإعلام» تعلن تفاصيل مشاركتها في مهرجان «كان ليونز الدولي للإبداع»

<p>SRMG، وأنديا بيلان - الرئيس التنفيذي للتسويق العالمي في مجموعة فايس ميديا، وكلايود بوس بولر، المدير الإداري لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في سيوتيفاي، ويوراك كاكماك، الرئيس التنفيذي للجنة الأزياء في وزارة الثقافة السعودية، وإيدي مارون، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة أنغامي، وبير بيرنس، مؤسس شركة Anami By Network، وداني ريشا، الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة BBDO الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وباكستان.</p>	<p>السفير مارتن ستينوارت سورييل وستستضيف «تجربة SRMG» ضيوفاً مميزين، من بينهم: السفير مارتن ستينوارت سورييل، الشريك المؤسس لشركة</p>	<p>داني ريشا (الشرق الأوسط)، حول أبرز القضايا وأهم الفرص، التي تتضمن تعزيز النظرة الإيجابية في المجال الإعلامي بأكمله،</p>	<p>بوراك كاكماك (الشرق الأوسط)، من قادة الرأي وصناع التغيير ومنتجي المحتوى في تجربة (SRMG)، وستنقود من خلال برنامج فعالياتنا حوارات متممة</p>	<p>إيدي مارون (الشرق الأوسط)، السياسية والرياضية والمالية وأساليب الحياة العصرية. وأضافت الراشد: «سعيدون في SRMG باستضافة نخبة</p>	<p>واسعة تتجاوز 30 علامة تجارية ومنصة رقمية، توفر لجمهورها الوساعة المستجدات وأحدث التحليلات في مجالات الأخبار</p>	<p>الاستدامة في الأزياء، ومستقبل البودكاست، واتجاهات الابتكار والفرص، وأبرز تطورات ومستجدات المشهد الإعلامي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقالت جمانا راشد، الرئيس التنفيذي لـ SRMG إن المجموعة تساهم في رسم مستقبل المشهد الإعلامي للمنطقة، حيث تستثمر في منتجات وتطبيقات وحلول جديدة مبتكرة، وكذلك في وسائلها الإعلامية ومصناتها الرقمية، التي تشمل مجموعة</p>	<p>الرياض، «الشرق الأوسط أوتالين» أعلنت SRMG، المجموعة الإعلامية العالمية الرائدة، عن تفاصيل برنامج مشاركتها في مهرجان «كان ليونز الدولي للإبداع» الذي سيتضمن مشاركة أسماء بارزة في مجال الإعلام والصناعة الإبداعية وحضورهم لفعليات «تجربة SRMG» وستستضيف SRMG حلقات نقاش تفاعلية، وجلسات حوار ثنائية، للطرق لأبرز المؤثرات في صناعة الإعلام، التي تشمل الاتزان الرقمي، وطموحات</p>
---	--	--	---	--	--	---	---

العائلة الملكية البريطانية تحفي بـ«يوم الأب» بصور أجيالها

تندن، «الشرق الأوسط»، نشرت الملكة إليزابيث الثانية ونجلها الأمير تشارلز أمير ويلز وحفيدها الأمير ويليام دوق كامبريدج صوراً يملؤها الدفء العائلي عبر العصور احتفالاً بعيد الأب في بريطانيا. ووفقاً لوكالة الأنباء البريطانية بي بي سي، نشرت ميديا أمس الأحد، الأمير ويليام صورة لنفسه مبتسماً وحوله أطفاله الثلاثة في عطلة في الشرق الأوسط، بينما شاركت الملكة إليزابيث تشارلز صوراً قديمة عبر حسابيهما الرسميين على تويتر. وتتم تصوير العائلة أمام خلفية صخرية بلون الرمالي. وظهر الأمير ويليام مبتسماً مطلقاً بذراعيه الأمير جورج 8 أعوام، والأميرة شارلوت 7 أعوام، بينما يجلس الأمير لويس 4 أعوام على كتفي والده.

ونشرت حساب العائلة الملكية الرسمي على تويتر صورة للملكة بينما كانت في سن الشباب وهي ترتدي قبعة حربية في عام 1946. والدة الملك جورج السادس في عام 1946. وتمت مشاركة الصورة مصحوبة بعبارة: «نتمنى لجميع متابعينا عيد أب سعيداً للغاية»، وشارك الأمير تشارلز وزوجته دوقة كورنوال أيضاً ثلاث صور عائلية مع عبارة: «نتمنى للجميع عيد أب سعيداً للغاية».

وقامت الأسرة الملكية قرابة الألف عام تقود بريطانيا وتمت زمام السلطة بين عشرات الملوك، ويعتبر عهد الملكة إليزابيث الثانية هو الأطول زمناً بالمقارنة بغيرها من الملوك في الداخل والخارج، ويبلغ عمرها 96 عاماً قضت منها 70 عاماً متربعة على العرش.

وكان ميلادها يعتبر أول ما يعرف في ذلك الوقت وعلى نحو نسبي بـ«الشركة الجديدة»، حسب تقرير لصحيفة دايلى إكسبيريس البريطانية، والذي قال إن تسلسل وترتيب العائلة الملكية البريطانية برز منذ الغزو النورماندي عام 1066 عندما حل ويليام الفاتح بحيله ورجله في إنجلترا، حيث خلع

أبناء القارة السمراء يعيدون لها الاعتبار في أسبوع ربيع وصيف 2023 للموضة الرجالية

طبول أفريقيا تفرع في لندن



مؤسس علامة «لابروم» أعاد الاعتبار لأصوله الأفريقية (أ.ب.)



من عرض «لابروم» (رويترز)



زي من «لابروم» (رويترز)

منبراً خاصاً لنبرز قدراتهم ونفتح أمامهم المجال للتخليق بخيالهم. لم تنس كارولين أن تشير أيضاً إلى الحماس الذي يحرك المصممين الشباب وحديثي التخرج على حد سواء. فهؤلاء يعتبرون الأسبوع فرصة ذهبية لجذب الأنظار إليهم «والأسبوع يوفر لهم على الأقل وجود مشتركين في مواقع ومحتلات عالمية إلى جانب وسائل إعلامية تغطي عروضهم وتسلط الضوء عليهم». رأي يوافقه عليه العديد من المتابعين، وأكبر دليل على صحته ما أثاره حضور مايكل بورك، الرئيس التنفيذي لـ «لويس فويتون» المعرض المصنعة لجمعية ذات الأثر الاجتماعي، مارتين روجن من اهتمام فتح الباب أمام الكثير من التكتيات والوقوعات، إذ إن البحث عن خلف وقت مضى فإن الأرباح مشرعة أمامهم لوضع بصماتهم، ويبدو أن هذا التغيير لصالحهم ليعودوا إلى الجذور بتصميمهم صوراً جديدة ليس بعدد القطعيات والفرقات الإعلامية بل بأهمية المشاركين وما تتحججه من فرص مستقبلية لهم من جهة وصناعة الموضة

لندن، جميلة حليفيش

في سنته العاشرة، مر أسبوع لندن للموضة الرجالية لربيع وصيف 2023 مرور الكرام. على الأقل بالنسبة للمتابع العادي الذي تعود على الكثير من الإثارة وصور هيويسي موضة تصرخ بان الجنون فنون. لم يكن عدد المصممين المشاركين فيه كبيراً مقارنة بالمواسم الماضية، كما أن أغلبهم، إن لم نقل كلهم كانوا من المصممين الشباب، حيث غابت الأسماء الكبيرة مثل «بيرييري» و«الكسندر ماکوين» وغيرهما، وحتى بعض الأسماء الواعدة التي كانت تجذب وسائل الإعلام العالمي، مثل تشارلز جيفري وماي بوغان، وأوليفر بونر وكريج غرين. لطريف، إن غياب هذه الأسماء المهمة كان نعمة بالنسبة للمشاركين الشباب، أو هذا ما شرحه المصمم النيجيري الأصغر أولوبيسي توماس، قائلاً بأنه لم يكن هناك مفر للمشترين العالميين سوى التركيز عليهم بينما في الأسابيع الأخرى حيث تكون المشاركة كبيرة، فإن أولوياتهم تختلف ويحصل الكثير على نصيب الأسد من اهتمامهم ووقتهم.

عندما انطلق الأسبوع منذ عشر سنوات، كان واعداً وقويًا، حيث افتتحه الأمير تشارلز بنفسه وكان عنوانه آنذاك «لندن كوليكتشن: مين». جاء تأسيسه في فترة شهدت انتعاشاً قوياً للأزياء الرجالية. في عام 2016 تم تغيير اسمه لأسبوع الموضة الرجالية. لكن لم تساعده إعادة التسمية على إنقاذها من التغيرات التي كانت الموضة بدأت تشهدها آنذاك في ظل المادة بحماية البيئة والانتهاكات الموجهة لصناعة الموضة من قبل المناهضين لاستعمال الفرو والجلود الطبيعية وحماة المناخ ممن يرون أن تأثير الاستهلاك والإنتاج غير المقتن على البيئة أسوأ من الكثير من الصناعات الأخرى. ثم أتت الجائحة لتضرب في الصميم، بدأ الكل يتسائل عن مدى جدواها، وما إذا كان ضمه لأسبوع الموضة السنائي أفضل من الناحية اللوجيستية على المدى البعيد. بيد أن مجلس الموضة البريطاني لا يريد أن يعترف بالهزيمة، واعتبر أن تنظيمه ضروري لاستمراره على عدا عن أهميته بالنسبة لشرحة

لم تختلف باقي العروض عن عرضي بريما وأولوبيني من ناحية تقاؤها. فالمتقبل لا بد أن يكون أفضل بالنسبة للأسبوع الرجالي، ولندن كانت ولا تزال تعجز باختصاصها مبدعين من ثقافات متنوعة، تستمد منهم قوتها وجمالها بغض النظر عن أمواتهم وميولهم ولونتهم

تصوّر مسلسل «كبيراً» في تركيا وتوسّع الأحلام

ستيفاني عطا الله: يصيبني هوس الشخصية



المثلة اللبنانية ستيفاني عطا الله توسّع أحلامها (الشرق الأوسط)

«الآتي أعظم. أقدم أصعب أدوري، بينما أقرأ نصوصاً لفيلمين»، أحدهما لبناني، وغايته التحشة بعينيها... أنا من الذين يصابون بهوس الأدوار... من فرط الاهتمام بها، أتقلب في فراشي وأحلم بالكاميرات تترقب بي... رأي الشخصية وما يحدث معي ليس

المكتوب تماماً على الورق! أشعر بها تجري في عروقي، كمنظ التصوير بأسره. التمثيل يزيدني غنى، وشخصياتي المختلفة، حيث لكل منها رأس لا يشبه رأس الأخرى، تعلمني وجهات النظر، وتتعلّم «إبتلاع» التعب لتعود إلى منزلها مرتاحة، بنظرها، «لا أرغم الذين أحبهم على تحمل مزاجي المتمازج»، تدعك، ففتشرب الصبر والتفهم: «إن كان هذا ما أمر به ويشكل حملاً، فكيف بمن يمررون بالآلام ولا يكونون متنقّساً؟». لم تلعب ستيفاني عطا الله نمط حياتها بشرة ماء: «أحياناً أتعلم الدرس بصعوبة... بكف... حياتنا كمنحلقين ليست سهلة، لكن من يكمل المفاتيح الصحية ويعود إلى جسده ومعدنه، ويتذكر أنه إنسان أهم من الشهرة والمال، يكسب خبرة عمر عظيمة، لا تزال في سن شباب، 28 عاماً، وتؤمن أن خبرتها ستضعاف:

تقول بأنه خطوة كبيرة في عمل مشترك من هذا النوع، وبعددها لاحقت أحلامها حيث تصور منذ أربعة أشهر «دور العمر» لها في مسلسل مسرحية الأراضي التركية، 90 حلقة، ولا يزال التصوير يتطلب أشهراً، تؤدي الشخصية الأساسية «بإمكانك تخيل المسؤولية على أكتافها، أعمل مع جنسيات مختلفة ولدي هاجس اللغة التي تشكل تحدياً». يكمل فيلم «فرح» من بطولة جولته، فيحفظ في مهرجان الفيلم اللبناني، بكندا. وفي أمستردام ووقت أمام جمهور سميري جائزة لفيلم «الغلائل 12» حيث تؤدي شخصية «أمل»، هذه ستيفاني عطا الله التي لا تهدأ قبل وصولها إلى تركيا لتصوير «حرب الورد»، النسخة العربية لمسلسل تركي لاقى جماهيرية، صورت في لبنان فيلم السوداء»، هو الآخر تدرّب عرض.

منذ تصوير ستيفاني عطا الله مسلسل «اعترافات قانونيستا»، والمشاريع تقوالت، انتقلت من لبنان إلى قبرص فتركيا، لضرورتها السفر. تسلم نفسها للمهنة وتترك لها قيادة قدرها، شعرت بعد «الكوفيد» أن المنتجيين والمخرجين ما عادوا يتقيدون بالتصوير في بلد، كثير تنقل الفنانين لمطاردة الكاميرا. رحلتها غير قبرص نافذة أولى نحو العالمية، هناك، صورت فيلم «إيمان» بمشاركة ريتا حايك، وهما العريبتان اللوحداتان في السيناريو، النقلة قبارصة واللغة قبرصية، عدا لنجمتي لبنان، ننظر عرضة وتامل نجاحه في المهرجانات.

صورت مسلسل قصيراً بإخراج كويتي، «الثلاثة السوداء»، هو الآخر تدرّب عرض.

السعودية تكرم الشنقيطي بإنشاء كرسي بحثي وتسمية شارع في المدينة المنورة باسمه

«اليتيم الموريتاني» رعاه الملك عبد العزيز وأصبح أحد أبرز العلماء المعاصرين

الرياض، بدر الخريفي



أمير المدينة المنورة وكبار المسؤولين خلال حفل تكريم الراحل الشيخ الشنقيطي (الشرق الأوسط)

أعدت السعودية مؤخرًا إلى المشهد أحد كبار العلماء والرموز الشرعية والمفسر واللغوي اللافت في العالم الإسلامي، الذي كان له حضور في تطوير وتقديم المنهج الأكاديمي في المنطق والمناظرات، وأصول الفقه والتفسير، وحفلت سيرته العلمية بمؤلفات وطروحات غير مسبوقة، وتتلخص على يديه مجموعة من طلاب العلم الذين أصبح لهم شأن كبير في تولى القضاء والفيا في بلدان عديدة، وأكبر فيه كل من درس على يديه أو قرأ إنتاجه العلمي والفكري سعة علمه وإطلاعه ووصفه البعض من المشايخ والعلماء المعتبرين بأنه «آية في العلم والقرآن وأشاعر اللغة»، بل شبهه الكثير منهم بشيخ الإسلام ابن تيمية.

استشعر المؤسس الملك عبد العزيز عقيب توحيد بلاده عظمة ومقامات الرجال على اختلاف توجهاتهم، الذين وفدوا إليه حجاجًا وزائرين للبلاد الناشئة، ولم يتردد الملك بعد قدومه قبل ثمانية عقود إلى السعودية من بلاده موريتانيا لأداء فريضة الحج ويستقر في المدينة المنورة ويبدأ في تولى التدريس في «دار العلوم بمدينة الرسول»، بعد وصوله إليها بأربع سنوات، لينتقل بعدها إلى العاصمة الرياض ويعمل معلمًا في المعهد العلمي وكليني الشرعية واللغة العربية، وبعد انتقال في محطة علمية كثيرة في السعودية سطع نجم الشيخ الشنقيطي وحقق حضورًا كبيرًا، وأثرى المكتبات بمؤلفات وطروحات غير مسبوقة، ليصبح خلال رحلة طويلة عضوًا في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، ودرسا في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وعضوا في هيئة كبار العلماء بالسعودية. وقبل أيام أعادت السعودية تكريم الراحل الشنقيطي الذي سجل اسمه، ككابيزن العلماء المعاصرين، ليس في مجتمع مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، أو السعودية بل في العالم الإسلامي قاطبة، حيث دشّن الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، كرسيا بحثيا يحمل اسم الشيخ محمد الأمين الشنقيطي كما وجه الأمير بإطلاق اسمه على أحد الشوارع الرئيسية بالمدينة المنورة تكريمًا له، وخلال الحفل الذي أقيم في



الشيخ عبد الله الشنقيطي متحدًا في حفل تكريم والده (الشرق الأوسط)

القصر الحكومي بسلطنة الأربعاء 15 يونيو (حزيران) بحضور جمع من كبار العلماء وأعيان المدينة المنورة والمهتمين بتراث الشيخ وأسرتيه الذين ثمنوا هذا الالتفات من أمير المنطقة في تكريم أهل العلم من أعلام المدينة ومومنها الشرعية والأكاديمية والعلمية بمختلف المجالات. وأشاد الأمير فيصل بن سلمان في كلمته بسيرة الشيخ محمد الأمين وأصفى إياه بالعالم المفسر الذي حرص الملك المؤسس عبد العزيز على استقطابه إبان رحلته لحج بيت الله الحرام، وتلقى على يديه الشيخ محمد الأمين وكان له التأثير الكبير على مجتمع المدينة المنورة عبر تدريسه في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة 1961، ثم عين عضوًا في

مجلس الجامعة، ثم عضواً في هيئة كبار العلماء، وكان الشنقيطي قد ولد عام 1325 حوالي 17 فبراير (شباط) 1905 في مدينة تنبه بموريتانيا، حيث نشأ يتيمًا فقلقه أخواله وأحسنوا تربيته ومعاملته، فدرس في منزلهم علوم القرآن والسيرة النبوية والأدب والتاريخ، فكان ذلك البيت مدرسته الأولى. ثم اتصل بعدد من علماء بلده فأخذ عنهم، ونال منهم الإجازات العلمية. عرف عنه العاطفة، واللباقة والاجتهاد والهيبة. اجتهد في طلب العلم فأصبح من علماء موريتانيا، وتولى القضاء في بلده فكان موضع ثقة حكامها ومحكوميها، وقادت سيرة الراحل الشنقيطي إلى وضعه أحد أهم علماء المدينة المنورة المعاصرين لاسيما في مجال التفسير وعلوم اللغة والفقه، ودرس على يديه عدد من العلماء بتقدمهم الراحل مفتي البلاد الشيخ عبد العزيز بن باز، والشيخ ابن عثيمين، والشيخ بكر أبو زيد، والشيخ عبد الله الغديان وجميعهم من أئمة العلماء وغيرهم كما خلف عددا من المؤلفات أبرزها أعضاء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن لتدشين مكتبة إلكترونية تحتوي على بعض مؤلفات الشيخ محمد الأمين الشنقيطي، من أبرز عناوينها المصالح المرسله - الأسماء والصفات ونقلا وعقلا - منهج التشريع



طارق السناوي

نيران تحت رماد القبلات السينمائية

مؤخرًا أعلن الفنان إياد نصار، ثدمه بسبب مشاركته في فيلم (أصحاب ولا أعز)، وأضاف أنه اكتشف غضب الجماهير، ولهذا يتقدم لهم باعتذاره. من الذي أكد له أن هناك إجماعاً على رفض الفيلم؟ الناس عادة عندما تستهجن شيئاً تتسارع بإبداء الرأي، وعندما تستحسن، نادراً ما تعلن على الملأ الرضا والسعادة، ولهذا نجد أنفسنا أمام (ترموتر) يقيس فقط اتجاهها واحداً وهو معدل درجاة الغضب. الفيلم عرضته قبل بضعة أشهر منصة (نتفكس)، وهاجمته بعض الأرقام، وارتفع صوت الراضين من الجمهور على (السوشيال ميديا)، ثم أصدر تقيب الممثلين المصريين أشرف ذكي، بياناً يدعم الفيلم، ويرفع الظلم عن كل المشاركين فيه. الفيلم متهم عند قطاع من الجمهور بالترويج للمثلية الجنسية، رغم أنه فقط قدمها كحالة، وأبداً لم يروج لها، ولهذا اعتقدت أن بيان تقيب الممثلين أغلق تماماً القوس المفتوح، ولكن من الواضح أن إياد أعاد فتحه مجدداً.

أدى إياد دور زوج منى زكي، والأحداث تجري في بيروت، وأغلب المشاركين لبنانيون، الغضب الأكبر قطعاً تحمّلته منى، وهي كعادتها واجهت بشجاعة الكثير وتحملت الكثير، البعض اعتبرها أقدمت على ارتكاب سقطة أخلاقية، طالباً من زوجها أحمد حلمي المسارعة بإعلان الطلاق. إياد كان له نصيب أيضاً من تلك الضربات المباغثة، وأغلبها تحت الحزام. الغضب في مصر تحديداً على (السوشيال ميديا) كان عنيفاً، بينما في لبنان لم أجد أبداً أي مساحة لأفصح عن الانزعاج... تعاملوا مع الفيلم كشريط سينمائي، قابل فقط للرائي السليبي الإيجابي، ولم يحمله اتهامات خارج النص. قبل أيام أيضاً قرأنا أن نجماً كبيراً لم يكتف بالتبرؤ من القبلات الساخنة، التي كان يقدمها في أفلامه القديمة، ولكنه برر موقفه منها بأنهم كانوا يستخدمون نوعاً من مطهر الفم (المضمضة) قبل القبلة وبعدها، فهي إذن حلال!

بين الحين والآخر أقرأ تصريحات، لاحظ فيها التوجه لإرضاء رجل الشارع، مجرد أن هناك قطاعاً من الجمهور سارع بإعلان غضبه. إحدى الرافضات، قالت إنها توقفت تماماً عن تصوير هذه المشاهد، لأن أحد النجوم من فرط اندماجه أدمى شفقتها! هل من الممكن فعلياً أن يندفع فتناً إلى حد الدرجة في قبلة، وهناك كاميرا وإضاءة وفرق عمل كامل بالاستوديو؟ الموقف من القبلات تحول إلى سلاح في يد عدد من الفنانين، عندما تسأل (الميديا) إحداهن لماذا لم تحقق النجاح المرتقب مثل باقي الإيلات؟ تأتي الإجابة السريعة والحاسمة، لأنني أرفض المشاهد الساخنة، فيتم استبعادني من الأفلام. الوسط الفني مثل كل مهنة به كل الأخطاء، لا يمكن اعتبارهم مجرد مجموعة من الشياطين، لا هدف لهم سوى تحطيم الأخلاق. الاستسلام لكل صوت غاضب أو محافظ خطأ كبير، لأنه يجترئ من الشريط السينمائي لقطه ويعتبرها هي كل اللقطات. مشكلة إياد نصار أنه فجأة غير قناعاته 180 درجة، وقدم اعتذاراً له مذاق الندم، ولم يدرك أنه يضع كل من شاركوه البطولة في مازق، كما أنه ورط نقابة الممثلين باعتبارها دافعت عن باطل. الكثير من قرارات الشخصيات العامة خلال السنوات الأخيرة لمخ فيها أنها تسعى لضبط الإيقاع على ما يريده رجل الشارع. اغلبيهم صار يلهث وراء (الشعبوية)، ما يريده الناس، أو ما يعتقد أنه يعبر عن قناعات الأغلبية... مثل هذه التصريحات قد ترضي قطاعاً من الناس، إلا أنها بدلاً من أن تطفى اللهب، تضخ عليه زخات من البنزين، ولا تزال النيران مشتعلة تحت الرماد!!

كلمات رتقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

- 1- فيزيائي ومخترع أمريكي
- 2- وكالة الأنباء السعودية - ثوري روسي
- 3- من الأضباب - ظهر
- 4- نوتة موسيقية "معكوسة" - ضد الجان
- 5- مؤلف موسيقي بولندي - خاصتي "معكوسة"
- 6- عاصمة أوروبية - للتعريف - حرف "ج" "معكوسة"
- 7- للتعريف - للفتي
- 8- من الأضباب - حافظ
- 9- مركب كيميائي - للمناذ
- 10- سهام - دولة عربية

الحل السابق

- 1- مقدمة برامج وإعلامية مصرية
- 2- من الأضباب - شيب "معكوسة"
- 3- اللون والذوق اللذين "معكوسة" - سمين
- 4- من الأضباب - جري الماء

سودوكو

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، الشكل بمجمله 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تلاه خانات بارقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

التعهدات إلى مرحلة التنفيذ، مشيراً إلى إطلاق مصر الاستراتيجية الوطنية للمناخ حتى عام 2050.

- مسفر بن فيصل الشهواني، سفير دولة قطر لدى جمهورية رواندا، التقى أول من أمس، بعدد من كبار المسؤولين في الاتحاد الدولي للاتصالات، وذلك على هامش المؤتمر العالمي لتسمية الاتصالات الذي عقد في العاصمة الرواندية كيغالي، بحضور وفد من هيئة تنظيم الاتصالات بدولة قطر.
- عبد الله عبد اللطيف عبد البرين، سفير مملكة البحرين لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية، التقى أول من أمس، السفير من أسس، السفير ماريان جاكوبسكي، سفير جمهورية سلوفاكيا لدى برلين، وتم خلال اللقاء مناقشة موضوعات ذات الاهتمام المشترك.
- محمد محمد الجنيبي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في الخرطوم، التقى أول من أمس، بالسفير جيمس فوريي، سفير دولة ليبيا لدى السودان، وجرى خلال اللقاء مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.
- الدكتور سالم الخديم الظنحاني، نائب رئيس بعثة دولة الإمارات العربية المتحدة لدى سلطة عمان للشؤون القنصلية، التقى أول من أمس، الدكتور تشونتيرات كومارادات، قنصل سفارة مملكة تايلاند في مسقط، وتناول اللقاء تبادل الآراء والخبرات حول الخدمات القنصلية الثنائية بين البلدين والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

- وليد بن عبد الله بخاري، سفير مملكة البحرين لدى مملكة بلجيكا، التقى أول من أمس، بوزير رئيس المجلس الأوروبي مانون باروتو، وأشاد السفير بما وصلت إليه العلاقات الثنائية من مستوى متميز، مؤكداً أهمية تعزيز العمل المشترك والزيارات الثنائية لتطوير أوجه التعاون والتنسيق الثنائي بين الجانبين بما يحقق المصالح المشتركة، وتم خلال الاجتماع مناقشة العلاقات الثنائية بين مملكة البحرين وكل أجهزة ووكالات الاتحاد الأوروبي وسبل تعزيزها.
- فرانك هارتمان، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى مملكة البحرين، التقى سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في القاهرة، حيث تناول اللقاء مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك، وسبل تطوير التعاون بين الجانبين، خاصة في ظل العلاقات المتميزة التي تجمع البلدين.
- بدر عبد العاطي، سفير مصر في بروكسل، التقى أول من أمس، بوزيرة المناخ والبيئة والتنمية المستدامة البلجيكية زكية خطناي، حيث تم بحث سبل تعزيز التعاون بين الجانبين في مجال الطاقة، والتحول الأخضر، وذلك في إطار التحضير الموضوعي والوجيستي للدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وأكد السفير على الأهمية التي توليها مصر ليصبح المؤتمر بمثابة نقطة تحول من مرحلة

التقى

- 1- فيزيائي ومخترع أمريكي
- 2- وكالة الأنباء السعودية - ثوري روسي
- 3- من الأضباب - ظهر
- 4- نوتة موسيقية "معكوسة" - ضد الجان
- 5- مؤلف موسيقي بولندي - خاصتي "معكوسة"
- 6- عاصمة أوروبية - للتعريف - حرف "ج" "معكوسة"
- 7- للتعريف - للفتي
- 8- من الأضباب - حافظ
- 9- مركب كيميائي - للمناذ
- 10- سهام - دولة عربية

الحل السابق

- 1- مقدمة برامج وإعلامية مصرية
- 2- من الأضباب - شيب "معكوسة"
- 3- اللون والذوق اللذين "معكوسة" - سمين
- 4- من الأضباب - جري الماء



مستشاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

«باور» من داخل سجن الحايير

قبل أيام حضرت حفلاً مختلفاً من نوعه، في مكانه وأبطاله ومناسبته ورسالته وما لاته المستقبلية.

كنت ضمن من تمت دعوتهم لحضور «المهرجان الثالث لبرنامج إدارة الوقت» في مركز سجن الحايير جنوب العاصمة الرياض، وهو السجن المخصص لقضايا أمن الدولة.

مهما قلت فسبكون الأمر صعب التصديق على من لم يحضر الأمر أو يتابع البرنامج من نشأته قبل نحو 7 سنوات، مثل حال كاتب هذه السطور.

هل يعقل أن محبوساً بقضايا تتعلق بتنظيم «القاعدة» أو «داعش» أو الخلايا التابعة لإيران، من شعبة وسنة، وما شابه ذلك من القضايا، يقضي وقته في سجن الحايير بالرياض أو سجن ذهبان بجدة، في الورش المسرحية وتاليف العروض الموسيقية، بكل جد واحتراف؟

هل يعقل أن سيدة، من بنات «القاعدة» أو «داعش» سابقاً، ومن يقضن مدة حكمهن، تقوم بالقاء الشعر الوطني أو غناء القصائد الكلاسيكية رفة زميلتها التي تعزف على الجيتار بكل اقتدار، أو زميلها الذي يعزف ببراعة على الكمان، على خشبة المسرح أمام جمع من المتفرجين؟

هل يعقل أن تقوم شركة تجارية كاملة بؤسسها نزلاء سجن الحايير نفسه، بشراكة مع إدارة السجن في المباحث العامة؟

نعم شركة تبيع منتجات الزلاء ولها متجر كبير يقع في مقدمة مدينة الحايير التابعة لمديرية المباحث العامة، تبيع صناعات السجناء والسجينات، مثل اللوحات الفنية، وقد اشترت واحدة منها سابقاً ونوهت بوحدة بدعية منها، والمشغولات والمنحوتات، والملابس والإكسسوارات والعطورات وغير ذلك... إنها شركة «باور» الغربية والجميلة من نوعها.

في تلك الليالي البهيجة التي حضرها فنانون سعوديون منهم يوسف الجراح الذي أشرف على العرض المسرحي، والفنان خالد الفراج، وغيرهما، تحدثت بكل أريحية مع بعض قدامى السجناء الذين يدورون هذه المناشط الزاهية. أحدهم قال لي: مشاري سامحي، فقلت له: على ماذا فأجاب: لقد كنت متشدداً في تكفيرك والهجوم عليك بصفك «منتكسا» عن الطريق الصحيح، و دائم النقل لنا. ثم قال: كان ذلك قبل أكثر من 15 عاماً...

أطلعني على أوراق كتبها يسرد فيها تجربته الشخصية، ويحاول فيها سرد مراحل «الصحة» المظلمة في البلاد، ثم قال لي رفيقه عمر: أنا أيضاً لدي عمل أدبي خاص أود إطلاعك عليه، وجرت أحاديث وحكايات مديدة، نسينا لوهلة أننا في كنف سجن تابع للمباحث... في نهاية الأمر.

الخلاصة التي خرجت بها، هي أن الإنسان الذي يرتكب فعلاً خطيراً بسبب فكرة أمن بها، إذا أخذ وقته المناسب للتفكير، ومنح فرصته لذلك، ولم يتم إشعاره بالنذ، كما قال لي رجل حكيم بل هو صاحب هذه المبادرة، فإن النتائج غالباً تكون مباشرة جداً.

نعم... برنامج إدارة الوقت لم يخطر فيه كل سجناء المباحث، ومنهم من يحذر بقية السجناء منه بدوى أنه حيلة من «الطواغيت»، لكن مع الوقت والصبر، يزداد يوماً إثر يوم بهمة شباب «باور» الجميل.



المثلة الفرنسية ماري غابيل كالس في مهرجان مونتي كارلو التلفزيوني الـ 61 بموناكو (إ.ف.ب)



سمير عطالله البايات

أحاول هذه الأيام أن أقرأ تاريخ تونس كي أستطيع أن أفهم، ولو قليلاً، ماذا يجري هناك كل يوم. ولذلك لا أكتفي بما عايناه من يوم أطل الحبيب بورقيبة إلى اليوم، ولا منذ أطل راشد الغنوشي وإخوانه على تونس وأخواتها وصحبها وجيرانها إلى هذه الساعة.

وكان انطباعي دائماً أن تونس بلد نضال لا عنف، وبلد ثقافة وفكر. فما الذي جعل السابحين يُرشقون بالرصاصة، والأيام تنقلب، والأحوال تضطرب بعد توقف؟ من أهم الكتب التي وضعت عن تاريخ تونس، «أفريقيات» لأستاذ التاريخ الشهير في جامعة بيروت الأميركية الدكتور نقولا زيادة. وكان زياداً روي مرة أن أستاذ التاريخ في القدس درويش المقدادي، أراد أن يعلم تلامذته التاريخ العربي، فكان يأتي مشياً من القدس إلى بيروت ويلقي عليهم في كل محطة درساً. ويبدو أن تلميذه الأشهر قرر تقليده، فذهب إلى المغرب العربي يكتب تاريخ المنطقة على الطبيعة. لكن بالسيارة، وله، فيما له، في المؤلفات رسائل إلى زوجته من ليبيا الملكية ترسم صورة علمية وممتعة للبلاد.

يفهم من «أفريقيات» أن الهاجس الثقافي التونسي لم يبدأ مع بورقيبة ولا مع الاستقلال. فقد كان هذا هم الباي (الوالي) أيام الأتراك والفرنسيين أيضاً. وكما فعل بورقيبة فيما بعد، كان الباي يناضل ضد الفرنسيين ويحاول الإفادة من علومهم في الوقت نفسه. فمما جرى لهذا الشعب المستنير حتى نراه في الشارع كل يوم ونرى برلمانه ينحرف عن الأصول، ونرى الدولة في صراع دائم منذ ذلك اليوم الذي أشعل فيه البائع البائس بوعزبيزي النار في نفسه وفي البلد معاً.

بحال هذا النوع من القلائد عادة على المؤامرة الصهيونية الإمبريالية، ولكن أحداث تونس، ومعها ليبيا، وقبلها الجزائر، تبدو أقرب إلى الأمل هنا... وإلى الإخوان. أما في «أفريقيات» لليبيا فيبدو أن الأموال الجماهيرية لا تزال تحول العناد والتفرقة والمهازيل المساوية الكبرى.

طلت الأزمة في تونس وأخذت تنقل كثيراً على البلاد وتستهلك الكثير من وقتها ومالها ووجدتها. ولم تعد تونس وحدها في ذلك. فقد تدخلت شؤون المغرب العربي على نحو مرير. وبعدما كان هناك حلم بالوحدة تتزايد وحدة الاضطراب والمشاكل ومخاوف المصير.

أيام الحرب على الفرنسيين كان كل مناضل مغربي يطلب اللجوء عند الآخر. والآن اللاجئون هاربون من بلدانهم ومن «إخوانهم» وليس في الأفق آثار استعمار ولا إمبريالية.

نجم ميت يأكل أقرانه

يضيف زوكرمان أن «الحياة كما نعرفها تتطلب كوكباً صخرياً مغلفاً بمجموعة منزوعة من العناصر المتطايرة، مثل الكربون والنيتروجين والأكسجين، ويبدو أن وفرة العناصر التي تراها على هذا القزم الأبيض، قد أتت من جسم مصدره صخري، وجسم مصدره غني بالتقلبات، وهذا أول مثال وجدناه من بين الدراسات التي أجريت على مئات الأقزام البيضاء».

بما في ذلك الأرض. ومنذ مليارات السنين، يُعتقد أن المذنبات والكويكبات قد أوصلت المياه إلى كوكبنا، ما أدى إلى توفير الظروف اللازمة للحياة.

ويقول مؤلف البحث المشارك بنجامين زوكرمان، أستاذ الفيزياء وعلم الفلك في جامعة كاليفورنيا، إن تركيبة المادة التي اكتشفت، تطمئن على G238 - 44، تشير إلى أن الخزانات الجليدية قد تكون شائعة بين أنظمة الكواكب، وصخرية في نظامنا الشمسي، جونسون، المتخصص في الفيزياء وعلم الفلك بجامعة كاليفورنيا، في تقرير نشره الموقع الرسمي للجامعة أول من أمس: «لم نشهد قط كلا النوعين من الأجسام تتراكم على قزم أبيض في الوقت نفسه، ومن خلال دراسة هذه الأقزام البيضاء، نأمل في اكتساب فهم أفضل لأنظمة الكواكب التي لا تزال سليمة».

اسم «القزم الأبيض»، وكانت المفاجأة التي وجدها باحثون أن قزماً أبيض يستهلك مادة صخرية معدنية، على الأرجح من كويكب قريب، ومادة جليدية، يُفترض أنها من جسم مشابه لتلك الموجودة في حزام كايبر على الحافة من نظامنا الشمسي، وهذه هي الحالة الأولى لأكل المثلث (cannibalism) الكوني، التي يلاحظها علماء الفلك. ويقول الباحث الرئيسي تيد



القزم الأبيض في منتصف النظام الكوكبي كما نشرته «ناسا»

لوحات عملاقة ترزين جدران مونتريال

«استبعدنا طويلاً من أي نشاط ثقافي، وارى أن وجود عمل لي على منصة كبيرة كهذه وإتاحته لمن يجمعون كبير أمر جيد»، مضيئة: «اعتبر أنها خطوة متقدمة».

وجذب المهرجان الذي يبدو أشبه متحف في الهواء الطلق الأميركية كاتا هول الأتية من بوسطن، إن استوقفتها اللوحة التي شارفت كارولين مونييه على الانتهاء من إنجازها.

وقالت السائحة التي يرافقها زوجها، وهي رسامة أيضاً، «أحب الاطلاع على الأعمال الفنية في أي مكان من العالم، ووجود اللوحات الجدارية في الهواء الطلق يجعلها متاحة أمام شريحة واسعة من الأشخاص. فنبسة كبيرة من الناس لا تبدي اهتماماً بصالات العرض». وأعربت ناتالي كابوانو التي التقطت مئات الصور الجدارية عن اعتزازها بوجود جدارية عن اعتزازها برواية هذه الأعمال الفنية، لأن اللوحات الجدارية تساهم في «تغيير صورة المدينة».

وتقول كابوانو المتحدرة من مونتريال، التي ترتدي قميصاً ملوناً عليه صورة «ميكى ماوس»، تقع نظرات شمسية، «يفرحني كثيراً أن أكتشف سنوياً لوحات جدارية جديدة». ومن بين اللوحات الجدارية الشهيرة في مونتريال، اثنتان ضخمتان تمثلان المغني ليونار كوهين المولود في مونتريال، الذي توفي سنة 2016.

الأصلي، وذلك لتجنب الاضطراب إلى تكييف الفرامل أو ناقل الحركة الألي مع التقنية الجديدة.

ومنذ انطلاقه عام 2017، حول المصنع سبع سيارات إلى كهربائية.

ويشير ماثيو إلى أن الناس «يدركون أن المحركات التقليدية تمثل كارثة، إذ تنبعث منها رائحة كريهة ودخان كثيف، كما أنها تثير ضجة كبيرة وتحمّل جزءاً من المسؤولية فيما يتعلق بالتغير المناخي».

ويتوقع كويتر أن يحصل «تحول في الرؤية» تجاه السيارات التي تعمل بمحركات تقليدية، إذ سينظر إلى القديمة التي يهوى هواة الجمع الاحتفاظ بها على أنها بمثابة «مفارقة تاريخية»، كما تدخّن أمام المدارس، وربما قد تصبح محظورة مستقبلاً في المدينة.



ماثيو كويتر يقف أمام سيارة «لاند روفر سيريز 12» (إ.ف.ب)

وتبلغ تكلفة هذا التحويل نحو 30 ألف جنيه إسترليني (37,62 ألف دولار)، وهو ما يعادل 95 في المائة من مسافة التقلبات في لندن، لا تتعدى عشرة كيلومترات. ويختار المحرك الكهربائي الذي يكون عادة من نوعي «نيسان ليف» أو «تيسلا»، استناداً إلى قرب أدائه من أداء السيارة

لندن، «الشرق الأوسط»

تعمل ورشة تقع تحت أحد خطوط المترو في العاصمة البريطانية لندن، على تحويل السيارات القديمة إلى مركبات كهربائية، إذ تستبدل المحرك التقليدي بأخر كهربائي يجعل المركبة صديقة أكثر للبيئة.

ويشدد مؤسس «لندن إلكترويك كارز»، ماثيو كويتر، على أن مؤسسته، وهي إحدى الشركات القليلة المتخصصة بهذا التحويل، تتفادى بذلك التسبب بالانبعاثات ثاني أكسيد الكربون (17 طناً في المتوسط)، التي تصدرها السيارات الجديدة، «فضلاً عن أنها لا تتخلى عن السيارة القديمة والصالحة للاستعمال»، مشيراً إلى أن «العملية مريحة في كل الحالات».

ويشهد هذا القطاع الناشئ تطوراً في بريطانيا، لأن الحصول على الترخيص الرسمي لهذا النشاط يتسم بسهولة أكبر من التدابير اللازمة في البلدان الأخرى، كما أن البريطانيين يهتمون كثيراً بقطاع السيارات.

وتصطف في الورشة سيارات من أنواع مختلفة، بدءاً من «الميني كوبر» وصولاً إلى «البنتلني»، بالإضافة إلى مركبات متنوعة منها القديم جداً ومنها الأحدث كسيارة «فولفو» تعود إلى عشرين عاماً أو «فيسا مالتيبلا» ذات الواجهة الأمامية الغربية.

وتلجأ بعض العائلات الشديدة التعلق بسياراتها إلى ماثيو كويتر لإنقاذ مركباتها وتجنب تحويلها إلى خردة، ويقول ماثيو: «هذه السيارات راقت أبناء هذه العائلات الذين يرغبون في تحويلها إلى سيارات جديدة تعمل كهربائياً».

إيطالي يفضل السوبرماركت على جندول البندقية لطب الزواج من حبيبته

تريزانا، الموقف الذي أثار فرحة موظفات صناديق الدفع ضحكاً وتصيحاً.

ومما لبت سالفاتوري وتريزانا أن شربا مع الموظفين وعدد من الزبائن الآخرين نخب الحدث السعيد.

وأعربت الخطبة عن ذهولها بمبادرة حبيبها، الذي لطالما كان «خجولاً جداً»، حسبما وصفته. وكان الأخير أعاد سيناريو

صندوق الدفع في المتجر الواقع بمدينة ميرو، بادر سالفاتوري كوستاريلي فتاة أحلامه بالقول: «حبيبتي، أريد أن أسالك شيئاً، وفق حضور الجميع». وفق ما أظهر مقطع فيديو نشرته صحيفة «كورييري دل فينيوتو» على موقعها الإلكتروني... وأضاف، «أحبك، أنت حياتي، أريد أن أسالك، هل تتزوجيني؟». وبعد طلبه، ارتفعت أصوات

روما، «الشرق الأوسط»

رجل إيطالي لم يختر قارباً من قوارب الجندول التي تشتهر بها البندقية ليطلب يد حبيبته للزواج كما يفعل كثيرون غيره، بل اعتمد أسلوباً آخر، إذ تقدم منها بعرضه مستخدماً ميكروفون أحد متاجر السوبرماركت بالقرب من مدينة العنق.

وبواسطة المذياع، عند



سالفاتوري كوستاريلي